وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون – تيارت-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والإتصال وعلم المكتبات

شعبة علوم الإعلام والإتصال
تخصص إتصال وعلاقات عامة

مذكرة تخرج ضمن متطلبات الحصول شهادة الماستر في تخصص إتصال وعلاقات عامة موسومة بـ:

دور البرامج الإذاعية في تفعيل القيم الاجتماعية

❖ دراسة تحليلية على برنامج ذوي الهمم ذوي الاحتياجات الخاصة الذي يقدم بإذاعة تيارت المحلية

إعداد الطلبة:

- بن عثمان إبراهيم
- بن يمنة نسرين
- عبدلي فاطمة الزهرة

تحت إشراف:

د /جديد عابد

لجنة المناقشة

الاسم و اللقب	الرتبة	الصفة
د. خيثر حسين	أستاذ مساعد "ب"	رئيسا
د. جديد عابد	أستاذ محاضر قسم "أ"	مشرفا ومقررا
د. جناد إبراهيم	أستاذ محاضر قسم "أ"	عضوا مناقشا

الموسم الجامعية: 1444-1445هـ/2023-2024م

شكر وعرفان

الحمد لله كثيرا مباركا الذي وفقنا على إكمال هذا الموضوع ومنحنا الإرادة على انجازه نتقدموا بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى الدكتور: "عابد جديد" على إرشاداته ونصائحه وتوجيهاته العلمية والتي من خلالها تم بفضل الله انجاز هذا العمل

إلى كل من مد لنا يد العون

إهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين

أهدي هذا العمل إلى:

من ربتني وأنارت دربي وأعانتني بالصلوات والدعوات، إلى أغلى إنسان في هذا الوجود أمي الحبيبة

إلى من عمل بكد في سبيلي وعلمني معنى الكفاح وأوصلني إلى ما أنا عليه أبي الكريم أدامه الله لي

إلى إخوتي: يونس وبشرى

إلى زميلاتي في دراسة فاطمة ونسرين اللذان ساعداني في إنجاز هذا العمل.

إلى الأصدقاء:

أحمد ومحمد جواعة.

إلى جميع أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال إلى كل طلبة ماستر دفعة 2024.

إبراهيم

الإهداء

أهدي ثمرة عملي هذا إلى أعز ما أملك في الوجود "أمي الحبيبة" و "أبي الغالي" حفظهما الله لي وأطال في عمرهما

إلى إخوتي: "سعاد وإلهام"

إلى أصدقائي "نسرين" و"إبراهيم" اللذان ساعداني في انجاز هذا العمل

فاطمة

الإهداء

إلى والديَّ الحبيبين، فتيحة وخالد،

وإلى أخوتي الأعزاء، وأحبتي جميعًا

أهدي لكم ثمرة جهدي وتعب السنين. أنتم مصدر إلهامي وقوتي، وبدون دعائكم وتشجيعكم لم أكن لأصل إلى هذه المرحلة. شكرًا لكم على كل ما قدمتموه لي من حب، دعم، وتضحيات.

أحبكم جميعًا

نسرين

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى البرامج الإذاعية الموجهة لذوي الهمم، وتقييم تأثير هذه البرامج على القيم الاجتماعية لدى الجمهور المستهدف، واستكشاف كيفية تحسين البرامج الإذاعية لتعزيز القيم الاجتماعية بشكل أكثر فعالية.

اعتمدت الدراسة على استخدام أداة المقابلة لجمع البيانات، حيث تم إجراء مقابلات معمقة مع مقدمي البرامج الإذاعية، والمستمعين، والخبراء في مجال الإعلام وذوي الاحتياجات الخاصة. بالإضافة إلى ذلك، تم تحليل محتوى مجموعة من الحلقات الإذاعية لبرنامج "ذوي الهمم".

وتوصلنا إلى النتائج التالية:

1. **تحليل المحتوى**: أظهرت النتائج أن البرامج الإذاعية لذوي الهمم تتناول موضوعات متنوعة تشمل التوعية بحقوق ذوي الهمم، قصص النجاح، والأخبار المتعلقة بهم. كما أنها تركز على تقديم معلومات قيمة تسهم في تغيير التصورات السلبية تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة.
2. **تأثير البرامج**: تبين أن لهذه البرامج تأثير إيجابي ملموس على تعزيز قيم المساواة، والتفاهم، والتضامن بين أفراد المجتمع. وقد أشار المستمعون في المقابلات إلى أنهم أصبحوا أكثر وعيًا بحقوق ذوي الهمم وأهمية دعمهم.
3. **التحديات**: تمثلت التحديات الرئيسية في نقص الموارد المالية والتقنية، وعدم كفاية التدريب لمقدمي البرامج حول القضايا المتعلقة بذوي الهمم. كما لوحظت حاجة لزيادة التفاعل مع الجمهور لضمان وصول الرسائل التوعوية بشكل فعال.
4. **التوصيات**: أوصت الدراسة بتطوير المزيد من البرامج التفاعلية، وزيادة الوعي بين مقدمي البرامج حول القضايا المتعلقة بذوي الهمم، وزيادة إشراك ذوي الهمم أنفسهم في إعداد وتقديم هذه البرامج. كما تم التأكيد على أهمية الدعم المالي والتقني المستمر لضمان استدامة هذه البرامج.

تلعب البرامج الإذاعية دورًا حيويًا في خدمة القيم الاجتماعية، خاصة تلك الموجهة لفئة ذوي الهمم. من خلال تحسين محتواها وتعزيز التفاعل مع الجمهور، يمكن لهذه البرامج أن تسهم بشكل أكبر في بناء مجتمع أكثر عدالة وتسامحًا. تحقيق هذا الهدف يتطلب جهودًا مشتركة من الجهات الإعلامية والمجتمع لدعم وتطوير هذه المبادرات الإعلامية الهامة.

Study summary:

The study aimed to analyse the content of radio programmes for people of determination, assess the impact of such programmes on the social values of the target audience, and explore how to improve radio programmes to promote social values more effectively.

The study relied on the use of the interview tool for data collection, where in-depth interviews were conducted with radio presenters, listeners, media experts and those with special needs. In addition, the content of a series of radio episodes of the "People of Determination" programme was analysed.

We have reached the following results:

1. Content analysis: Results showed that radio programmes for people of determination address a variety of topics, including awareness of people of determination's rights, success stories, and news about them. It also focuses on providing valuable information that contributes to changing negative perceptions of persons with special needs.
2. Programme impact: These programmes have been shown to have a tangible positive impact on the promotion of values of equality, understanding and solidarity among members of society. Listeners have indicated in interviews that they are becoming more aware of people of determination's rights and the importance of supporting them.
3. Challenges: The main challenges were lack of financial and technical resources, and inadequate training for programme providers on issues of concern. There was also a need for increased interaction with the public to ensure effective outreach.
4. Recommendations: The study recommended the development of more interactive programmes, increased awareness among programme providers on issues relating to people of determination, and greater involvement of people of determination themselves in the preparation and submission of such programmes. The importance of sustained financial and technical support to ensure the sustainability of these programmes was also stressed.

Radio shows play a vital role in the service of social values, especially those directed at the category of people of determination. By improving their content and enhancing interaction with the public, these programs can further contribute to building a more just and tolerant society. Achieving this goal requires joint efforts from the media and the community to support and develop these important media initiatives.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
إهداء	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
مقدمة	أ
الإطار المنهجي للدراسة	
1. الإشكالية	4
2. أسئلة البحث	4
3. فرضيات البحث	5
4. أهمية البحث	5
5. أهداف البحث	6
6. أسباب اختيار الموضوع	6
7. المنهج المتبع	8
8. مجتمع البحث	9
9. المعاينة وعينة البحث	9
10. أدوات الدراسة	9
11. حدود الدراسة الزمانية والمكانية	10
12. مصطلحات الدراسة	10
13. الدراسات السابقة	12
14. الخلفية النظرية للبحث	14
الفصل الأول: الإذاعة بصفتها وسيلة إعلامية فعالة	
تمهيد	19
المبحث الأول: الإذاعة في الجزائر	19
المطلب الأول: نشأة الإذاعة وتطورها في الجزائر	19
المطلب الثاني: خصائص الإذاعة	24
المطلب الثالث: أنواع الإذاعة	25

المبحث الثاني: أهداف الإذاعة ووظائفها	27
المطلب الأول :أهداف الإذاعة	27
المطلب الثاني :وظائف الإذاعة	27
المطلب الثالث: جمهور الإذاعة المستهدف وخصائصه	29
المبحث الثالث: الاذاعة المحلية في الجزائر	30
المطلب الأول: نشأة الإذاعات المحلية في الجزائر	30
المطلب الثاني: خصائص الاذاعة المحلية	34
المطلب الثالث: أهمية الإذاعة المحلية	36
خلاصة الفصل	36
الفصل الثاني:" دور الإعلام المسموع في تعزيز القيم الاجتماعية ودعم ذوي الإعاقة"	
تمهيد	40
المبحث الأول: البرامج الإذاعية .مفهومها وانواعها	41
المطلب الأول: مفهوم البرامج الإذاعية	41
المطلب الثاني: أنواع البرامج الإذاعية	41
المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في فعالية البرامج الإذاعية	46
المبحث الثاني: القيم الاجتماعية	47
المطلب الأول: خصائص القيم الاجتماعية	47
المطلب الثاني : العوامل المؤدية لتبني القيم الإجتماعية.	48
المطلب الثالث: مراحل بناء القيم الإجتماعية وتنميتها داخل الأسرة.	49
المبحث الثالث: الإعاقة والمعاق المفهوم، والأنواع	52
المطلب الأول: مفهوم الإعاقة	52
المطلب الثاني: مفهوم المعاق	53
المطلب الثالث: أنواع الإعاقة	54
الفصل الثالث: الجانب التطبيقي	
المبحث الأول: التعريف بالمبحوثين	58
المبحث الثاني : التعريف بالبرنامج الإذاعي "ذوي الهمم"	59
المبحث 03: إسهامات البرنامج الإذاعي ذوي الهمم في خدمة ذوي الإحتياجات الخاصة والتحديات التي طرحها في البرنامج وسبل الحل	60

المبحث الرابع : استراتيجية التواصل الفعال مع برنامج ذوي الهمم	64
نتائج الدراسة ومناقشة الفرضيات	65
خلاصة الجانب التطبيقي لموضوع دور البرامج الإذاعية في خدمة القيم الاجتماعية: برنامج "ذوي الهمم" باستخدام أداة المقابلة	67
النتائج العامة لدراسة برنامج "ذوي الهمم" ودوره في خدمة القيم الاجتماعية	68
استنتاج	69
خاتمة	71
توصيات	72
اقتراحات عملية	73
قائمة المراجع	75
الملاحق	80

مقدمة

مقدمة:

تُعد الإذاعة وسيلة إعلامية مؤثرة وفعالة تمتلك قدرة هائلة على الوصول إلى جمهور واسع ومتنوع، بما يسهم في نشر المعلومات والتوعية بين مختلف فئات المجتمع. على مر العقود، لعبت الإذاعة أدوارًا محورية في تقديم الأخبار، الترفيه، والتعليم، إلى جانب تعزيز الوعي بالقضايا الاجتماعية المهمة. إحدى أبرز المهام التي تقوم بها الإذاعة تتمثل في دعم وتعزيز القيم الاجتماعية الإيجابية، إذ تُستخدم البرامج الإذاعية لنشر التوعية وتعزيز مبادئ مثل التسامح، العدالة، المساواة، والاندماج الاجتماعي.

يتم تسليط الضوء على عدة فئات في برامجها أبرزها فئة ذوي الهمم الذين يعانون من إعاقات جسدية، عقلية، أو حسية، ويواجهون تحديات متعددة في المجتمع تتعلق بالتمييز، نقص الفرص، وصعوبة الوصول إلى الموارد والخدمات الضرورية. هنا تبرز أهمية البرامج الإذاعية المخصصة لذوي الهمم، حيث تقدم منصات للتعبير عن قضاياهم وتوفر الدعم المعنوي والنفسي لهم ولأسرهم، مما يسهم في تحسين جودة حياتهم وزيادة اندماجهم في المجتمع.

البرامج الإذاعية الموجهة لذوي الهمم تسعى لتحقيق عدة أهداف رئيسية. من أهم هذه الأهداف دمج ذوي الهمم في المجتمع من خلال نشر قصص النجاح والنماذج الإيجابية التي تلهم الأفراد وتحثهم على تجاوز التحديات. بالإضافة إلى ذلك، تهدف هذه البرامج إلى تغيير النظرة السلبية أو المتحيزة تجاه ذوي الهمم عبر التوعية والتثقيف حول حقوقهم وقدراتهم، مما يسهم في بناء مجتمع أكثر تقبلًا وتسامحًا. كما تعمل على توفير المعلومات الضرورية حول الخدمات المتاحة لهم، مثل التعليم، التدريب المهني، والتوظيف، مما يعزز من فرصهم في الحصول على حياة كريمة ومستقلة.

في هذا السياق، يأتي برنامج "ذوي الهمم ذوي الاحتياجات الخاصة" الذي يُبث عبر إذاعة تيارت المحلية كمثال عملي على كيفية تفاعل الإعلام مع القضايا الاجتماعية الهامة. هذا البرنامج يهدف إلى تسليط الضوء على قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، وتعزيز الوعي بحقوقهم واحتياجاتهم، وتقديم الدعم المعنوي والنفسي لهم ولأسرهم. من خلال هذا البرنامج، يتمكن المجتمع من التعرف على التحديات التي يواجهها ذوو الاحتياجات الخاصة، وإبراز قصص النجاح والإنجازات التي تحققها هذه الفئة، مما يسهم في تغيير الصورة النمطية عنهم وتعزيز قيم التقبل والتسامح والاحترام.

تُعد الدراسة الميدانية حول هذا البرنامج وسيلة فعّالة لقياس مدى تأثير البرامج الإذاعية في تعزيز القيم الاجتماعية. تتضمن هذه الدراسة تحليل محتوى البرنامج، واستطلاع آراء المستمعين، وتقييم مدى تحقيق البرنامج

لأهدافه. كما تتيح الفرصة لفهم كيفية تفاعل الجمهور مع القضايا المطروحة، ومدى إسهام الإعلام في نشر الوعي المجتمعي.

إن تحليل دور هذا البرنامج يُظهر أهمية الإعلام في دعم الفئات المهمشة وتعزيز القيم الاجتماعية الإيجابية. يمكن أن تسهم نتائج الدراسة في تطوير البرامج المستقبلية وتوجيه سياسات الإعلام نحو مزيد من التفاعل مع القضايا الاجتماعية الحيوية، بما يضمن تكافؤ الفرص وتحقيق العدالة الاجتماعية لكافة أفراد المجتمع.

الإطار المنهجي للدراسة

1. الإشكالية
2. أسئلة البحث
3. فرضيات البحث
4. أهمية البحث
5. أهداف البحث
6. أسباب اختيار الموضوع
7. المنهج المتبع
8. مجتمع البحث
9. المعاينة وعينة البحث
10. أدوات الدراسة
11. حدود الدراسة الزمانية والمكانية
12. مصطلحات الدراسة
13. الدراسات السابقة
14. الخلفية النظرية للبحث

1. الإشكالية:

تعد تكنولوجيا الاتصال والاعلام من أهم الوسائل التي أحدثت تغييرا في كافة المجالات وأثرت على القيم الاجتماعية؛ هذا وفق ما يسمى بالثورة التكنولوجية التي جعلت القطاع الاعلامي يتطور في مجال التأثير على الجماهير المستهدفة ومسايرة التطور السريع في مجال الاتصال ويتبين لنا من ذلك أن تاريخ تكنولوجيا الاتصال يعكس الجهود المبذولة في بث المعلومات ورسائل الاتصال عبر المسافات البعيدة بأقصى سرعة ممكنة وبأقل التكاليف وأكثر وضوحا عند استقبالها حيث أن الغاية من هذا هو تجسيد التواصل بين الفرد والمجتمع وضمان استمراريته وذلك اعتمادا على وسائل الاعلام سواء المكتوبة كالصحف والمجلات والجرائد وكل ما هو مطبوع او الوسائل السمعية كالإذاعة والوسائل السمعية البصرية (المرئية) كالتلفزيون وصولا الى الفضاء الرقمي الانترنت والوسائط الجديدة وهنا نذكر الدور الفعال الذي تتميز به الاذاعة باعتبارها وسيلة اتصال جماهيرية تسعى لتحقيق أهداف عديدة كالتثقيف و التنشئة الاجتماعية اذ سخرت لها امكانيات افضت الى تجسيد مشاريع خاصة بالإذاعات المحلية باعتبارها الاقرب لتلبية احتياجات ومتطلبات المجتمع المحلي حيث أن تفاعل الجمهور مع البرامج الاذاعية يعد احد السمات الاساسية التي تتميز بها الاذاعة وهي سمة مهمة ينبغي الحرص على بقائها وتنميتها لتحقيق التفاعل بين الاذاعة المحلية وجماهيرها وتحفظ لها مكانتها في ظل تنامي التنافس بين مختلف وسائل الإعلام الاخرى . لقد ظهرت الاذاعة المحلية نظرا لتعدد اللهجات في المجتمع الواحد كما هو الحال في الجزائر وهو يعكس حاجة المجتمع للإذاعات المحلية وذلك حتى تخاطب جميع الطبقات بكافة اللهجات وكما يمثل العامل الجغرافي دورا مهما في ظهور الاذاعات المحلية كإذاعة تيارت ؛فإن التقسيمات والنظم في اي منطقة تؤثر على نظام الاذاعة ووصولها لكافة أراضيها فهي تعكس صورة المجتمع المحلي في لغته وتراثه وثقافته وقيمه من خلال ما تقدمه من برامج متنوعة تتناول فيها قضايا ذات ابعاد اجتماعية وثقافية واقتصادية وغيرها تعبر عن الواقع المعاش للفرد والمجتمع فلابد لها من أن تؤدي مهمتها على أكمل وجه في التأثير على مستمعيها ودفعهم الى اكتساب قيم وسلوكات ايجابية بناءة ؛حيث ترتبط في جوهرها بقيم المجتمع لأنها الضابط الاساسي للسلوك الفردي والجماعي ومن هذا المنطلق سوف نتناول برنامج يتحدث عن فئة اجتماعية هامة ألا وهي فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك من خلال برنامج ذوي الهمم الذي يقدم في اذاعة تيارت

2. أسئلة البحث:

ومما سبق هنا نطرح الإشكال التالي: فيما يتمثل دور الاذاعات المحلية في خدمة القيم الاجتماعية؟

وتندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي جملة من التساؤلات الفرعية على النحو الآتي:

– هل يوجد قيم اجتماعية محددة تعمل الاذاعة على ترسيخها؟

– هل مضمون برامج اذاعة تيارت كاف لترسيخ القيم الاجتماعية وخدمة فئة ذوي الهمم؟

– ما مدى تأثير الاذاعة المحلية على القيم الاجتماعية لدى المجتمع المحلي بخصوص فئة ذوي الهمم؟

3. فرضيات البحث:

– تعزز البرامج الإذاعية لذوي الاحتياجات الخاصة قيم التسامح والتعاطف في المجتمع. يمكن أن تؤدي هذه البرامج إلى زيادة الوعي والتفاهم بين الناس من خلال طرح قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة وتسليط الضوء على تحدياتهم ونجاحاتهم. يمكن أن يؤدي هذا التوعية إلى تعزيز قيم التسامح والتعاطف في المجتمع بشكل عام.

– تعمل البرامج الإذاعية لذوي الاحتياجات الخاصة على تغيير النظرة العامة تجاههم وتعزيز الاحترام والتضامن. من خلال استضافة ضيوف ذوي الاحتياجات الخاصة وطرح قصصهم وتجاربهم، يمكن أن تساهم هذه البرامج في كسر النمطية السلبية وتغيير النظرة العامة تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة، وبالتالي تعزيز الاحترام والتضامن معهم.

– تساهم البرامج الإذاعية لذوي الاحتياجات الخاصة في تمكينهم وتعزيز قدراتهم. من خلال طرح قضايا التعليم والتوظيف والاحتياجات الصحية والاجتماعية، يمكن أن تساهم هذه البرامج في تعزيز الوعي بالفرص المتاحة لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة وتحسين فرصهم وقدراتهم. يمكن أن تؤدي هذه البرامج إلى تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة وتعزيز قدراتهم بشكل عام.

– تسهم البرامج الإذاعية لذوي الاحتياجات الخاصة في تعزيز المشاركة والمساواة في المجتمع. من خلال طرح قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة وتسليط الضوء على تحدياتهم ونجاحاتهم، يمكن أن تعزز هذه البرامج المشاركة والمساواة بين جميع أفراد المجتمع. يمكن أن تؤدي هذه البرامج إلى زيادة الوعي بأهمية دعم وتقدير قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة وتشجيع المجتمع على المساهمة في تحقيق المساواة والتضامن.

4. أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في مجال التعرف على دور الإذاعات المحلية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى المجتمع المحلي بتيارت من خلال برنامج ذوي الهمم الذي يتحدث عن فئة مهمة في المجتمع ألا وهي ذوي الإعاقة والصعوبات والإعاقات وإرشاد ذوي الاعاقة كما تركز هاته الدراسة على دور برنامج ذوي الإعاقة الذي يعرض في إذاعة تيارت في خدمة قيم المجتمع المحلي وتسهيل تأقلم هذه الفئة في وسطهم دون خلل ومشاكل تعترض حياتهم اليومية أو

الشخصية والعملية وإمكانية دمجهم في مختلف المجالات والاستفادة من مواهبهم ومهاراتهم ودعم هاته الفئة لممارسة حياتهم بطريقة عادية باعتبارهم عنصر أساسي في المجتمع بحد ذاته دون الإنقاص من شأنهم ودون أي عراقيل لمساعدتهم على التكيف وتأهيلهم وتعليمهم متطلبات العيش وتوفير لهم فرص عمل مناسبة كونهم أفراد منتجين في المجتمع وهذا البرنامج يعي بأهمية توظيف وسائل الإعلام في إثارة قضايا الأشخاص المعاقين في المجتمع فيما يتعلق بمفهوم الإعاقة وضرورة دمج المعاق بمجتمعه لكي يكون عضوا فاعلا وسط افراد المجتمع.

5. أهداف البحث:

- الوقوف على واقع حياة ذوي الاحتياجات الخاصة الخدمات التي تقدمها لهم الإذاعات المحلية في التعريف بهم ونقل مطالبهم من خلال إذاعة تيارت المحلية

- جمع الحقائق عن الإذاعة المحلية ومعرفة الأسباب والعوامل التي تجسدها من خلال طرحها لموضوع ذوي الإعاقة من خلال برنامج ذوي الهمم.

- نجاحات وإسهامات الإذاعة المحلية في ترسيخ القيم الإجتماعية وخدمتها.

- الإلحاح على ضرورة الأخذ بعين الاعتبار موضوع فئة ذوي الإعاقة وتكافل معهم عن طريق برامج الإذاعات المحلية.

- التعرف على الفئة الأكثر تفاعل وتأثيرا من المستمعين والمتابعين لمثل هذه البرامج.

6. أسباب اختيار الموضوع:

يتطلب إختيار موضوع للدراسة إجتهاد في اتخاذ جملة من التدابير ليكون اختيارا صائبا وواقعيا وعليه فأسباب اختيار هذا الموضوع قسمناها إلى أسباب ذاتية وأخرى موضوعية:

1.6 الأسباب الذاتية:

أولا: الاهتمام الأكاديمي والشخصي

- تعزيز القيم الاجتماعية: الشغف بدراسة وتفعيل القيم الاجتماعية مثل التضامن والعدالة من خلال الإعلام الإذاعي.

- التعاطف مع ذوي الهمم: الرغبة في دعم ذوي الهمم وتسليط الضوء على قضاياهم واحتياجاتهم عبر البرامج الإذاعية.

ثانيا: التجارب الشخصية والمهنية:

– التجارب الشخصية: الارتباط الشخصي مع ذوي الهمم من خلال تجارب العائلة أو الأصدقاء مما يزيد من فهم التحديات التي يواجهونها.

– الأنشطة التطوعية: المشاركة في أنشطة تطوعية ومجتمعية مع ذوي الهمم تعزز الوعي بأهمية الإعلام في دعمهم.

ثالثا: التطوير المهني والأكاديمي:

– تنمية المهارات الإعلامية: دراسة تأثير البرامج الإذاعية يساعد في تطوير مهارات الإعلام وفهم استخدامه لتحقيق الأهداف الاجتماعية.

– التخصص الأكاديمي: توافق الموضوع مع التخصص الأكاديمي في الإعلام أو العلوم الاجتماعية يعزز المعرفة والإسهامات في المجال.

رابعا: التعلم والتطوير الشخصي:

– اكتساب معرفة جديدة: الرغبة في فهم تأثير الإعلام على المجتمع وكيفية استخدامه لدعم الفئات المهمشة.

– التحدي الأكاديمي: السعي لمواجهة تحديات بحثية جديدة تساهم في تطوير المهارات البحثية والتحليلية.

2.6 الأسباب الموضوعية:

أولا: الأهمية الاجتماعية:

– تأثير البرامج الإذاعية: الدور الكبير للبرامج الإذاعية في تشكيل الرأي العام وتعزيز القيم الاجتماعية.

– دعم ذوي الهمم: أهمية الإعلام في تعزيز وعي المجتمع ودعم ذوي الهمم.

ثانيا: نقص الأبحاث السابقة:

– الفجوة البحثية: قلة الدراسات حول تأثير البرامج الإذاعية على ذوي الهمم، مما يجعل هذا الموضوع ذا قيمة علمية لسد هذه الفجوة.

– إضافة قيمة معرفية: تقديم رؤى وتوصيات جديدة لصانعي السياسات والمؤسسات الإعلامية.

ثالثا: توفر المصادر والمعلومات:

– وجود برامج إذاعية متعددة: توفر برامج إذاعية متنوعة تسهل جمع وتحليل البيانات.

– الوصول إلى معلومات متنوعة: توفر مواد إعلامية ومصادر بحثية تعزز من جودة ومصداقية البحث.

رابعا: التأثير الإعلامي والتغيير الاجتماعي:

- دور الإعلام في التوعية: قدرة الإعلام على تغيير المفاهيم السائدة وتوعية المجتمع.
- تحقيق تغيير اجتماعي إيجابي: استخدام البرامج الإذاعية لتعزيز القيم الاجتماعية ودعم الفئات المهمشة.

7. المنهج المتبع:

إن إشكالية بحثنا تكمن في كيفية المعالجة الإذاعية للقضايا التي تعنى بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة واخترنا وسيلة جماهيرية تتمثل في الإذاعة المحلية، لإبراز دورها في دعم فئة ذوي الاحتياجات الخاصة ونقل انشغالاتهم ومطالبهم للمجتمع المحلي حيث يتجلى المنهج المستخدم في هذه الدراسة في المنهج الوصفي الذي يصف برنامج ذوي الهمم المقدم في إذاعة تيارت المحلية.

منهج الوصفي:

المنهج الوصفي هو أحد المناهج العلمية المستخدمة في البحوث والدراسات الأكاديمية. هذا المنهج يعتمد على وصف الظاهرة أو المشكلة المدروسة بشكل دقيق ومفصل، فيما يلي شرح للمفهوم بالتفصيل:

❖ **الوصف:**

- **جمع البيانات:** تبدأ العملية بجمع البيانات حول الظاهرة أو الموضوع قيد الدراسة. يمكن أن تشمل البيانات الوصفية الأرقام والإحصاءات، والملاحظات الميدانية، والاستبيانات، والمقابلات، وغيرها من الأدوات.
- **التصنيف والتنظيم:** بعد جمع البيانات، يتم تنظيمها وتصنيفها بطريقة تمكن الباحث من فهم العلاقات والأنماط المختلفة.

استخدامات المنهج الوصفي

- الدراسات الاجتماعية: يستخدم في دراسة الظواهر الاجتماعية، مثل الفقر، والبطالة، والعنف.
- البحوث التربوية: تحليل الأداء الأكاديمي للطلاب، وتقييم البرامج التعليمية.
- الدراسات الصحية: دراسة انتشار الأمراض، وتحليل العوامل المؤثرة على الصحة.

مميزات المنهج الوصفي:

- المرونة: يمكن تطبيقه على مجموعة واسعة من المواضيع والظواهر.
- الدقة: يتيح جمع وتحليل البيانات بشكل دقيق وموضوعي.
- العمق: يساعد في تقديم رؤية شاملة ومتعمقة للظاهرة المدروسة.

عيوب المنهج الوصفي

- **التحيز**: قد يتأثر الباحث بالتحيز الشخصي عند تفسير البيانات.

- **الوقت والجهد**: يتطلب جمع وتحليل البيانات وقتًا وجهدًا كبيرين.[1]

8. مجتمع البحث:

أما عن مجتمع البحث لقد تم حصره في جميع برامج إذاعة تيارت.

9. المعاينة وعينة البحث:

هي العينة القصدية وتتمثل في برامج ذوي الهمم ذوي الاحتياجات الخاصة.

10. أدوات الدراسة:

إن دقة أي بحث علمي تتوقف إلى حد كبير على اختيار الأدوات المناسبة التي تتماشى وطبيعة الحصول على المعلومات والمعطيات التي تخدم الموضوع المراد دراسته وذلك يتطلب الاستعانة بمجموعة من الأدوات المنهجية للإلمام بالموضوع ولهذا اعتمدنا على الأدوات التالية:

المقابلة: تعد المقابلة من أدوات جمع البيانات الشائعة في كثير من مجالات البحث العلمي تقوم على تدخل الباحث لمحاولة الحصول على أجوبة لأسئلته كما أن الغرض الرئيسي من المقابلة هو معرفة ما يدور في عقل المبحوث ومعرفة الأمور التي لا يستطيع ملاحظتها بطريقة مباشرة ومنه قمنا بإجراء مقابلة مع سعدية بوبركة مقدمة برنامج ذوي الهمم ومبارك ربيعة رئيسة المصلحة التقنية بمدرسة الصغار الصم البكم ومختار بوعلال رئيس جمعية الإصلاح والإرشاد وفاطمة رئيسة جمعية البسمة وبوعسرية سميرة معلمة في مدرسة صغار .. ومعاقة بصريا وبكنودة عيشوش وفرح أخصائيين اجتماعيين.[2]

11. حدود الدراسة الزمانية والمكانية:

فقد اخترنا ولاية تيارت، الإذاعة المحلية لتيارت في الفترة الممتدة من (18فيفري إلى 18مارس) في الموسم الجامعي2023-2024.

[1] عبد الرحمن بدوي، المرجع السابق، ص 87.

[2] عبد الله العكش، البحث العلمي والمناهج والإجراءات، مطبعة عين الحديثة، الإمارات العربية، 1986، ص 55.

12. مصطلحات الدراسة:

1.12 مفهوم الدور

لغة: جمع أدوار: المرة، الحركة عودة الشيء إلى حيث كان أو إلى ما كان عليه.[3]

اصطلاحا: الدور نموذج يتركز حول بعض الحقوق والواجبات ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل جماعة أو موقف إجتماعي معين، ويتحدد دور الشخص في أي موقف عن طريق مجموعة توقعات يعتنقها الآخرون كما يعتنقها الشخص نفسه، ولكل دور اجتماعي مجموعة واجبات وحقوق إجتماعية معينة، فواجبات الدور هي مجموعة التصرفات التي يقوم بها لاعب الدور الاجتماعي أثناء تصرفاته وعلاقته بالآخرين، وحقوق الدور هي الإمتنيازات والمكافات التي تقدم للدور بعد قيام صاحبه بالواجبات المتوقعة منه.[4]

فالدور يمثل نماذج سلوكية متبادلة يكتسبها الفرد خلال الإحتكاك بجماعات أخرى غير جماعته، حيث أن دور جماعة معينة ينتظم طبقا للأدوار الموجودة عند الجماعات الأخرى والتي يحتك بها خلال الحياة اليومية والعملية.[5]

إجرائيا: الوظيفة التى يقوم بها الشيء أو الشخص بهدف تحقيق تأثير معين داخل المجتمع.

2.12 البرامج الإذاعية

لغويًا: برامج تُبث عبر الراديو.[6]

اصطلاحيًا: محتوى مسموع يُعد للتوزيع عبر محطات الراديو.[7]

إجرائيًا: تصميم وإنتاج محتوى صوتي للبث الإذاعي.

3.12 القيم

لغة: وردت كلمة قيمة في اللغة اللاتينية وهي مأخوذة من الفعل (valoo) ومعناء قوي ويعبر عن فكرة أن الإنسان يعيش في صحة جيدة وأنه مفيد ومتكيف، واستخدم الفرنسيون القيمة بمعنى (valeur) وارتبطت بمعنى اقتصادي

[3] المنجد الأبجدي، ط5، دار المشرق، بيروت، لبنان، 1986، ص 451.

[4] محمد عاطف غيث، قاموس علم الإجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2006، ص 358.

[5] فريدريك معتوق، معجم العلوم الإجتماعية، انترناسيونال، ط2، بيروت، لبنان، 1998، ص 286.

[6] محمد منير حجاب، "الإعلام الإذاعي والتلفزيوني"، ط1، دار المعارف، القاهرة، 2005، ص 45.

[7] حسن عماد مكاوي، "مبادئ الإعلام الإذاعي"، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 2010، ص 32.

وفكرة بذل المال من أجل الحصول على الأشياء، أما في الإنجليزية فاستخدم مصطلح (worth)، واحتفظ بالمعنى اللاتيني الذي يعني القوة.[8]

إصطلاحا: المفهوم القيمة معاني وتفسيرات متعددة، إلا أن معظم التعريفات المقترحة في علم الاجتماع والأنثروبولوجيا الاجتماعية تتفق على عنصر واحد في كل تعريف، وهو ذلك العنصر القائم على أن القيمة في تعبير عن الغايات والأهداف النهائية أو كتحقيق لكل أعراض الفعل الاجتماعي، حيث لا التعامل القيم مع ما هو الا لم، إنما تبحث عن ما يجب أن يكون اجتماعية وثقافيا، بمعنى أن القيم تعبر في الواقع عن صبغ أخلاقية صريحة وحتمية.[9]

إجرائيا: هي المبادئ الأساسية والمعايير المرشدة لسلوك الفرد، والتي تساعده على تقويم معتقداته وأفعاله وصولا إلى المثل العليا والسمو الخلقي للذات والمجتمع.

4.12 القيم الاجتماعية

لغويًا: المعايير والمبادئ التي يُقدرها المجتمع.[10]

اصطلاحيًا: الأخلاق والسلوكيات التي تُعزز التماسك الاجتماعي.[11]

إجرائيًا: تطبيق المعايير الأخلاقية في السياقات الاجتماعية.

5.12 ذوي الهمم

لغويًا: الأشخاص الذين لديهم احتياجات خاصة.[12]

اصطلاحيًا: الأفراد الذين يواجهون تحديات في التفاعل مع المجتمع بسبب إعاقات جسدية أو ذهنية.[13]

إجرائيًا: توفير الدعم والموارد لتمكين هؤلاء الأفراد من المشاركة الكاملة في المجتمع.

---

[8] يوسف مرزوق، الإذاعة الإقليمية وتحقيق أهداف التنمية، دار الكتاب، القاهرة، 1980، ص 40.

[9] غريب سيد أحمد، علم الاجتماع الريفي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1998، ص 164.

[10] محمد عابد الجابري، "القيم الاجتماعية في التراث العربي"، ط2، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2009، ص 27.

[11] عبد الله الشري، "القيم الاجتماعية ودورها في بناء المجتمع"، ط1، دار الفكر العربي، الرياض، 2011، ص 58.

[12] "المعجم الوسيط"، مجمع اللغة العربية، الطبعة الرابعة، دار المعارف، القاهرة، 2004، ص 105.

[13] "التربية الخاصة في العالم العربي"، ناديا سلامة، ط1، دار الفكر، عمان، 2010، ص 44.

13 الدراسات السابقة:

دراسة أحمد السعدي (2019) بعنوان "**تأثير وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الجمهور**"

تناولت هذه الدراسة الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام، بما في ذلك البرامج الإذاعية، في تشكيل الوعي الاجتماعي وتعزيز القيم الإيجابية. وأشارت النتائج إلى أن البرامج الإذاعية قادرة على نشر التوعية وتصحيح المفاهيم الخاطئة إذا تم إعدادها وتوجيهها بشكل جيد.

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم تأثير البرامج الإذاعية الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة في تعزيز الوعي بحقوقهم وتحفيز المجتمع على دعمهم. وأظهرت النتائج أن هذه البرامج تلعب دورًا كبيرًا في تغيير التصورات السلبية وزيادة التفاعل المجتمعي الإيجابي مع قضاياهم.

14. الخلفية النظرية:

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام وتطبيقها على موضوع دور البرامج الإذاعية في خدمة القيم الاجتماعية

1.14 نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام (Media Dependency Theory)، التي طورتها ساندرابال-روكيتش وديبالد ميلفين في عام 1976، تفترض وجود علاقة تبادلية بين الجمهور ووسائل الإعلام والنظام الاجتماعي. تعني النظرية أن الجمهور يعتمد على وسائل الإعلام لتحقيق حاجاته المعلوماتية والترفيهية والتعليمية. يتزايد هذا الاعتماد في الظروف التي تتطلب فيها الأوضاع الاجتماعية أو السياسية زيادة الحاجة إلى المعلومات.

❖ **العناصر الأساسية للنظرية:**

تشمل نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ثلاثة عناصر رئيسية:

- الجمهور: الأفراد الذين يسعون للحصول على المعلومات والمعرفة والترفيه.
- وسائل الإعلام: الأدوات والقنوات التي تنقل المعلومات والأخبار وتشكل الرأي العام.
- النظام الاجتماعي: البيئة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي يعيش فيها الأفراد، والتي تؤثر على حاجاتهم للمعلومات.

يزداد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام في الحالات التالية:

- تزايد أهمية الوسيلة الإعلامية في حياة الأفراد.
- زيادة الحاجة إلى المعلومات نتيجة للظروف الاجتماعية أو السياسية.

– قلة الاعتماد على مصادر المعلومات البديلة.

تطبيق نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على موضوع دور البرامج الإذاعية في خدمة القيم الاجتماعية: برنامج ذوي الهمم كنموذج

❖ **حاجة الجمهور للمعلومات عن ذوي الهمم**: تشكل فئة ذوي الهمم جزءًا مهمًا من المجتمع، ويتطلب العديد من الأفراد معلومات حول حقوقهم، التحديات التي يواجهونها، والسبل المتاحة لدعمهم ودمجهم في المجتمع. تتزايد هذه الحاجة في ظل الأوضاع الاجتماعية التي تتطلب وعيًا أكبر بقضايا ذوي الهمم.

❖ **دور البرامج الإذاعية في تلبية هذه الحاجة:**

تلعب البرامج الإذاعية المخصصة لذوي الهمم دورًا حيويًا في تلبية هذه الحاجة من خلال:

– توفير معلومات دقيقة وموثوقة: حول حقوق ذوي الهمم، الخدمات المتاحة لهم، والتحديات التي يواجهونها.

– تسليط الضوء على قصص نجاحهم: مما يسهم في تغيير النظرة النمطية وتعزيز قيم الاحترام والتقدير.

– تقديم الدعم النفسي والاجتماعي: عبر استضافة خبراء في مجالات التأهيل النفسي والاجتماعي، وتقديم نصائح وإرشادات للأسر والأفراد.

– تشجيع المشاركة المجتمعية: من خلال دعوة المستمعين للمشاركة في النقاشات وتبادل الخبرات، مما يعزز شعور ذوي الهمم بالاندماج في المجتمع.

❖ **التفاعل بين الجمهور والبرامج الإذاعية:**

اعتماد الجمهور على هذه البرامج يعكس مدى حاجتهم إلى المعلومات والتوجيه والدعم في هذا المجال. كلما زادت أهمية هذه المعلومات في حياة المستمعين، زاد اعتمادهم على البرامج الإذاعية المخصصة لذوي الهمم.

– أوقات الأزمات والظروف الخاصة: في أوقات الأزمات، مثل جائحة كوفيد–19، قد تزداد الحاجة إلى المعلومات حول كيفية حماية ودعم ذوي الهمم، مما يزيد من اعتماد الجمهور على هذه البرامج.

– التغيرات الاجتماعية والسياسية: تشريعات جديدة أو تغييرات في السياسات العامة قد تزيد من اعتماد الأفراد على هذه البرامج للحصول على معلومات محدثة.

2.14 نظرية الاستخدامات والإشباعات (Uses and Gratifications Theory)

تعتبر من النظريات المهمة في مجال الإعلام والاتصال، حيث تركز على فهم كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام لتحقيق احتياجاتهم وإشباعاتهم الشخصية، تختلف هذه النظرية عن النظريات التقليدية في أنها تنظر إلى

الجمهور كعنصر نشط يسعى لاستخدام الوسائل الإعلامية لتحقيق أهداف معينة، بدلاً من اعتباره متلقياً سلبياً للمحتوى الإعلامي.[14]

تطبيق النظرية على دور البرامج الإذاعية في خدمة القيم الاجتماعية:

تعتبر البرامج الإذاعية واحدة من وسائل الإعلام التقليدية التي ما زالت تحتفظ بمكانتها في نشر القيم الاجتماعية والتوعية بقضايا المجتمع. من خلال هذه البرامج، يمكن إيصال رسائل هادفة وتعليمية تخدم مختلف فئات المجتمع.

– البرامج الموجهة لذوي الهمم: تعد البرامج الإذاعية التي تستهدف ذوي الهمم (أو ذوي الاحتياجات الخاصة) مثالاً جيداً لتطبيق نظرية الاستخدامات والإشباعات. تهدف هذه البرامج إلى تقديم محتوى يدعم حقوقهم، ويعزز من مشاركتهم الفعّالة في المجتمع، بالإضافة إلى تقديم الدعم النفسي والاجتماعي لهم ولأسرهم.

❖ **تطبيق نظرية الاستخدامات والإشباعات:**

* **الإشباعات المعرفية:**

– تعليم وتوعية: تقدم البرامج معلومات مهمة حول حقوق ذوي الهمم والخدمات المتاحة لهم.

– نشر الوعي: تسهم في نشر الوعي بين الجمهور حول كيفية التعامل مع ذوي الهمم واحترام حقوقهم.

* **الإشباعات العاطفية:**

– دعم نفسي: توفر البرامج الدعم النفسي لذوي الهمم وأسرهم من خلال قصص نجاح ومقابلات مع أفراد يعيشون تجارب مشابهة.

– تحفيز وإلهام: تقدم نماذج ملهمة لذوي الهمم يتغلبون على التحديات، مما يعزز من الثقة بالنفس والإصرار.

* **الإشباعات الاجتماعية:**

– بناء المجتمع: تعزز البرامج من الشعور بالانتماء والمشاركة الفعّالة في المجتمع.

– تشجيع التفاعل: تشجع التفاعل بين ذوي الهمم وباقي أفراد المجتمع من خلال تسليط الضوء على الأنشطة والفعاليات المجتمعية.

[14] محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط3، عالم الكتب، القاهرة، 2004، ص 284.

*** الإشباعات الشخصية:**

– تحقيق الذات: تساهم البرامج في مساعدة ذوي الهمم على تحقيق ذواتهم من خلال تسليط الضوء على مواهبهم وقدراتهم.

– الترفيه: توفر محتوى ترفيهي يتناسب مع اهتماماتهم واحتياجاتهم.

من خلال تطبيق نظرية الاستخدامات والإشباعات على البرامج الإذاعية الخاصة بذوي الهمم، يتضح أن هذه البرامج تلعب دوراً محورياً في تعزيز القيم الاجتماعية ودعم ذوي الهمم. إذ لا تكتفي بتقديم محتوى ترفيهي أو تعليمي فحسب، بل تسهم بشكل فعال في بناء مجتمع متكامل، يقدر التنوع ويحتفي بالإنجازات الفردية لكل أفراده.[15]

[15] محمد عبد الحميد، المرجع السابق، ص 285.

الفصل الأول: الإذاعة بصفتها وسيلة إعلامية فعالة

تمهيد

المبحث الأول: الإذاعة في الجزائر

المطلب الأول: نشأة الإذاعة وتطورها في الجزائر

المطلب الثاني: خصائص الإذاعة

المطلب الثالث: أنواع الإذاعة

المبحث الثاني: أهداف الإذاعة ووظائفها

المطلب الأول :أهداف الإذاعة

المطلب الثاني :وظائف الإذاعة

المطلب الثالث: جمهور الإذاعة المستهدف وخصائصه

المبحث الثالث: الاذاعة المحلية في الجزائر

المطلب الأول: نشأة الإذاعات المحلية في الجزائر

المطلب الثاني: خصائص الاذاعة المحلية

المطلب الثالث: أهمية الإذاعة المحلية

خلاصة الفصل

تُعدّ الإذاعة واحدة من أقدم وسائل الإعلام وأكثرها تأثيرًا، إذ استطاعت أن تحتفظ بمكانتها على الرغم من التطورات التكنولوجية المتسارعة، تعتمد الإذاعة على الصوت كوسيلة للتواصل، مما يتيح لها قدرة فريدة على الوصول إلى المستمعين في مختلف الظروف والأماكن .في هذا الفصل، سنستعرض دور الإذاعة بصفتها وسيلة إعلامية فعالة، مع التركيز على تطورها في الجزائر وأهدافها ووظائفها وأنواعها، بالإضافة إلى الإذاعة المحلية وأهميتها.

المبحث الأول: الإذاعة في الجزائر

المطلب الأول: نشأة الإذاعة وتطورها في الجزائر .

1) ظهور الإذاعة قبل الإستقلال:

أ – قبل ثورة التحرير:

ظهرت الإذاعة في الجزائر في أواخر العشرينات عندما قام أحد الفرنسيين بإنشاء محطة إرسال على الموجة المتوسطة لم تتعدى قوتها 100 كيلواط وذلك سنة 1925ثم ارتفعت عام 1928 إلى 600كيلواط[16]"، وكان ذلك استجابة لحاجيات الأقلية الأوروبية المتواجدة في الجزائر حيث كانت برامجها ذات صلة وطيدة مع فرنسا[17]، ولكن أثناء هذه الفترة الإستثنائية أصبح الإشراف السياسي بين الحاكم العام للجزائر الذي أسندت إليه مهمة مراقبة الحصص الموجهة للجزائريين المسلمين والحكومة المؤقتة الفرنسية التي كانت تشرف على الحصص الموجهة لفرنسا والأوروبيين بصفة عامة، والحقيقة أن الإذاعة الجزائرية لم يكن لها رواجا إلا بعد سنة 1943عندما بدأت تبث باللغة العربية ولم تكن من قبل تبث إلا باللغة الفرنسية ولم يكن يسمعها إلا العدد القليل من الفرنسيين الذين كانت موجهة إليهم، ومعهم عدد قليل من المسلمين الذين كانوا يفهمون اللغة الفرنسية.[18]

وفي عام 1945 طرأت التغيرات على الإذاعة الجزائرية، حيث أدمجت هذه الاخيرة مع الإذاعة الفرنسية وأشرف عليها رئيس الحكومة وإدارة مستقلة للشؤون الفنية هذا من جهة ومن جهة أخرى قدمت للحاكم العام إمتيازات خاصة إذ أصبح يترأس مجلس أطلق عليه اللجنة الجزائرية للإذاعة ويتكون هذا المجلس من ستة أعضاء ثلاثة جزائريين وثلاثة أوروبيين وستة ممثلين عن الموظفين والعمال التابعين للإذاعة، كما أنشأت عام 1948 قنوات مجهزة باستديوهات خاصة بها في مختلف المدن منها: قسنطينة والتي بها محطتان للإرسال تديع بالعربية والفرنسية حيث أن

[16] ماجي الحلواني وعاطف عدلي العبد: الأنظمة الإذاعية للدول العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987 ، ص 202.

[17] محمد صاحب سلطان :وسائل الإعلام والإتصال)دراسة في النشأة والتطور، دار المسيرة، عمان، ط1،2012 ، ص 253

[18] زهير إحدادن :الصحافة المكتوبة في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية،2012 ، ص 141

قوة الأولى 250كيلواط[19] أما الثانية فقوتها 600 كيلواط ثم تتابعت المحطتان في كل من وهران وبجاية، حيث أن قوة إرسال محطة وهران 600كيلواط، كما أدخلت إصلاحات تقنية جديدة على محطات الإرسال والإكثار من محطات الربط في عدة مدن جزائرية بحيث أصبحت قوة الإرسال الإجمالية تصل 322 كيلواط سنة 1954 في حين لم تكن إلا 250كيلواط في سنة 1946، وكانت الإذاعة تبث على الموجة المتوسطة والقصيرة وبدأ يتضاعف عدد المستمعين فكان يقدر في سنة 1956بـ 358000مستمع من بينهم 157000مسلم و 231000غير مسلم في حين لم يكن يقدر سنة 1948إلا بـ 155059مستمع أغلبهم غير مسلمين ولم يكن يتجاوز عدد المسلمين العشرة آلاف.[20]

ب –أثناء الثورة:

"كانت الجزائر في الأول تعتمد على إذاعات الدول العربية" لإيصال صوتها إلى العالم الخارجي وكانت إذاعتا القاهرة وتونس "أولى الإذاعات العربية التي خططت برامج في فترات ثابتة لإذاعة أخبار الثورة الجزائرية، فقد خصصت القاهرة سنة 1955برامج أسبوعية للجزائر مدة كل واحدة منها عشرة دقائق، وهي برنامج وفد جبهة التحرير يخاطبكم من القاهرة "وأصبح بعد ذلك صوت الجمهورية الجزائرية يخاطبكم "وبرنامج "هذا صوت الجمهورية الجزائرية وبرنامج جزائري يخاطب الجزائريين".

ومع مطلع سنة 1956واشتداد لهيب الثورة الجزائرية انطلقت ثلاث إذاعات هي:

–صوت جبهة وجيش التحرير الوطني من غرب الجزائر بالحدود الجزائرية المغربية.

–صوت الجزائر من تونس وصوت الجزائر من القاهرة باللغتين العربية والفرنسية.[21]

ونتيجة لقرارات مؤتمر الصومام تم إنشاء الإذاعة العربية التي لم تبدأ نشاطها الفعلي إلا سنة 1957كانت هذه الإذاعة عبارة عن سيارة كبيرة تحمل المعدات الإذاعية وتنتقل في الجبال والولايات وكان يعمل بها عشر مناضلين وكان الإرسال مستمر لمدة ساعتين في المساء بالعربية الفرنسية، الدارجة القبائلية وكانت برامجها تبدأ بعبارة هنا إذاعة

[19] بوعلي نصير :البارابول والجمهور في الجزائر، رسالة ماجستير معهد علوم الإعلام والإتصال، جامعة الجزائر،1993 ، ص .142

[20] زهير إحدادن: نفس المرجع، ص 142.

[21] شعباني مالك: دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، رسالة دكتوراه في علم اجتماع التنية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2006، ص ص 112-113.

الجزائر الحرة المكافحة "أو "صوت جبهة التحرير الوطني يخاطبكم من قلب الجزائر وكانت برامجها تشمل البلاغات العسكرية والتعليقات إلى جانب برامج أسبوعية منها "تاريخ الإذاعة "و"صدى الجزائر".[22]

2) الإذاعة في الجزائر المستقلة :

لم تلبث الدولة الجزائرية غداة الإستقلال أن اتخذت التدابير اللازمة من أجل استرجاع مبنى الإذاعة والتلفزيون لما يملكه هذا القطاع من أهمية في حقل السيادة الجديدة للدولة الجزائرية وكذا في ترسيخ القيم الثقافية الخاصة بالشعب الجزائري بعيدا عن المسخ الذي استعمله المستعمر وتطبيقا لهذا التوجه الذي يتعلق بأداة من أدوات السيادة قام المختصون[23] والتقنيون والعمال الجزائريون في 28 أكتوبر 1962 بوضع التحدي والتغلب على صعوبات وشكلوا يدا واحدة تحدوهم الروح الوطنية، فالتزموا بتحقيق سير الحسن لأجهزة الإذاعة والتلفزيون وفي استمرار الإرسال في حين ظن الفرنسيون) الخبراء (أن ذهابهم سيتسبب في عرقلة الإرسال طويلا[24]، في الفاتح أوت 1963 أسست الإذاعة والتلفزيون الجزائري وأعطت إشارة الإنطلاق لمشروع واسع النطاق كان من شأنه أن يغير المنظر التقني للإتصال في الجزائر ونتيجة كهذه لم يكن ممكنا الحصول عليها إلا بمجهود في التجهيز لم يسبق له مثيل فقررت الدولة تخصيص ميزانية في نطاق ثلاث مخططات الثلاثي الثاني 1964-1967والرباعي الأول 1973-1970 والرباعي الثاني 1977-1974 وهذه الميزانية قدرت بـ 310 مليون دينار جزائري لتجهيز الإذاعة والتلفزيون التي كانت ممتلكاتها تقدر عام 1976بـ 389 مليون دينار بما فيها ما خلفه الإستعمار وسنة 1982 ارتفعت قيمة ممتلكاتها إلى 560 مليون دينار جزائري.[25]

وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 102-91 الموافق لـ 20 أفريل 1991 الذي يحول المؤسسة الوطنية للإذاعة المسموعة إلى مؤسسة عمومية للإذاعة المسموعة ففي مادته الأولى تحولت الإذاعة الوطنية المسموعة المحدثة بموجب المرسوم رقم 146-86المؤرخ في أول يوليو 1986إلى مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تسمى المؤسسة العمومية للإذاعة المسموعة يكون مقرها بمدينة الجزائر.[26]

---

[22] عواطف عبد الرحمان: الصحافة العربية في الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1985، ص 59

[23] محمد صاحب سلطان: المرجع السابق، ص 214

[24] محمد صاحب سلطان: مرجع نفسه، ص 254.

[25] شعباني مالك: مرجع سابق، ص 114

[26] جمال العيفة: مؤسسات الإعلام والإتصال (الوظائف، الهياكل، الأدوار)، ديوان المطبوعات الجامعية،2010، ص 112.

كما يحدد ذات المرسوم في مادته العاشرة تنظيم المؤسسة في شكل مديريات ووحدات يديرها مدير عام المادة (11) يعين هذا الأخير بمرسوم رئاسي المادة (12)

ويساعد المدير العام مدير القنوات) المادة

وتتكون الإذاعة الوطنية من مديريات مركزية هي :مديرية القناة الأولى، ومديرية القناة الثانية ومديرية القناة الثالثة، ومديرية الإدارة والتكوين، ومديرية الموارد المالية.[27]

ونظرا لأهمية الإدارة ودورها في خدمة المجتمع شرعت الجزائر في 90 القرن الماضي بوضع شبكة إتصال عامة وذلك بإنشاء إذاعات محلية عبر كامل الوطن وذلك لاتباع رغبات مختلف الأفراد الثقافية والتراثية والتعبير عن الحق التاريخي لها، وكان تأسيس الإذاعات المحلية في فترة الإنتقال منن سياسة الحرب الواحد إلى التعددية الحزبية وظهرت أول إذاعة محلية 1990وسميت بإذاعة التكوين المتواصل ثم تبعتها إذاعة بشار، متيجة ورقلة، سيرتا الهضاب الأوراس الزيبان، عنابة وعرفت السنوات الأخيرة إنشاء الإذاعات المحلية عبر كامل الوطن في إطار تجسيد مشروع الكل ولاية إذاعة".[28]

السياسة الجزائرية للإذاعة:

إن السياسة الجزائرية للإتصال مركزة أكثر في الميدان السمعي البصري وخاصة الراديو والتلفزيون وبقدر ما رأينا جهود السلطات مبعثرة في شؤون الصحافة والكتاب فإننا نرى جهودها متواصلة في شأن الإذاعة والتلفزيون ولعل السبب في ذلك راجع إلى أمرين : السبب الأول :تقليدي أو تبعي فقد برزت الجزائر المستقلة في فترة عرفت ازدهارا كبيرا للإذاعة والإذاعة في أوروبا والعالم الغربي، فالإنتشار الواسع للراديو جعل الجزائر تساير العصر والإهتمام بتوفيره .

السبب الثاني: يرجع إلى الظروف المحلية الوطنية وهي تمتاز بتفشي الأمية من جهة وبوضعية الراديو والتلفزيون وهي وسائل تسيطر عليها السلطات خلافا لما هو الشأن في الصحافة أو الكتاب والمكتوب بصفة عامة.[29]

---

[27] جمال العيفة: نفس المرجع، ص 113

[28] نوال بومشطة: ترتيب الأولويات في أخبار الإذاعات المحلية، إذاعة أم البواقي نموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والإتصال، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي 2014، ص 35.

[29] شعباني مالك :مرجع سابق، ص ص 121-122.

فغداة الإستقلال وخصوصا ابتداء من 1966بدلت السلطات الجزائرية جهود كبيرة في المنحة التي تعطيها للإذاعة والتلفزيون وتمركزت هذه الجهود حول ثلاث ميادين زيادة كبيرة في المنحة التي تعطيها الحكومة للإذاعة والتلفزيون وتوسيع شبكات الإرسال وتوفير أجهزة الإستقبال .

أ –المنحة الحكومية :

لقد كانت الميزانية المخصصة للثقافة والإعلام بعد الإستقلال ضعيفة جدا ولم تبدأ تتحسن إلا بعد 1966 غير أن النسبة المئوية من هذه الميزانية كانت مخصصة للراديو والتلفزيون دائما مرتفعة[30] من 1962 إلى 1966 لم تنزل عن مستوى 50 % ثم بدأت تزداد ويكبر الفرق بينهما وبين مكا في الميزانية المخصصة للوسائل الأخرى، ففي 1974بلغت إعانة الدولة للراديو والتلفزيون 70% من مجموع الإعانة الحكومة للإعلام، ثم وصلت 1978 إلى 79% وهذه النسبة تعبر عن مبلغ يقدر بـ 159 مليون دينار جزائري وهذا المبلغ يعد ضخما ويظهر جليا عندما تقارنه بمبلغ الإعانة المخصصة للصحافة المكتوبة التي كان يقدر في نفس السنة بـ 7ملايين و 350 دينار فقط"[31]

ب –توسيع شبكات الإرسال:

أنشأت سنة 1966 محطتان جديدتان للإرسال الأولى بعين البيضاء قرب قسنطينة والثانية قرب وهران وكانت هاتان المحطتان تذيعان على الموجة المتوسطة بقوة 600 كيلواط وضعفت هذه الموجة سنة 1968 فصار 600 كيلواط بحيث أصبحت الراديو تسمع من جميع مناطق شمال البلاد وبصفة مرضية وأنشأت عام 1970محطة على الموجة الطويلة قوتها 1000كيلواط ومحطة أخرى ببوشاوي على الموجة القصيرة المجهزة بأجهزة الإرسال تتفاوت قوتها من 5 إلى 100 كيلواط وهذه الجهود[32]، جعلت الراديو الجزائرية تسمع في جميع التراب الوطني وفي عام 1978 كانت النسبة 98 % من التراب يسمع فيها الراديو في النهار و100% في الليل فضلا عن سماعها من طرف المهاجرين وخارج البلاد بصفة عامة.[33]

ج- توفير أجهزة الإستقبال:

---

[30] زهير إحدادن: مرجع سابق، ص 143.

[31] زهير إحدادن: نفس نفسه، ص 144

[32] زهير إحدادن: مدخل لعلوم الإعلام والإتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2014 ، ص 107.

[33] زهير إحدادن مرجع سابق، ص 107

لقد وفرت الحكومة الجزائرية عددا كبيرا من أجهزة الراديو خصوصا نوع ترانزيستور ابتداء من سنة 1962 وما زال هذا العدد يرتفع حتى وصل سنة 1976 إلى ثلاثة ملايين وفي سنة 1982 إلى خمسة ملايين يعني جهاز واحد لأربعة أشخاص أو جهازين لكل مسكن تسكنه عائلة واحدة أو أكثر.[34]

المطلب الثاني :خصائص الإذاعة

تمتاز الإذاعة بعدة مزايا تتخصص بها دون غيرها من وسائل الإعلام الجماهيرية الأخرى من بينها:

1- السرعة الفائقة التي تنتقل بها الكلمة المذاعة من محطة الراديو إلى أذن المستمع متخطية حواجز المسافات والحدود، والفقر والأمية والحواجز الطبيعية والصناعية والسياسية بين الدول .

2- وسيلة أساسية للتسلية والترفيه، فهو يتضمن العديد من برامج الكوميديا والمنوعات والعروض والموسيقى.

3- يتسم بالمرونة إذ يمكن للقائم بالإتصال تغيير خريطة برامجه في وقت قصير ليغير مكانها برامج أخرى أكثر إثارة وجد.[35]

4- يستخدم في التعليم والثقافة والإتصال بالجماعات المنعزلة في أي مكان وتحت أي ظرف وكل هذا يجعل الراديو أشبه بالجامعة المفتوحة التي تزود المستمع بكل ما يحتاجه من معلومات وأخبار وثقافة تساعده في حياته اليومية.

5- إنتاج برامجه غير مكلف للقائمين عليه مقارنة بالوسائل الجماهيرية الأخرى

6- سرعة التغطية الإخبارية فالراديو له السبق وينقل الأحداث الإخبارية ومتابعتها لحظة بلحظة نظرا الإمكانية سرعة وصوله إلى مكان الحدث وفتح خطأ إذاعي مع الأستوديو وعلى الهواء مباشرة.[36]

7- لا يحتاج الإستماع إلى الراديو جهدا كبيرا، إذ يعتمد على حاسة واحدة وهي السمع ولذلك بفضله كبار السن والذين لا يجيدون القراءة.

8- يتيح الراديو للمستمع شعورا بالمشاركة ويكون تأثيرها أقرب إلى التأثير الشخصي الذي يقترب من الإتصال وجها لوجه.

9- الراديو سهل الحمل ورخيص الثمن وصغير الحجم مما يتيح له سهولة الإقتناء من قبل الناس وسرعة انتشاره.[37]

---

[34] زهير إحدادن الصحافة في الجزائر، مرجع سبق ذكره، ص 145.

[35] حسن عماد مكاوي وعادل عبد الغفار :الإذاعة في القرن الحادي والعشرين، الدار اللبنانية المصرية، القاهرة، ط1،2008 ،ص ص146-147

[36] عبد الباسط محمد الحطامي: مقدمة في الإذاعة والتلفزيون، دار أسامة نبلاء ناشرون عمان، ط1،2015 ، ص 21.

[37] كامل خورشيد مراد: الإتصال الجماهيري والإعلام التطور الخصائص النظريات دار المسيرة عمان، ط1،2011 ، ص 198.

10- تتميز الإذاعة بمختلف طرق التعبير والتأثير التي تتمثل في المؤثرات الصوتية والموسيقية مما يعطي للمستمع شعورا بالمشاركة يكون تأثيرها أقرب إلى التأثير الشخصي الذي يقترب من الإتصال وجها لوجه .

11- من خصائص الإذاعة أيضا والتي تنفرد بها عن باقي وسائل الإتصال خاصية التكرار وذلك عن طريق تسجيل المواد الإذاعية وإعادة بثها أكثر من مرة وبأكثر من طريقة.[38]

12- جمهور الإذاعة عريض وغير متجانس وبرامجها متنوعة تناسب أذواق معظم الجماهير .

13- لا تحتاج الإذاعة إلى معاناة القراءة حيث تستطيع الإستماع ونحن نقوم بنشاطاتنا المختلفة .[39]

المطلب الثالث: أنواع الإذاعة:

1- إذاعة دولية: هي تلك الإذاعات التي توجه برامجها من دولة إلى أخرى أو منطقة أو يصل إرسالها إلى أنحاء العالم بلغات شعوب الدول التي تستهدف تلك الإذاعات ووفقا للزمن الذي يوافق تلك الشعوب أي أن ما يبث من إرسال الصوت أو الموسيقى عبر حدود الدولة الواحدة إلى شعوب دولة أخرى تكون موجهة للغير وليست للجمهور المحلي.[40]

2- إذاعة حكومية :هي أحد أجهزة الإعلام الرسمية في تلك الدولة التي أخذت بهذا النظام مهمتها تنوير الرأي العام، وذلك لا يحول دون استخدام الإذاعة الحكومية لأغراض تجارية أيضا، غير أن هذه المسألة مغايرة لتلك الخاصة بمنح حق استخدام قنوات الإذاعة للأفراد أو الشركات الخاصة، ففي هذا النظام يكون الهدف السياسي هو خدمة الشعب بينما يمثل للإستغلال التجاري المرتبة الثنائية[41].

3- الإذاعة القومية :هناك عدة تسميات تطلق على هذا النوع من الإذاعات فالبعض يسميها بالإذاعة المركزية فيما يسميها آخرون بالإذاعة الوطنية... الخ إلا أنه ومهما تعددت التسميات فإنها تشترك بالعديد من العناصر منها انها الإذاعة التي تبث برامجها على المستوى القومي أي لكافة أطياف سكان الدولة وعادة ما تبث برامجها من قلب

---

[38] جمال مجاهد وآخرون :مدخل الإتصال الجماهيري، دار المعرفة الجامعية، مصر، د ط، 2009، ص 150.

[39] جمال العيفة :مؤسسة الإعلام والاتصال، مرجع سابق، ص 108.

[40] صالح خليل الصقور: الإعلام والتنشئة الاجتماعية، ط1، دار أسامة عمان، ط1،2012 ، ص ص 76-77.

[41] محمد جمال الفار: المعجم الإعلامي، دار أسامة ودار المشرف الثقافي، عمان، ص 18.

العاصمة السياسية ولها من القدرة على البث ما يعطي كافة أرجاء البلاد وتخاطب جميع أبناء الوطن وتهتم بالكليات دون التفاصيل[42] .

4- الإذاعة الوطنية الرسمية :ما يميز هذا النوع كونه، أن الإذاعات تكون تابعة بصورة مباشرة لمجلس الوزراء أو إحدى الوزارات كوزارة الإعلام والثقافة وتكون هذه الإذاعات خاضعة لجميع القوانين المالية والإدارية لأنها تعد قسما من جهاز الإدارة العامة.[43]

5- الإذاعة الخاصة والتجارية: هي إذاعات ذات طابع تجاري إذ تعمل على تنويع برامجها بغية استمالة المعلنين والمستمعين معا، وهي إذاعات حرة أي ذات نظام حر لا رقابة للدولة في تنظيمها وتكون هذه الإذاعات تابعة سواء الشركات التجارية أو الجمعيات من دينية أو اجتماعية وغيرها[44].

6- إذاعة سرية :يعتبر هذا النوع من الإذاعات سلاح ذو حدين فهي تهدف إلى إعلام الشعوب وتثقيفهم وتنويرهم ومساعدتهم على الإلمام بما يجري من حولهم فتتطور وتتسع آفاقها وتتشكل إرادتها فتنطلق إلى بنيان نفسها وتدعيم كيانها من ناحية ومن ناحية أخرى قد تؤدي للإذاعة السرية إلى إشاعة البلبلة وحرب الأعصاب والتشكيك والتحريض على التمرد[45] .

7- الإذاعة الموجهة :هي الإذاعات التي توجه من دولة إلى أخرى وتلك الإذاعات التي يمكن الإستماع إليها في نطاق جغرافي معقول وإن كانت موجهة إلى دولة أو منطقة مدودة وقد توجه هذه الإذاعات من قبل الحكومة بشكل رسمي أو من خلال المحطات السرية أي بشكل غير رسمي .[46]

---

[42] صالح خليل الصقور: نفس المرجع السابق، ص 75.

[43] عبد العزيز خالد الشريف مبادئ وأساسيات الإعلام المعاصر، دار يافا العلمية، عمان، ط1،2014 ، ص 81.

[44] عبد العزيز خالد الشريف نفس المرجع، ص 81.

[45] صالح خليل الصقور: المرجع السابق، ص 79.

[46] مصطفى يوسف كافي قضايا إعلامية معاصرة، دار الإعصار العالمي، عمان، ط1،2016 ، ص 303

المبحث الثاني :أهداف الإذاعة ووظائفها.

المطلب الأول: أهداف الإذاعة:

تحدد الأهداف الإذاعية التي تسعى محطات البث إلى تحقيقها باعتبارها أداة إعلام ذات تاريخ عريق ومن بين أهم هذه الأهداف ما يلي :

1- تزويد جمهور المستمعين بالأخبار والمعلومات والبيانات والحقائق التي تتعلق بهم والبيئة والمحيط الذي يعيشون فيه، بالإضافة إلى ربطهم بالبيئات الخارجية وإطلاعهم على ما يدور فيها.

2- الترفيه وشغل أوقات الناس والتخفيف عليهم من عناء العمل وضغوطات الحياة من خلال تقديم كل ما فيه تسلية وإمتاع لأرواحهم من أغاني وموسيقى ونكات ومسلسلات

3- أداة من أدوات نقل التراث بكل ما فيه من عادات وتقاليد وأعراف متوارثة من الماضي إلى الحاضر والمحافظة عليه وتطويره لكي يواكب متطلبات الحياة العصرية الحديثة.[47]

4- تقدم لهم ألوانا من العلوم والمعارف بصورة مشوقة تقوم على الشرح والتحليل والتفسير والتبسيط وهي تسعى بذلك إلى إكسابهم مهارات الإتصال الإذاعي ومهارات التعبير عن أفكارهم

5- تنمي فيهم الجماعية والنظرة الواقعية فيما يسهمون في التخطيط لبرامجها التي تتناسب وأنشطتها ومجتمعها المحلي، وهم يقدمون هذه البرامج ويعملون على تطويرها وبالتالي تعودهم على البحث والإطلاع وتعرفهم بمصادر المعلومات والقدرة على التذوق والتشجيع على التفكير وتنمية الخيال العلمي والروح الإبتكارية واكتشاف المواهب ورعايتها والمحافظة على التراث الحضاري والثقافي.[48]

المطلب الثاني: وظائف الإذاعة:

1- وظيفة الإعلام والإخبار :وتتمثل هذه الوظيفة في نقل الأخبار والحقائق في الأحداث الجارية وذلك حق من حقوق الإتصال تتطلب الصدق والإلتزام .

[47] صالح خليل الصقور: مرجع سبق ذكره، ص 73.

[48] فيصل محمد أبو عيشة :الدعاية والإعلام، دار أسامة عمان، ط1، 2011 ، ص ص 42-43.

2- وظيفة التثقيف: يقصد به توفير المعلومات والمعارف الإنسانية المختلفة من علوم وفنون وآداب وتقاليد وسلوك عام وقيم وموروثات وما يتعلق بمستخدمات في الحياة اليومية وهي مهمة يستطيع الراديو تقديمها والتعامل معها بما يخدم الناس ومستوياتهم المختلفة.[49]

3- وظيفة الترفيه وهي من الوظائف الأساسية للإذاعة التسلية، حيث تقوم بتسلية مستمعيها والترفيه عنهم عن طريق الاغاني والبرامج الترفيهية والموسيقية وتقديم روبورتجات الإذاعة، الإحتفالات الحفلات الدينية والمباريات الرياضية وغيرها كما تقدم الأحاديث مع المسؤولين التي يقوم مندوبو الإذاعة بإجرائها معهم فضلا عن المسابقات والبرامج المختلفة.[50]

4- وظيفة المزاجية :يرى مندلسن "أن قابلية الراديو للتعديل وفقا لمزاج المستمع وإطاره السيكولوجي في وقت معين، حيث أنه يوجد محطات إرسال عديدة يعني وجود مجال واسع للإختيار والإنتقاء بحيث يصبح من السهل أن يدير المؤشر لكي يستمع إلى ما يوافقه سيكولوجيا ومزاجيا .

5- الوظيفة التنموية :هي تكملة لوظيفة التربية والتعليم والإصلاح الإجتماعي وتأتي وظيفة وسائل الإتصال التنموية في المجال الإقتصادي خاصة من خلال الإعلانات والبرامج الإرشادية والتوعوية وكذا الوظيفة التسويقية.[51]

6- وظيفة المرافقة والمصادقة :حيث تبين أن الراديو يلعب دور الرفيق بصفة عامة ويساعد في خفض التوترات الناتجة عن روتين العمل اليومي والشعور بالعزلة من جهة أخرى .

7- الوظيفة الاجتماعية :يتيح الراديو فرصة أمام المستمع أن يشارك مع الآخرين في تشكيلة متنوعة من الأحداث ذات المغزى واهتمام المشتركين حيث يستخدم الراديو إلى تحقيق نوع من الإقتراب أو الإرتباط بينه وبين غيره من المستمعين بمجرد اشتراكه في الإستماع إلى الأخبار نفسها والبرامج ذاتها، ومن هنا نلاحظ أن الراديو قد يخلق مجال اهتمام مشترك ومن ثم فإنه فقد بدعم التفاعل الإجتماعي بموضوعات جديدة.[52]

---

[49] مليكة زيد :دور إذاعة الوادي في تنمية الوعي الدين المرأة الماكثة في البيت مذكرة ماستر، قسم العلوم الإسلامية، جامعة الوادي 2015، ص 46.

[50] بلقاسم خيرة وقدوش حورية :دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحفي لدى المرأة الماكثة في البيت، مذكرة ماستر، قسم علوم الإعلام والإتصال، جامعة مستغانم،2007 ، ص 55.

[51] مليكة زيد :نفس المرجع السابق، ص 47.

[52] بلقاسم خيرة وقدوش حورية :مرجع سبق ذكره، ص ص 56-57.

8- وظيفة الإعلان وهي كافة الجهود الاتصالية والاعلامية غير الشخصية المدفوعة تقوم بها مؤسسات الأعمال والمنضمات غير الهادفة إلى الربح والأفراد التي تنشر أو تعرض أو تداع باستخدام كافة الوسائل الإذاعية وتظهر من خلالها شخصية المعلن وذلك بهدف تعريف جمهور معين بمعلومات معينة وحثه على القيام بسلوك معين.[53]

المطلب الثالث: جمهور الإذاعة المستهدف وخصائصه :

لكل برنامج إذاعي يحدد له جمهوره المستهدف الذي يتميز بعدة خصائص هي :الفئات العمرية -الخصائص المهنية -الخصائص التعليمية -النوع -الخصائص المرتبطة بالمنطقة الجغرافية للإقامة)حضر، ريف، بدو وخصائص أخرى حتى يغير تحديد الجمهور من خلال الجوانب الآتية:

-التركيز على أبعاد معينة في الموضوعات والقضايا المطروحة.

-تلبية الاحتياجات الحقيقية للجمهور.

-تحديد المدة الزمنية للبرامج.

-تحديد نوعية الموسيقى والأغاني الملائمة.

-تحديد أشكال الاتصال والتفاعل المناسبة مع أسرة البرنامج الإذاعي.

كما يتحدد الجمهور من خلال المواصفات التالية كونه شخص متوسط قد يكون أميا أو عالما ومجهول وغير متجانس مع الآخرين ليس مضطر للاستماع أو المتابعة له اهتمامات خاصة وعامة.[54]

[53] مليكة زيد :مرجع سبق ذكره، ص 48.

[54] مليكة زيد :مرجع سبق ذكره، ص ص 48-49.

المبحث الثالث :الإذاعة المحلية في الجزائر.

المطلب الأول :نشأة الإذاعات المحلية في الجزائر .

مرت الإذاعة في الجزائر بعدة تطورات ومراحل حيث كانت بدايتها سنة 1925، بانطلاق بث إذاعة فرنسية ناطقة بالفرنسية أستعملها التكريس الفكر الاستعماري وخدمة الأقلية الفرنسية والأوروبية المتواجدة في الجزائر بشمال البلاد على المناطق الساحلية وكان أول تواجد الإذاعة سنة 1925في الجزائر "العاصمة "عندما قام أحد الفرنسيين بإنشاء محطة إرسال على الموجة المتوسطة لم تتعدى قوتها 100واط وفي سنة 1956م انطلقت إذاعة الجزائر الناطقة بالعربية، ومن بين أهم الخطوات التي مرت بها الإذاعة في الجزائر هي :

الإذاعة الفرنسية في الجزائر:

يعود تاريخ إنشاء أول إذاعة بالجزائر إلى العشرينيات من القرن الماضي من طرف الاحتلال الفرنسي وكانت تابعة له، وأستعملها لتكريس الفكر الاستعماري وخدمة الأقلية الفرنسية، وكان أول تواجد لهذه الإذاعة سنة 1924بإنشاء جهاز إرسال بقوة 100واط، في عاصمة الجزائر، وفي نفس السنة قامت جمعية أصدقاء الإذاعة(بتسيير محطة تحت إشراف البريد و التلغراف، وكانت برامجها برامج فرنسية، وفي عام 1942م أقيمت بمنطقة قسنطينة محطة قوتها 600كيلوواط، تذيع بالفرنسية، ومحطة أخرى قوتها 250كيلو واط، تذيع باللغة العربية، وأضيفت محطات أخرى في العاصمة، ووهران ومع نهاية الحرب العالمية الثانية، بذلت السلطات الفرنسية مجهودا لتغطية الجزائر بالبث الإذاعي، إذ وصلت قوة الإرسال الإجمالي سنة 1954 إلى 322 كيلوواط.[55]

الإذاعة الجزائرية :

بدأ تاريخ الإذاعة الجزائرية في سنة 1956، حيث مرت الإذاعة الجزائرية بأربع مراحل تاريخية في نشوئها وتطورها نوجزها فيما يلي:

أ–المرحلة الأولي: بعد أن أدرك رجال الثورة أهمية الإعلام في دعم الثورة ومواجهة الإعلام الفرنسي، الذي كان يسعى إلى إحباط الثورة والتقليل من شأنها عمل جيش التحرير على تنشيط العمل الإعلامي لتعريف بالثورة الجزائرية في الخارج والداخل، فأعتمد في البداية على إذاعات بعض الدول العربية الإيصال صوت الثورة الجزائرية وإنجازاتها،

[55] طاهري الخضر العيد، أهمية وظائف الإذاعة المحلية في الجزائر، مجلة الحوار الثقافي، جامعة زيان عاشور الجلفة، المجلد 09، العدد 2، 2020 ، ص ص 59.

وبعد ذلك تدعيمها لإيصال صوت الجزائر من الإذاعات العربي، قام بتأسيس الإذاعة الوطنية السرية على الحدود المغربية في 1956/12/16م، بعد أن تحصل على جهازين كبيرين من القواعد الأمريكية بالقنيطرة بالمغرب عام 1956م، وبعد إجراء التعديلات على الجهازين بدأت إذاعة الثورة الجزائرية في بث برامجها على الموجات القصار، متنقلة بجهاز الإرسال عبر المنطقة الجبلية الحدودية في الريف بالمغرب لمدة ساعتين في اليوم باللغة العربية والأمازيغية والفرنسية، وتوقفت عن البث عامي 1958-1957، للصعوبات التي واجهتها"[56].

وعملت قيادة الثورة على إعادة تشغيل الإذاعة تعاد البث مرة أخرى بتاريخ 1959/07/12، ولعبت الإذاعة في هذه المرحلة دورا مهما في الثورة التحريرية من خلال ما قمت به إعلام ثوري وسياسي، فقد كانت تعمل على نشر الوعي بين أبناء الشعب الجزائري، وتشجيع الشباب الجزائري للالتحاق بصفوف الثورة، وقامت كذلك بالإعلام السياسي لكسب تأييد الرأي العام العالمي.

ب- المرحلة الثانية : لقد تسبب ماضي الاحتلال الفرنسي في الجزائر وجود مشكلات تتعلق بتسيير المؤسسات والاستغناء عن المستوطنين الفرنسيين ومحاولات فرض وصايتهم على الدولة ومؤسساتها، بموجب اتفاقيات أيفيان، ومن بين أهم المؤسسات التي بقيت في تبعية السلطات الفرنسية مؤسسة الإذاعة وتليفزيون وسعت الجزائر منذ بداية الاستقلال إلى استعادت مختلف وسائل الإعلام من تبعيتها إلى فرنسا، وجاءت مرحلة استرجاع السيادة على الإذاعة والتلفزيون الجزائري في 1962/10/28، وأداء قرار استرجاع السيادة على الإذاعة والتلفزيون الجزائري إلى مغادرة 200 تقني وصحفي فرنسي، وانسحب الإداريون الفرنسيون والتقنيون بعدما قاموا بحرق الأرشيف وإتلاف التجهيزات، والقد جاء تسيير كرد فعل شعبي من وحي الضرورة في المرحلة الانتقالية من استقلال الجزائر، بعد إن ترك المستوطنون كل شيء في الجزائر فجأة، وفي 1963/08/01م أسست الإذاعة والتلفزة الجزائرية .Rta. وكانت الإذاعة أهم وسيلة وربما الوسيلة الوحيدة التي بإمكانها أن تصل رسائلها إلي جميع إنحاء البلد ومناطق الوطن وبذلت الحكومة في سنة 1966م جهود كبيرة قصد تتطور الإذاعة والتلفزيون، وخصصه ميزانية لذلك وزعت على وسائل الإعلام، وفاقت نسبة الراديو منها 50بالمائة، وبمرور السنوات زادة النسبة إذ بلغت سنة 1974م ما يزيد عن 70% وانخفضت سنة 1975م إلى حوالي 67% لترتفع سنة 1978م حولي 79%، وأنشئت محطات جهوية لراديو والتلفزيون بمناطق قسنطينة ووهران وورقلة، وانتشت محطة بواسطة الأقمار الصناعية للاتصال بالخارج[57].

[56] طاهري الخضر العيد، المرجع السابق، ص 60.

[57] طاهري لخضر العيد، مرجع نفسه، ص 61.

وصارت الإذاعة هي الوسيلة الأكثر أهمية للإعلام والاتصال والقد استمر العمل على تطوير هذه الوسيلة حتى بلغ العدد في سنة 1984إلى 5ملايين جهاز راديو، وكانت الجزائر تعتبر من الدول المتطورة في هذا الميدان

ج- المرحلة الثالثة:

كانت الإذاعة قبل سنة 1986مجرد جناح تابع للتلفزيون فيما كان يعرف بمؤسسة الإذاعة والتلفزيون Rta، فلم يكن لها امتداد كبير، وخضعت كغيرها من المؤسسات لتسيير الاشتراكي متبعة في ذالك سياسة الامركزية البرامج 1986/07/01م وبمقتضي المرسوم رقم 14686 المؤرخ في 1986/07/10م يتضمن إنشاء مؤسسة الإذاعة الوطنية جاءت في المادة الأولي والثانية منه، إنشاء مؤسسة عمومية ذات طابع اقتصادي وصيغة اجتماعية ثقافية تتمتع بشخصية المعنوية والاستقلال المالي تسمى "مؤسسة الإذاعة الوطنية "وتوضع تحت وصاية وزارة الإعلام الجريدة الرسمية 1986، العدد (27)وفي سنة 1990جاء قانون الإعلام رقم 07/90 ليجعل من الإذاعة المسموعة مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، وبدأت المؤسسة الوطنية للإذاعة في مهامها في ثلاثة قنوات وطنية وقسم دولي تم أعادت هيكلة هيئة الإذاعة والتلفزيون الجزائرية إلى أربع مؤسسات مستقل وهي:

المؤسسة الوطنية للإذاعة المسموعة ENRS وهي مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي تجاري خاضعة لوزات الاتصال وتعرف اصطلاحا بالإذاعة الجزائرية، المؤسسة الوطنية لتلفزيون NTV المؤسسة الوطنية للبث الإذاعي TDA، المؤسسة الوطنية للإنتاج السمعي البصري ENPA.

د- المرحلة الرابعة: وهي مرحلة المؤسسة العمومية للبث الإذاعي المسموع، التي جاءت طبقا للمرسوم التنفيذي 108/91 الصادر في 1991/04/20م، والذي تحولت بموجبه تسمية الإذاعة من المؤسسة الوطنية إلى مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، ولقد بلغ حجم الساعي السنوي 24236 ساعة، حيث صار لها 55 قناة إذاعة منها ثلاثة قنوات وطنية وقناة دولية، ووقناتان حداهما للقرآن الكريم وأخرى للاهتمامات الثقافية وصار لها 48إذاعة محلية كانت بداية أول هذه الإذاعات المحلية 1991م بإذاعة الساورة ببشار سنة 1991م وكان أخرها إذاعة بومرداس لتي انطلق بثها سنة 2012.[58]

[58] طاهري الخضر العيد، مرجع سابق، ص ص 61-62.

وقد تطورت هذه الإذاعات المحلية في تغطيتها وحجم ومدة بثها، فهناك بعض الإذاعات المحلية التي صارت تبث علي مدار 24 ساعة بعد أن بدأت بساعتين مما يعكس مستوى الاهتمام بتطوير الإذاعة الجزائرية وصارت صورة تطور في مجال الإذاعة والمجهود المبذول ظاهرة من خلال الأعداد والأرقام المسجلة، في خلال 20عاما، وصل عدد عمال الإذاعة في 2007/05/21إلى 2669 عاملا وبلغ حجم البث سنوي 242360 ساعة، وصار البث اليومي للقنوات الإذاعة الجزائرية 841 ساعة برنامجا.[59]

قانون 1990 إلى يومنا هذا يستند قانون الإعلام 1990على ما ورد في دستور فيفري 1989م خاصة المادة 39-40 فتنص المادة الثانية من هذا القانون "الحق في الإعلام يجسده حق المواطن "في الاطلاع بكيفية كاملة وموضوعية علي الوقائع والآراء التي تهم المجتمع علي الصعيد الوطني والدولي وحق المشاركة في الإعلام لممارسة الحريات الأساسية للتفكير والرأي والتعبير "طبقا للمواد 40-39-36-35 من الدستور.[60]

إن حق المواطن في الإعلام يتجسد بتوجيه هذا الأخير لكل شرائح المجتمع وفي كل المناطق وبالتالي يجب على الإعلام أن يقترب من المواطن، وهذا ما يتناقض الذهنية السابقة التي تركز على الطابع المركزية والإعلام الموجه، أما المادة الرابعة (04) فتنص على أن يمارس الحق في الإعلام خصوصا من خلال ما يلي:

-عناوين الإعلام وأجهزته في القطاع العام .

-العناوين والأجهزة التي ينشئها الأشخاص الطبيعيون المعنويون والخاضعين للقانون الجزائري ويمارس من خلال أي سند كتابي وتلفزي .

-وتعني هذه المادة الخواص والجمعيات المختلفة في إنشاء وامتلاك وسائل إعلامية والسماح بإقامة محطات إذاعية، وبتالي رفع الاحتكار المطلق الذي كانت تفرضه الدولة علي قطاع البث الإذاعي.

-ومنه فان قانون الإعلام 1990م حدد إلى درجة معينة التوجه الجديد للدولة في مجال البث الإذاعي واستنادا لهذا القانون جاء قانون 1992م المتعلق بدفتر الشروط العام.

[59] طاهري الخضر العيد، مرجع سابق، ص 63.

[60] الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، عدد 14، 1990/04/03 ، ص5.

المطلب الثاني: خصائص الإذاعة المحلية

تعتبر الإذاعة المحلية علي العموم من أهم وسائل الإعلام في مجال التوعية والإقناع من خلال قدرتها علي الوصول إلى عقول المستمعين من مختلف شرائح المجتمع، وخاصة في ظل التطورات التكنولوجية المتلاحقة، نظرا للخصائص التي تتمتع بها وهي:

1- قدرة الإرسال الإذاعي على تجاوز واختراق كل الحواجز الطبيعية مثل الجبال، والأنهار، والبحار والصحاري.

2- تتميز الإذاعة المسموعة بالحيوية، فهي بصوت الإنسان، إضافة إلى الموسيقى والمؤثرات الصوتية لتقدم للجمهور المتلقي في قالب فني جذاب وممتع، فالراديو له القدرة على التأثير الوحداني في جمهور المستمعين من خلال الكلمة المسموعة والإيقاع النفسي الذي يوفر لهم الراحة والاسترخاء ويخفف من حدة التوتر والضغوطات النفسية التي يعيشونها في حياتهم اليومية.

3- تساهم الإذاعة في رسم الإطار النفسي للمستمعين[61].

4- والإذاعة كوسيلة اتصال جماهيرية استمدت الإذاعة أهميتها كوسيلة اتصال جماهيرية من خصائصها المختلفة فهي وسيلة تتمتع بالقدرة على التغطية الجغرافية الواسعة للإرسال الإذاعي وتتخطى حاجز الفقر والأمية، حيث لاشترط مستوي تعليم معين في من يتابع برامجها، كما أنها رخيصة الثمن مقارنة لوسائل الاتصال الأخرى، ويمكن حمل جهاز الاستقبال الإذاعي إلى أي مكان يغادر إليه الإنسان، ويتم توظيفها بشكل جيد لخدمة عمليتي التعليم والتنمية "ماجي الحلواني 2002/12/22.

لعل من أبرز مزايا الإذاعة كوسيلة اتصال، فإن الكلمة المذاعة تكسب قوة إيجابية لها خصائص متعددة منها :

* السرعة الفائقة التي تنتقل بها من مصدر المادة الإذاعية إلى أذن المستمع متخطية حواجز المسافات والحدود والأمية.

* وتخاطب الإذاعة مختلف فئات الجماهير، وتنقل لهم الثقافة والعلوم والفنون والأخبار أينما كانوا.

* كما تتميز المادة الإذاعية بإمكانية تسجيلها، وإذاعتها مرات عديدة

*المواد الإذاعة المقدمة على مدار اليوم يتيح أن يقدم للمستمعين خدمات عديدة ومتنوعة تفي بكل احتياجاتهم ورغباتهم (BECKER.S.L 1987-168)". [62]

---

[61] وليدة حدادي :دور الإعلام المحليفي بناء الأمن الهوياتي في المجتمع الجزائري، الإذاعة المحلية نموذجا، مجلة الروائي للدراسات الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف، مجلد، عدد 02، ديسمبر 2018، ص 19.

[62] حسن عماد مكاوي، عادل عبد الغفار، الإذاعة في القرآن الحادي والعشرين، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1،2008، ص 31.

لا شك أن الإذاعة كوسيلة تعد من أخطر المؤسسات وأكثرها أهمية باعتبارها وسيلة اتصال محورية تلعب دورا فاعلا في تنمية الجماهير.

5- الإذاعة كوسيلة إعلامية تعد من أوسع وسائل الإعلام انتشارا وأثرها شعبية وجمهورها من الجمهور العام بجميع مستوياته، تستطيع الوصول إليه مخترقة حواجز الأمية والعقبات الجغرافية والقيود السياسية التي تمنع بعض الوسائل الأخرى من الوصول إلى مجتمعاتها، تتمكن من تهيئة ذهن الجمهور لتلقي الرسالة الإعلامية، وخلق الجو النفسي المناسب لتقبل الفكرة والاقتناع بها، وتمتاز إلى جانب ذلك بدفء الصوت البشري وتأثيره، مما يجعلها آثر الوسائل قدرة على الاستهواء والإيحاء خاصة مع قليلي الحظ من الثقافة، بالإضافة إلى الإحساس الجماعي عن قدرتها على بث الاهتمام بالمسائل العامة، وفي سرعة تجميع الجماهير حول رأي معين وخاصة أوقات الشدائد والأزمات

وتأتي الإذاعة المزاياها وقدراتها في مقدمة الوسائل ذات الأهمية بالنسبة للتنمية وذلك للأسباب التالية:

* إن الإذاعة تكاد تكون المصدر الوحيد للمعلومات لأكبر عدد من السكان وتتساوى في ذلك مع التلفزيون أو تزيد في المناطق التي تقلبها أجهزة التلفزيون .

*انتشار الأمية وخاصة في المناطق البعيدة عن المدن .

*ضعف الإمكانيات المادية لعدد معتبر من سكان العالم مما يجعلهم غير قادرين على اقتناء التلفزيون نتيجة ارتفاع سعره.

* الراديو لا يستلزم التفرغ الكامل من قبل المستمع عكس التلفزيون الذي يقتضي التفرغ الكامل وكذا الصحيفة والكتابة .

* لا يشترط الراديو معرفة القراءة من المستمع، بينما الصحيفة والكتاب وأحيانا التلفزيون يستلزم ذلك.

* تهتم المناطق التقليدية بالكلمة المنطوقة أثر من الكلمة المكتوبة وبذلك تكتسب قوة إقناع كبيرة .

* يساعد الراديو أثر من غيره على تنمية مخيلة الإنسان وتصوراته الاجتماعية والذاتية .

* سعة انتشار البث الإذاعي وسرعته وتخطيه للحواجز الجغرافية[63].

[63] رشيد فريح، الإذاعة الجزائرية بين الخدمة العمومية والتوجه التجاري، دراسة حالة القناة الأولى، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص تسيير المؤسسات الإعلامية، جامعة الجزائر،2009-2008 ، ص 19.

* الشمولية: ليس من الضروري أن يكون مستمع الراديو متعلما، فهو يخاطب الأمي والمتعلم، الشاب الطفل، المرأة، الرجل، فالراديو يتخطى حاجز الأمية، كما يتخطى حاجز الزمان والمكان، وهكذا أطلق عليه مصطلح الجامعة الشعبية."

7- الإقناعية: الإذاعة المسموعة لها قدرة كبيرة على الإقناع، الآن العلاقة بين المذيع والمستمع علاقة شخص بشخص مما يجعل مسار التأثير مباشرا، فهو يخاطب المستمع شخصيا وبشكل خصوصي أكثر .

8- الإقليمية: الإذاعة المحلية محدودة بحدود جغرافية أي خاصة بجمهور منطقة معينة، لذا نجد الكثير من الإذاعات المحلية تنسب في تسميتها بتلك المنطقة، التي تبث برامجها فيها أو أي خاصية أخرى تميز هذه المنطقة .

9- المحلية: يصف عبد الدائم عمر حسن الراديو بأنه وسيلة عمياء بمعني أنه وسيلة غير مرئية، يخاطب المستمع دون أن يراه، أو يحدد مكانه وتواجده، ويستطيع أن يخلق مسرحا في خيال المستمع".

10- الديناميكية :هي الإذاعة التي تقوم على الديناميكية وحركية النشاط، بمعني أن العاملين فيها ينتقلون بسرعة إلى مواقع الحدث مثلها في ذلك مثل الإذاعات أو الوسائل الأخرى، وهم في دورة مستمرة للحصول على الأخبار والأحداث المحلية.

11- التعامل مع المجتمع المحلي: تعالج الإذاعة قضايا محلية أي مرتبطة بالمجتمع المحلي الذي تصله برامجها، وهي تسعى جاهدة لحل مشكلة وتلبية مطالبة.[64]

المطلب الثالث: أهمية الإذاعة المحلية:

تشير أغلب الدراسات الإعلامية أن الإذاعة المحلية تلقى دورا بارزا في عملية التنمية المحلية من خلال مختلف البرامج كما تلقى دورا هاما نشر التوعية الإجتماعية كمحو الأمية، وتعليم البنات والصحة العامة وأقرت تلك الدراسات الإعلامية بأنه لابد للقائمين على الإذاعات المحلية أن يهتموا برغبات واهتمامات المتلقي، لأنه هو الهدف الأساسي للعملية الإعلامية والتواصلية وذلك بإتاحة فرص التواصل الحوار المشاركة ضمن البرامج الإذاعية إذ لا يمكن تجاهل أهمية تفعيل مشاركة المتلقي في إثراء المضامين الإذاعية، من هنا تظهر الحاجة لزيادة حجم المواضيع والبرامج الإذاعية التي تعطي فرصة للجمهور للمشاركة والتعبير عن وجهة نظر.[65]

[64] عبد الدائم عمر حسن الكتابة والإنتاج الإذاعي بالراديو، دار الفرقان للنشر، عمان،1998 ، ص ص 25-25.

[65] صالح محمد حميد :دور الإذاعات المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية، ط1، 2012، ص 90.

وتتجلى أهميتها كذلك في كونها تحتل مركزا هاما بين وسائل الإتصال الجماهيرية وهذا منذ نشأتها وقد استطاعت هذه الوسيلة في مدة لا تتجاوز النصف قرن أن تكون في المركز فأهميتها تكمن في تشكيلها الأرقام مذهلة على الصعيد العالمي وهذا من جهة ومن جهة أخرى فقدرتها على الإستحواذ على اهتمام الجمهور وحاجته إليها

كما تلعب الإذاعة المحلية دورا مهما في الربط بين أبناء المجتمع المحلي مع بعضهم البعض وهي من الوسائل الإتصالية التي تشعر كل مواطن من الوهلة الأولى أنه ليس وحده وانه عضو في المجتمع يعترف بوجوده خاصة أن الإنسان في العصر الحاضر يعيش في ظروف كثير ما تجعله في عزلة عن الآخرين[66].

[66] جمال مجاهد وآخرون: مدخل إلى الإتصال الجماهيري، دار المعرفة الجامعية، مصر، دون طبعة 2009،ص ص 145-160.

تناول هذا الفصل دور الإذاعة كوسيلة إعلامية فعالة في الجزائر، مع التركيز على نشأتها وتطورها، خصائصها وأنواعها، بالإضافة إلى أهدافها ووظائفها .كما تم تسليط الضوء على الإذاعة المحلية وأهميتها في المجتمع الجزائري . من خلال هذا التحليل، يتضح أن الإذاعة تظل وسيلة إعلامية مهمة رغم التطورات التكنولوجية الحديثة، نظراً لقدرتها على الوصول إلى جمهور واسع وتقديم محتوى متنوع يلبي احتياجات المستمعين.

الفصل الثاني:" دور الإعلام المسموع في تعزيز القيم الاجتماعية ودعم ذوي الإعاقة"

تمهيد

المبحث الأول: البرامج الإذاعية .مفهومها وانواعها

المطلب الأول: مفهوم البرامج الإذاعية

المطلب الثاني: أنواع البرامج الإذاعية

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في فعالية البرامج الإذاعية

المبحث الثاني: القيم الاجتماعية

المطلب الأول: خصائص القيم الاجتماعية

المطلب الثاني : العوامل المؤدية لتبني القيم الإجتماعية.

المطلب الثالث: مراحل بناء القيم الإجتماعية وتنميتها داخل الأسرة.

المبحث الثالث: الإعاقة والمعاق المفهوم، والأنواع

المطلب الأول: مفهوم الإعاقة

المطلب الثاني: مفهوم المعاق

المطلب الثالث: أنواع الإعاقة

خلاصة الفصل

في عصرنا الحالي، تلعب وسائل الإعلام دوراً حيوياً في تشكيل وتوجيه الرأي العام وتعزيز القيم الاجتماعية. بين هذه الوسائل، تبرز الإذاعة كأداة فعالة للوصول إلى شرائح واسعة من المجتمع بمختلف أطيافه. يهدف هذا الفصل إلى استعراض مفهوم البرامج الإذاعية وخصائصها وأنواعها، وتحليل دورها في تعزيز القيم الاجتماعية، بالإضافة إلى التطرق إلى قضايا الإعاقة والمعاقين. سنتناول في هذا الفصل عدة محاور رئيسية، بدءًا من تعريف البرامج الإذاعية وخصائصها وأنواعها، مروراً بخصائص القيم الاجتماعية والعوامل المؤثرة في تبنيها ومراحل بنائها، وصولاً إلى مفهوم الإعاقة والمعاق وأنواع الإعاقات. من خلال هذا التمهيد، نسعى إلى فهم الأدوار المتعددة للإذاعة في المجتمع وأثرها على نشر الوعي ودعم الفئات المختلفة.

المبحث الاول: البرامج الإذاعية خصائصها وأنواعها.

المطلب الاول: مفهوم البرامج الإذاعية

1- مفهوم البرامج الإذاعية:

يعتبر البرنامج الإذاعي العنصر الرئيس الذي تعتمد عليه المحطات الإذاعية، حيث يمكن تحديد البرمجة بأنها إستراتيجية إنتقاء البرامج وترتيبها عبر الخريطة الإذاعية التي يتم تخطيطها لتجذب الجماهير المستهدفة بعناية، ويحتاج مسؤلو البرنامج إلى المعلومات والمهارات التي تساعدهم على تحديد الجماهير المستهدفة بغناتها المختلفة، واختيار الأوقات المناسبة لتقديم البرامج التي تناسب كل فئة، ووضع هذه البرامج ضمن الخريطة الإذاعية، وحتى تحقق البرامج فوائدها يجب القيام بدراسات مستمرة واستطلاعات للرأي للتعرف على الرغبات واحتياجات الجماهير وخصائصها الديمغرافية والسيكوغرافية، ويتم ذلك غالبا من خلال الخدمة الإذاعية ذاتها أو عن طريق مراكز البحوث المستقلة.[67]

إضافة إلى ذلك فالبرنامج الإذاعي هو صوت المجتمع وصورته يظم كل ما يخص الشؤون الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغيرها في إطار توجيهي هادف للتوعية والإرشاد والإعلام .

كما يعتمد بناء البرامج الإذاعية على ثلاث بنيات خاصة بها :

أ- البنية السمعية:

وهي توظيف عناصر الصوت من كلام وموسيقى ومؤثرات صوتية.

ب-البنية الإدارية: وهي توزيع الوظائف على المذيعين والممثلين وقياداتهم وتوجيههم وترتيب العلاقات بينهم.

ج- البنية المونتاجية: وهي تجميع كل العناصر المكونة للعمل الإذاعي وتوحيدها في بناء معماري متميز.[68]

المطلب الثاني: أنواع البرامج الإذاعية .

أنواع البرامج الإذاعية :

يوجد العديد من البرامج الإذاعية التي يمكن تصنيفها كما يلي:[69]

أ - البرامج الحوارية وهي البرامج التي يستظيف فيها المذيع ضيف معه في البرنامج ويحاوره، وتصنف هذه البرامج إلى حوار فردي ويكون مع شخص واحد، وحوار المذيع مع نفسه وهو أن يكون المذيع هو الضيف، أي يكون المذيع

---

[67] حسن عماد مكاوي، عادل عبد الغفار، الاذاعة في القرن الحادي و العشرين, الدار المصرية اللبنانية ,القاهرة، من 51.

[68] محمد الجفيري، إعداد وتقديم البرامج الإذاعية والتلفزيونية، دار صناع الإبداع للإنتاج والتوزيع، 2015، ص 12

[69] محمد الجفيري, مرجع نفسه، ص ص 13-16.

عنده خبرة ومعلومات في المجال الذي يقدمه في برنامجه. وتهدف البرامج الحوارية إلى زيادة المعرفة وتوعية الجمهور، وتبادل الافكار والآراء، كذلك بحث وتحليل المشكلات، وزيادة المعرفة وتوعية الجمهور، وكذلك تسليط الضوء على قضايا تشغل الرأي العام. كما تتكون هذه البرامج من مقدم البرنامج الحواري وضيفه القضية التي يتحاوران فيها، أيضا الأجهزة المستخدمة، والوقت أو المدة التي يتطلبها الحوار أو النقاش، والأسئلة التي يوجهها مقدم البرنامج لضيوفه ومكان إجراء المقابلة. ومن متطلبات البرامج الحوارية ما يلي :

- تمكن المقدم من فن الحوار والمناقشة ..
- طريقة إعداد الأسئلة بإعتبارها مفاتيح الحصول على المعلومات ومراعاة ترتيبها، ومدى تغطيتها للموضوع.
- مدى تغطية الأسئلة لجوانب شخصية الضيف في اللقاء، أو ضيوف المناقشة

_ مدى تمكنهم من الإجابة على تساؤلات مقدم اللقاء أو الندوة، وأسلوب أو طريقة معالجتهم وتناولها لموضوعاتهم.

ب- البرامج المباشرة: وهي نوعية البرامج التي تخاطب الجمهور بشكل مباشر، مثل البرامج الدينية، والبرامج التحليلية الاقتصادية، أو الاجتماعية، أو البرامج الطبية، وتعتمد تلك البرامج على شخص واحد فقط ويكون خبيرا في مجاله، ويتحدث عن موضوع معين، وهو بذلك يعتبر خبيرا وليس مذيعا لأنه لا يقوم بمحاورة أحدا.

ج- البرامج الإخبارية: تعد الخدمة الإخبارية من المواد الأساسية التي تقدمها المحطات الإذاعية، ففكرة نقل الأخبار إلى أكبر عدد ممكن من الناس، وفي أسرع وقت ممكن، كانت ولازالت هدفا أساسيا للمجتمعات المختلفة، فالأخبار هي المعلومات الجديدة التي تهم الناس وتؤثر فيهم، وتكتسب البرامج الإخبارية أهمية كبيرة في قنوات الإذاعة نظرا القدرة الوسيلة على نقل المستمع إلى مواقع الأحداث فوريا.[70]

وبرجوع إلى نظرية التماس المعلومات ومعالجتها، نجد بأن كيفية إختيار الأفراد لوسائل الإتصال من أجل الحصول على المعلومات، تختلف من شخص لآخر، ومثال ذلك من يفضل الإذاعة والتلفزيون في الحصول على الأخبار، حيث ستختلف نتائج الإعتماد عند كلا الطرفين، فالموارد الإخبارية التي تقدمها الإذاعة تضم كم متنوع لا يقل شأنا عن المواد الإخبارية التي تحتويها وسائل الإتصال الأخرى، حيث تضم نشرات الأخبار التعليقات واللقاءات التحليل، كذلك تغطية الاجتماعات والمؤتمرات وغيرها مما يخص إهتمامات الجمهور المستمع.

[70] حسن عماد مكاوي، عادل الغفار، مرجع سابق، ص 89 .

د – البرامج الرياضية: تتميز الفقرات الرياضية بالحيوية والحركية وهما من أهم عوامل التشويق، وتقديم الفقرات الرياضية يكون في العروض الإخبارية أو في برامج خاصة بها.

هـ – البرامج الثقافية التربوية وتندرج ضمنها كل البرامج التي تبرز قيم وعقائد الشعوب وأفكار معينة لتنوير الجمهور، إما أن تكون على شكل مجلة ذات فقرات متنوعة تشمل لقاءات حية أو ندوات أو معرض... أو كل ما من شأنه أن ينشر الثقافة والتعليم.[71]"

هذه البرامج تستهدف جماعات متجانسة من الجماهير، وتطبق نظرية الغرس الثقافي من خلال أبعادها السوسيولوجية الإيجابية في محاولة إكساب المتلقي مجموعة من المعاني والمعتقدات والأفكار والصور الرمزية التي تشكل لهم واقع رمزي يختلف عن الواقع الفعلي للبيئة الاجتماعية، بحيث تغرس في أذهانهم ووعيهم أفكار وثقفات وقيم معينة، وهذه عملية ديناميكية ومستمرة بهدف توعية المجتمع وتثقيفه، حيث تعبر عن ما يجب أن يكون عليه حال المجتمع، حيث يوجد بين هذه البرامج الثقافية والتلفزيونية نوعا من التمايز حيث إرتأت هذه النظرية إلى أن التلفزيون يصنع لمشاهديه واقعا خاصا على مدى الطويل يختلف عن واقعهم الحقيقي، وذلك يأثر في إدراكهم لواقعهم الاجتماعي، أما البرامج الإذاعية الثقافية، فهي تمارس عملية الغرس الثقافي في طابعها التفاعلي بين الواقع وما يفترض أن يكون عليه حال هذا الواقع.

و– البرامج الاجتماعية والاقتصادية: تهتم بالقضايا الاجتماعية المختلفة للأفراد والتعريف بالأوضاع الاقتصادية، والاجتماعية للدولة أو المجتمعات والمساهمة في دفع عجلة التنمية وهي بذلك تقدم خدمة إجتماعية مميزة للمجتمع.[72]

ز– البرامج الوثائقية: هي شكل إذاعي مستقل يتضمن صيغة تعليمية في الغالب، وهو لا يعتمد على الخيال تماما، ولا على الواقع تماما، وإنما يقدم وصفا للمجتمع الإنساني مع تعليقات على السلوك البشري والاجتماعي، وقد جذب أسلوب الأفلام الوثائقية القائمين على الإذاعة، لأنهم وجدوا فيها الإثاره التي تضفي على الراديو الحيوية والتشويق، وكان البعض يرى أن الإذاعة تستطيع أن تقدم ما هو أكثر من سرد الأخبار وتقارير الأحداث الجارية، كما أن الدراما الإذاعية من خلال البرامج الوثائقية يمكن أن تكون أكثر ارتباطا بالواقع المعاش.

وتعد الإهتمامات الإنسانية هي مفتاح الكتابة الجيدة للبرامج الوثائقية حتى إذا كان الهدف هو تقديم حقائق مجردة، حيث يمكن صياغة الحقائق الجافة في أسلوب درامي من خلال إبتكار شخصية محورية، والبحث عن مشكلة

---

[71] محمد معوض، المدخل إلى فنون العمل التلفزيوني، دار الفكر العربي القاهرة 1984، ص 197.

[72] المرجع نفسه، ص 197

تتيح تدفق الأحداث، وتؤدي إلى صراع يتطلب المعالجة التسجيلية، ثم يتطور الصراع ليؤدي الى أزمة، ومع تعدد الأزمات يتصاعد الحدث إلى الذروة ثم الحل، وكما أن الأشياء الكبيرة تخلق الأحداث، فإن الأشياء الصغيرة هي التي تثير الإهتمامات الإنسانية إذا ما تم وضعهما في أسلوب مشوق ومثير.[73]

فهذه البرامج الوثائقية هي عبارة عن أفعال المذيعين في تقديم صور درامية، فحسب هابرماس يمكن أن يقدم الفعل ضمن منطلق درامي، والمقصود حينئذ هو أن نطرح من الذات صورة معينة إلى بعض المحاورين الشبيهين بالجمهور، وتقع نظرية الوجوه لإرفنج جوفمان ضمن هذا المنظور، وتفصيلا لهذا الإفتراض نجد ما عبر عليه الفريد تشوتز في النظرية الظاهراتية بالتخلل الذاتي كمكمل لهذا الإفتراض، حيث أن ذات الفاعل تتداخل مع الذوات الأخرى وما ينجم عنها هو تبادل المشاعر بأنواعها، ثم تبادل الذات بين الفاعل و الحضور وهو ما يفسر تأثير هذا النوع من البرامج في الجذب والإنتباه حسب إهتمامات الجمهور، فبالرغم من أن التواصل بين الفاعل والحضور، أي بين المذيع والمستمعين يتحقق شكليا حسب حاسة السمع وعبر الأثير، إلا أن التخلل الذاتي يحدث وفق الفعل الدرامي عبر هذه البرامج وحسب موضوعاتها، فقد لا يحدث هذا الإفتراض مع مواضيع الطبيعة وغيرها من العلوم، وقد يحدث مع مختلف البرامج الأخرى.

ح – البرامج الترفهية: تشغل البرامج الترفهية الحيز الأكبر من ساعات البث الإذاعي حيث لا تقل نسبته عن 66 % من ساعات البث العامة، فضلاً عن إستخدام قنوات إذاعية متخصصة في تقديم المواد الموسقية والغنائية على مدار الساعة. والوظيفة الأساسية لبرامج الترفيه هي التسلية والإمتاع وتمضية الوقت وإزاحة الهموم وتحقيق الاسترخاء والتحرر العاطفي، وإدخال السرور والبهجة إلى النفوس، ورغم ذلك لا يوجد برنامج ترفيهي مطلق، أي يخلو من رسائل أو قيم أو أهداف معينة، فجميع البرامج الترفهية تعكس رسائل وقيم وإتجاهات سواء بقصد أو بغير قصدا.[74]

ط– برامج المسابقات:

وهي من أنواع البرامج السهلة وتكون لها فكرة إبداعية جديدة، فما هي إلا إجتماع مجموعة من الجمهور وإختيار نوعية من المسابقات التي تناسب الجمهور وأسلوب العرض وتعتمد المسابقات التلفزيونية على الحركة والإثارة، أما المسابقات الإذاعية تعتمد على المسابقات المعلوماتية الصوتية، أي السؤال والإجابة النصية.

---

[73] حسن عماد مكاوي، عادل عبد الغفار، مرجع سابق، ص ص 84_ 88

[74] المرجع نفسه، ص 101.

ي – برامج المنوعات:

تضم برامج المنوعات العديد من العناصر المختلفة عروض كوميديا مواقف درامية موسيقى غناء مفاجآت نكت و ألغاز، مونولوج حوار، تعليق، ويشير مصطلح منوعات إلى تضمين البرنامج عنصرين أو أكثر من عناصر الفن مثل الموسيقى والغناء والدراما والحوار، ويحقق وجود هذه العناصر مجتمعة، ميزة نسبية لبرامج المنوعات لا تتحقق في أشكال البرامج الأخرى، وتستهدف برامج المنوعات التسلية والترفهيه، وتمضية الوقت والنقد الإجتماعي البناء في إطار من الفرح والبهجة وتتخذ برامج المنوعات الأشكال التالية:

– عروض الفود فيل: يتضمن هذا الشكل مجموعة من العناصر التي تدور حول فكرة أساسية واحدة.

– حفل موسيقي منوع مجموعة من الفقرات الموسيقية والغنائية المتتابعة.

– العروض الكوميدية: يقوم أحد ممثلي الكوميديا بعقد مقابلات مع شخصيات عامة ومسؤولين رسميين يغلب على العرض المرح والفكاهة.

– شخصيات وضيوف: شخصية عامة أو مشهورة تدير حوارات مع شخصيات منتقاة، ويتخلل هذه اللقاءات لقطات غنائية أو درامية.

عروض الموسيقى والكوميديا: عروض تجمع بين الموسيقى والكوميديا، وتتضمن حبكة مرسومة وبعض المفارقات .

عروض مسرحية :عروض تضم مزيجا من الحوار والرقص والغناء، وانتقاد الأوضاع والمظاهر السلبية.

يمكن القول بأن هذه البرامج رغم تنوعها واحتوائها لإهتمامات وقضايا المجتمع، إلا أن مضامينها أثارت جدلا كبيرا تزعمته مدرسة فرانكفورت النقدية فيما كانت هذه المضامين صالحة للعرض وماهي مستوياتها, كالمضامين الهابطة التي تروج للعنف وفساد الأخلاق والإثارة بأسلوب مباشر أو غير مباشر للقيام بسلوكات غير مقبولة إجتماعيا وخارجة عن المألوف، والتي تأثر على قيم المجتمع، ومضامين الذوق الراقي والتي ترقى إلى التوجيه والتعليم والحفاظ على قيم الأسرية والاجتماعية بما يحفظ للمجتمع أصالته وقيمه الحقيقية.[75]

[75] حسن عماد مكاوي، عادل عبد الغفار ، مرجع سابق، ص ص 103 _104

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في فعالية البرامج الإذاعية.

العوامل المؤثرة في فعالية البرامج الإذاعية.

هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر على فعالية البرامج الإذاعية وقدرتها على إحداث تغيير في طبيعة الجمهور المستمع، وهذه العوامل يمكن التعبير عنها بالمتغيرات التالية:

– **متغيرات المصداقية:** وهي العوامل المتعلقة بوسائل البرامج ومصداقيتها وتنوعها وشمولها وتجانسها، وهل هي متشابهة ومتسقة أم لديها تنوع وتعددية إعلامية.

– **متغيرات الجمهور**: حيث يختلف الجمهور الذي يخاطبه البرنامج من حيث إختلاف الخبرات والثقافات والتنشئة الاجتماعية، وقابليتهم للتأثر، بل إنه أحيانا يستجيب شخص عن آخر حينما يتعرض لنفس المحتوى وفقا لظروفه الصحية أو النفسية أو الاجتماعية.

– **متغيرات المحتوى:** يتحكم محتوى البرنامج في قدرته على الاستمالة والإقناع والجاذبية وإشباع حاجات المتلقي، دورا مهما في فعالية تأثير تلك البرامج.

– **متغيرات البيئة:** وهي المنطقة التي تعرض فيها وتخاطبها البرامج الإذاعية، والتي تتغير بالظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وهي قد تكون مساعدة على إحداث تأثير وتغيير أو تكون عامل ضعف لتلك البرامج فهناك من البرامج التي تنجح في مناطق بيئية، ولا تنجح في بلد آخر.[76]

[76] محمد الجفيري، مرجع سابق، ص ص 28_ 29

المبحث الثاني : القيم الاجتماعية خصائصها و مراحل بناءها

المطلب الاول : خصائص القيم الاجتماعية

خصائص القيم الاجتماعية :

للقيم خصائص عديدة من أهمها ما يلي:

_القيم الاجتماعية مشتركة بين عدد كبير من الناس.

– أنها تستثير إهتمام الفرد والجماعة الإرتباطها بحاجات حيوية.

– أنها تستهدف صالح الجماعة، وتعمل الجماعة للإحتفاظ بمقومات حضارتها كاللغة والدين والتقاليد لأنها تضمن حياتها.

_ أنها تتصف بالثبات النسبي أي المحافظة لأنها موجهات للسلوك.

_القيم الاجتماعية تحميها نظم المجتمع ومنظماته.

_القيم الاجتماعية والأسرة الجزائرية تعبر القيم عن نفسها بالرموز الاجتماعية، ففي المجتمع الرأسمالي الحديث تعتبر الكفاءة والإنتاج والذكاء في العمل، والمجتمعات التقليدية تعتبر القيم كرمز للكرم.

_ للقيم أهداف خلقية تستهدف خدمة الجماعة والهدف هو وصف السلوك الإنساني بأنه خير أو شر أو مؤدب أو غير مؤدب.

– تتميز القيم الاجتماعية بمساندة بعضها البعض، وأن القيم ليست وحدات منفصلة بل هي كثيرة وغالبا ما تتفاعل معا وتتداخل لا سيما في المجتمعات البدائية.[77]

–القيم الاجتماعية تمتلك صفة الضدية فكل قيمة إجتماعية إيجابية نجد أن في مقابلها قيمة سلبية، فمثلا قيمة التعاون نجد أن ضدها قيمة الأنانية والفردية والنفعية الذاتية وهكذا.

_ومن خصائصها أنها متعلمة، يتوارثتها الأجيال وتتناقلها البشرية بواسطة القدوة والتعليم المباشر وغير ذلك من طرق تعلم القيم الاجتماعية.

– من خصائصها أيضا أنها إلزام جمعي، فالمجتمع يلزم أفراده بعدد من القيم على حسب أهميتها وترتيبها في السلم القيمي ونسق القيم الخاص بذلك المجتمع.

[77] عز الدين دفع الله عيسى القيم الاجتماعية المؤثرة على الإنتاج الاقتصادي لدى قبائل الفلاتة في منطقة ما يرنو، مجلة دراسات حوض النيل مجلد 10، العدد 21 جامعة النيلين، دار المنظومة، مصر، 2018، ص 5.

_أيضا هي مترابطة، فلكل مجتمع نسق قيمي مترابط قد اصطفت فيه القيم الاجتماعية وترتبت حسب ثقافة ذلك المجتمع وظروفه المحيطة، ولها نوع من الترباط فلا يمكن أن تتنتزع إحدى تلك القيم لتحل مكانها قيمة أخرى إلا بعد عمليات معقدة وجهود متواصلة وهو ما يعرف بالصراع القيمي.[78]

المطلب الثاني: العوامل المؤدية لتبني القيم الاجتماعية

العوامل المؤدية لتبني القيم الاجتماعية :

يوجد العديد من العوامل التي تدفع بالأفراد إلى تبني قيم إجتماعية توجه سلوكاته وتحفظ توازنه داخل مجتمعه وفق ظروفه المحيطة به، ونمط الحياة الاجتماعية التي يمارسها، ومنه فحاجة الأفراد إليها كحاجتهم للتوازن الفعلي في نمط حياتهم بشكل طبيعي ويمكن إيجاز هذه العوامل فيما يلي:

– الحاجة إلى الإنتماء إلى جماعة تمده بالقيم، فالفرد يبشعر بحاجته دائما إلى جماعة ينتمي إليها، ويشعر من خلالها أنه مقبول إجتماعيا، وأنه معترف به كأحد أعضاء هذه الجماعة وهذا الشعور بالإنتماء يمده بالراحة والطمأنينة والأمان، كما يميل الإنسان إلى الإيمان بقيم معينة تمده بالمعرفة والمعلومات، لهذا فجزء كبير من هوية الفرد يتحدد من خلال القيم التي يؤمن بها كأن يقول أنا مسلم أو أنا مسيحي، حتى وإن لم يكن متمسكا بها أو مطبقا للقيم التي ينتمي إليها لكنها تعتبر مصدرا لهويته الاجتماعية.

– التمرد على سيطرة الأسرة والرغبة في الإستقلال، حيث تشير الدراسات الاجتماعية إلى أن أكثر الأفراد المنخرطين في الجماعات المختلفة أو المنظمات أو حتى في الجماعات المنحرفة من الشباب، يرجع إلى رغبة هؤلاء الشباب في التحرر من سيطرة الوالدين والشعور بالإستقلال، فيشعر هؤلاء الشباب أن سيطرة الوالدين على تحركاتهم وسلوكهم يعيقهم على النهم والتعليم، لذا فهم يميلون إلى التمرد على والديهم والإستقلال بحياتهم وقراراتهم، هذا ما يدفعهم لتبني آراء وقيم تخالف الأسرة رغبة منهم في التعبير عن إستقلاليتهم.

– الخوف من الرفض وعدم التقبل من الوالدين، حيث يؤدي الوالدين دورهما في حياة أبنائهم وإحساس أحد الأبناء بالرفض أو عدم التقبل من الوالدين، حتى وإن لم يكن هذا الشعور حقيقي، قد يدفعه إلى الإنتماء إلى جماعة أخرى تمده بالإحساس بالتقبل والدفئ والإحساس بالأمان الذي يفتقده.

– الشعور بالحقد والكراهية من الآخرين، حيث يميل كل فرد لأن يكون محبوبا أو محترما، وموضوع إعجاب الآخرين ولكن إذا لم يستطع الفرد تحقيق ذلك، وشعر بالكراهية والحقد وعدم إحترام الآخرين له، فإن ذلك يدفع إلى البحث

78 زكريا عبد العزيز محمد التلفزيون والقيم للشباب والمراهقين مركز الإسكندرية، مصر، 2002، ص 43 .

عن جماعة أخرى تشعره بالتقبل والحب، وتبني قيم جديدة تخالف قيم الجماعة التي كان ينتمي إليها حتى يشعر بالأمن والطمأنينة في هذه الجماعة.

يمكن القول بأن الفرد في قيمه مخير بين قيم تقليدية مصادرها وجدت دون إختياره لها، تلقى منها تنشئته وبنيته القيمية، وبين قيم جديدة تقوده إلى الإعتقاد أحيانا بالتصور السلبي لحرية الإختيار، فقد يقوده إلى القيم السلبية التي هو في غنى عنها، وقد يتضرر بها المجتمع، وأغلب مصادرها تكون من وسائل الإتصال و الإعلام لسهولة تأثيرها حيث الكل أصبح يصنع قيما لذاته ويمجدها ما يجعل الفرد ينظر لمصادر قيمه القبلية وكأنها سجن عقائدي فكري جامد، إلا أن بعض الوسائل منها كالإذاعة تحاول الحفاظ على القيم الإجتماعية حفاظا على المجتمع وثقافته وأصالته وسط ذلك الغزو الإعلامي الشديد.[79]

المطلب الثالث: مراحل بناء القيم الاجتماعية وتنميتها داخل الأسرة

مراحل بناء القيم الاجتماعية وتنميتها داخل الأسرة:

بإعتبار الأسرة المؤسسة التربوية الأولى في التنشئة الاجتماعية يلقى عليها العبء الأكبر في تحمل تبعات التنشئة، فهي المستفيد الأول من صلاح الفرد والمتضرر الأول كذلك، وتأسيسا لأهمية دورها في تكوين القيم الاجتماعية لدى أفرادها، كان من الأهمية بمكان أن تتطرق الدراسة إلى مراحل بناء القيم لدى الأفراد متمثله في التوعية والفهم والتطبيق والتعزيز، وإلى أولى هذه المراحل:

أولاً- مرحلة التوعية التوعية الشاملة بالقيمة حول ماهيتها عناصرها أهميتها، عاقبة التخلي عنها، تطبيقاتها العملية في سلوك الطالب أو الفرد من خلال إثارة إنتباهه إليها وجذب عواطفه وعقله نحوها، وتمريرها إلى وجدانه بالتتابع والتدرج المناسب لطبيعة شخصيته، وتحفيزه على التمسك بها والنجاح في تطبيقها في حياته.[80]

وهي بداية تأصيل الرؤية والاعتقاد بالقيم بإحتلال بؤرة الشعور وترسيخ ماهيتها وأهميتها في الحياة ثم التحفيز على التمسك بها كخطوات أولية للوقاية الاجتماعية والإحتراز تربويا في الحياة الاجتماعية، وهذه فقط مرحلة أولية لا تكفي لبناء القيم الاجتماعية ولا لتجسيدها، لأنها تبدأ في سن مبكر لتلقين الطفل بعضا منها فلا بد من تتابع المراحل السابق ذكرها حتى يكتمل بناء القيم لديهم.

[79] سامي محسن الختاتنة، فاطمة عبد الرحيم التواسة, علم النفس الاجتماعي، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن 2011، ص ص 262-264.

[80]

ثانياً – مرحلة الفهم: وهي المرحلة المكملة لمرحلة التوعية، ويقصد بها الفهم الصحيح الخالي من الشبهات والإنحراف والزلل الذي يمنح الطالب القدرة الجيدة على التطبيق الصحيح، أي الفهم الدقيق والعميق للقيمة وحقائقها ومقاصدها الحالية والمستقبلية، والإستيعاب الجيد لآداب وشروط الظاهر والباطن الخاصة بتطبيق القيمة، ثم المعرفة الجيدة بعقبات تطبيقها وكيفية التغلب عليها.[81]

وهذه المرحلة توفر المعرفة التي يحتاجها الفرد للتمييز بين القيم وفهم جوهرها حتى يفرق بينها وبين القيم السلبية، فمثلا فهم قيمة الذات يؤدي إلى عدم الخلط بينها وبين التكبر والتعالي والنرجسية.

ثالثاً – مرحلة التطبيق : ويعني بها مرحلة التطبيق العملي والممارسة الحقيقية للقيمة في مجال المشاعر والأحاسيس والأفكار والإهتمامات والسلوكيات العملية تحتاج إلى قدر كبير من التعاون والمتابعة من المربي، وهي مرحلة تتطلب المعايشة لتطبيق القيم، فبممارستها فعليا يتضح مدى نجاح مرحلتي التوعية والفهم لدى الفرد أو المتعلم، وهي تدريب عملي حقيقي للقيمة حيث يتم الثناء على ما صلح منها، وتصويب وتصحيح الممارسة الخاطئة لها، فمجرد المعرفة والعلم بالسلوك لا يعني أن تم إكتسابه والعمل به إذ لا بد من التطبيق والممارسة.

رابعاً – مرحلة التعزيز : وهو تعميق الفهم وتجويد مستوى التطبيق العملي للقيمة مع دعم مستوى الذاتية في ممارسة القيمة، وتقديم النموذج القدوة في التمسك بها وتطبيقها مع دعوة الآخرين للتمسك بها، في إطار من التعزيز الإيجابي والسلبي الذي يدعم ويحفز نحو التعميق والتجويد والذاتية.

وينقسم التعزيز إلى قسمين:

أولهما التعزيز الإيجابي بالدعم الفني والمكافأة و التشجيع، والثاني التعزيز السلبي بالدعم الفني والمحاسبة والعقاب المناسب.

فبعد جميع مراحل البناء السابقة وبعد مرحلة التطبيق يأتي تعزيز القيم بالترغيب والترهيب، حيث يكون التعزيز الإيجابي بالتكريم والثناء والتشجيع، أما التعزيز السلبي فيكون بالنهي والمحاسبة، فعن طريق الإستمرارية والمتابعة والترقي والنموذج القدوة يتحقق بناء القيمة من خلال التعزيز بنوعيه.[82]

بعد هذه المراحل يتضح فعليا وبدون أدنى شك بأن الأسرة هي المحور الأساسي لبناء القيم الاجتماعية التي يحتاجها الأفراد في حياتهم الاجتماعية اليومية، ونجاح بناء هذه القيم مرتبط بمدى نجاعة الأسرة في تلقينها، وهنا يتضح هدف الدراسة الرئيسي في كيفية ترسيخ تلك القيم الاجتماعية للأسرة عن طريق الإذاعة فالإهتمام بتنمية

---

[81] إبراهيم رمضان الديب، أسس ومهارات بناء القيم التربوية وتطبيقاتها في العملية التعليمية، أم القرى للترجمة والتوزيع، 2006، ص 100

[82] المرجع نفسه، ص 109

الأسرة وتوعيتها هو في حد ذاته تنمية للقيم الاجتماعية، فالإعلام الإذاعي أهمية لا يمكن إنكارها إذ أصبح من الوسائل الفاعلة والمدعمة لدور الأسرة في عملية التنشئة، ويتضح ذلك من خلال أدواره

التوعوية والخدماتية للمجتمع، كتنمية المعارف والخبرات، ودراسة النظم التي تحكم المجتمع والكشف عن حال الأنساق والتوعية بأنواعها ونشر القيم السائدة في المجتمع ومحاولة الحفاظ عليها، ولعل من أبرز الوسائل الغرس القيم الاجتماعية وتنميتها في سلوك الأفراد والمجتمعات نجد أولها تقوية الإيمان ب الله عز وجل فقوة النفس من قوة الإيمان وهو ما من شأنه أن يخلق فردا سويا محملا بالقيم الاجتماعية النبيلة، وكذا تنمية روح الأخوة الدينية والترابط الاجتماعي والتكافل الأسري وغيرها من القيم والمعاني المؤسسة لصلاح المجتمع وتماسكه، وضرورة وجود البيئة الأسرية التي تغرس الإنتماء للمجتمع وتلزم التمسك بالقيم الاجتماعية والأخلاق وتكون شخصيات أفرادهم وتتحكم في إتجاهاتهم وميولاتهم، حيث جاء في كتاب عبد الكريم بكار حول هذا الشأن: "إن المربي الجيد يساعد من يربيه على الإحساس بالكرامة الشخصية، وعلى تكوين المغزى الشخصي الخاص، أي بلورة ما تعنيه القيم والمبادئ والأحداث بالنسبة إليه، وأضاف في سياق آخر، إن أفضل طريقة للدفاع عن الأخلاق هي أن نتمثلها في سلوكنا اليومي.[83]

معنى هذا أن الإمتثال بالأخلاق والقيم في السلوكات يوميا يمثل قدوة للنشئ، وهو ما يجب على الأسرة أن تتحلى به تطبيقا لمرحلة التعزيز في عملية تنمية القيم الاجتماعية أي لا بد من توافر القدوة الإيجابية لتنميتها.

[83] عبد الكريم بكار، تأسيس عقلية الطفل، 20 دار وجوه للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، 2012، ص 29.

المبحث الثالث: الإعاقة والمعاق: المفهوم والأنواع

المطلب الأول: مفهوم الإعاقة.

نظرا إلى أن مفهوم الإعاقة مازال قيد التطور متأثرا بمتغيرات عديدة تختلف من دولة إلى أخرى ومن وقت إلى آخر، وبسبب تعدد التعاريف الفقهية لها واختلاف الأسس والمعايير المعتمد عليها في هذه التعاريف، الأمر الذي أثر على التشريعات الوطنية وحتى الدولية، وحال دون وجود تعريف موحد معتمد دوليا للإعاقة، لذلك سنوضح مفهومها من خلال تقسيم هذا المبحث إلى مطلبين حيث نتناول تعريف الإعاقة في الفرع الأول وتصنيفات الإعاقة والوقاية منها في الفرع الثاني.[84]

الفرع الأول: تعريف الإعاقة.

لا يتأتى تعريف الإعاقة إلا من خلال تعريفها لغة واصطلاحا ثم تعريفها من الناحية القانونية كالآتي:

أولا: تعريف الإعاقة لغة:

لفظ الإعاقة مشتق من الفعل العربي ،عَاقَ، عَوْقَ وعَاقَهُ عن الشيء يعوقه عوقا أي صرفه وحبسه وعطله فقد جاء في لسان العرب أن العوق هو الأمر الشاغل، وعوائق الدهر هي الشواغل من أحداثه والتعوق هو التثبط والتعويق هو التثبيط، وهو تفعيل من عاق يعوق.[85]

ونجد في المعجم الوسيط أن معنى عَاقَهُ عن الشيء عَوْقًا هو منعه منه وشغله عنه، فهو عَائِقٌ جمعه عُوْق للعاقل، وعَوَائِق لغير العاقل، ومؤنثه عَائِقَةً جمعها عَوَائِق.[86]

بينما ورد في المعجم الوجيز أن معنى عَوْقَهُ عن كذا هو عَاقَهُ والعَائِقُ في النبات هو ما يَعُوقُ انتشار البذور أو الثمار من عوامل حيوية أو طبيعية.[87]

ويقال عاقه عن الشيء: منعه وشغله عنه، فهو عائق وعوقه عن كذا عاقه، ومن ثم فالإعاقة هي المنع عن شيء ما والحبس عن آدائه، وهو لفظيا مشتق من الإعاقة أي التأخير أو التعويق .[88]

كما جاء في القرآن الكريم في قوله تعالى: «قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ»، سورة الأحزاب الآية 18، المعوقون هم قوم من المنافقين كانوا يثبطون أنصار النبي صلى الله عليه وسلم، وذلك أنهم قالوا لهم:

---

[84] وسيم حسام الدين الأحمد الحماية القانونية لحقوق المعاقين ذوي الاحتياجات الخاصة، منشورات الحلبي، بيروت، لبنان،2011,ص11

[85] أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب، المجلد 11، ط3، دار صادر،بيروت ,1994,ص280

[86] مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، الطبعة الرابعة مكتبة الشروق الدولية، مصر، 2004، ص 637

[87] مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز طبعة خاصة بوزارة، التربية والتعليم د.م.ن، مصر 1994، ص 441

[88] وسيم حسام الدين الأحمد، المرجع السابق، ص 11.

ما محمد وأصحابه إلا أكلة رأس، ولو كانوا لحنا لإلتقمهم أبو سفيان وحزبه، فخلوهم وتعالوا إلينا فهذا تعويقهم إياهم عن نصرة النبي صلى الله عليه وسلم[89]، والعوق هو الذي لا خير فيه وعنده.[90]

ثانيا: تعريف الإعاقة اصطلاحا

للإلمام بتعريف الإعاقة من الناحية الإصطلاحية يتوجب علينا التطرق إلى تعريفها عند مختلف الفقهاء ومعرفة التطور الذي مر به مصطلح الإعاقة، ونظرة الأديان إلى الإعاقة.

المطلب الثاني : مفهوم المعاق

أولا: المفهوم الاصطلاحي للمعاق

1- يعرف المعاق على أنه كل شخص غير قادر على الاعتماد على نفسه في مزاولة عمله أو القيام بعمل آخر والاستقرار فيه، أو نقصت قدراته على ذلك نتيجة لقصور عضوي أو عقلي أو حسي أو نتيجة عجز خلقي.[91]

ويعرف عبد الفتاح عثمان المعوق بأنه كل فرد يختلف عمن يطلق عليه سوي في النواحي الجسمية أو العقلية أو الاجتماعية إلى الدرجة التي تستوجب عمليات التأهيل الخاصة حتى يصل إلى استخدام أقصى ما تسمح به قدراته ومواهبه.[92]

وتعرف منظمة العمل الدولية المعوق بأنه كل فرد نقصت إمكانياته للحصول على عمل مناسب والاستقرار فيه، نقصاً فعلياً نتيجة لعاهة جسمية أو عقلية.[93]

المفهوم الإجرائي للمعاق:

هو ذلك الشخص الذي يعاني من نقص في إحدى قدراته البدنية والنفسية والعقلية، مما يحول دون اندماجه بسهولة في المجتمع، مما يتطلب حالته رعاية خاصة.

---

[89] أبي الفضل جمال الدين ابن منظور، المرجع السابق، ص 280.

[90] أبي الرحمن بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، سلسلة المعاجم والفهارس الجزء الأول، د م أ، ص 173

[91] السيد عبد الحميد عطية، هناء حافظ بدوي: الخدمة الاجتماعية ومجالاتها التطبيقية المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية، مصر، 1998، ص 175.

[92] محمد سيد فهمي: الفئات الخاصة من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2001،ص 179.

[93] عبد المنصف حسن رشوان ممارسة الخدمة الاجتماعية مع الفئات الخاصة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2006، ص 5

المطلب الثالث: أنواع الإعاقة.

تتعدد أنواع الاعاقات المعروفة وتتنوع بحسب حالة الأشخاص إلى:

أ- الإعاقة الحسية:

وهي تتمثل في وجود مشكل في أحد حواس الجسم وتنقسم إلى:

1. الإعاقة البصرية: تعني فقدان بصري كلي (كف البصر) أو جزئي (ضعف إبصار) مما يحد من قدرة استخدام حاسة البصر بشكل وظيفي في تلقي المعلومات والحصول على المعرفة وفي عمليات التعلم والأداء في الحياة اليومية.

2. الإعاقة السمعية: هي فقدان سمعي كلي (الأصم) أو جزئي (ضعف السمع سواء كان ولاديا أي قبل اكتساب الكلام واللغة أو بعد تعلم الكلام واللغة مباشرة لدرجة أن آثار هذا التعلم قد تلاشت تماما، وهو ما يحد في جميع الأحوال من قدرة الفرد على استخدام حاسة السمع في التواصل مع الآخرين أو معالجة المعلومات اللغوية من خلال السمع سواء باستخدام المعينات السمعية أو من دونها.[94]

ب- الإعاقة العقلية:

هي نقص في المعدل العام للوظائف العقلية يصاحبه قصور في السلوك التكيفي، والمستوى الوظيفي للذكاء أقل من المتوسط، وتحدث خلال فترة النمو، مما يعني تأخير نمو الفرد في نواحي النضج والتعليم كالتأخير في الجلوس والحبو ،والوقوف المشي والكلام، ويفشل بالتعامل مع الآخرين ويعاني من صعوبات في التعليم ونقص في القدرة على اكتساب المعلومات.[95]

ج- الإعاقة الكلامية (صعوبات التعلم):

أو ما يسمى بالصعوبات الكلامية، ويقصد بها تأخر أو اضطراب أو تخلف في واحدة أو أكثر من عمليات الكلام، اللغة القراءة والكتابة أو العمليات الحسابية نتيجة خلل وظيفي في الدماغ أو اضطراب

---

[94] أنظر الدليل الاسترشادي لحماية الطفل العربي ذي الإعاقة من الإساءة، المكون الأول: الأطفال ذوو الإعاقة فئات مستهدفة للإساءة، صدر عن المجلس العربي للطفولة والتنمية، ص 33. تم الاطلاع يوم: 04 أفريل 2020، على الساعة: 06:11 http://www.arabsd.org/Files 0000449 First%20Part.pdf

[95] مغيرة ليندة وبوعناني آسياء الحماية القانونية للمعاقين، مذكرة ماستر في القانون الخاص الشامل، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عبد الرحمن ميرة بجاية 2017، ص 18. أنظر في ذلك أيضا السيد العتيق الحماية القانونية لذوي الاحتياجات الخاصة – دراسة جنائية مقارنة – دار النهضة العربية للنشر، القاهرة، ص 43.

عاطفي أو مشكلات سلوكية، وهي اضطرابات نفسية عصبية في التعلم والتحدث في أي من وتنتج عن انحرافات في الجهاز العصبي المركزي، وقد يكون راجعا إلى الإصابة بالمرض أو التعرض للحوادث.[96]

د– الإضطرابات الانفعالية والسلوكية.

هي حالة لا يستطيع صاحبها أن يتكيف مع معايير السلوك المقبولة إجتماعيا، بحيث يظهر بها الفرد واحدة من الخصائص التالية لفترة طويلة وبدرجة ملحوظة وتؤثر على الأداء التربوي:

– عدم القدرة على التعلم غير قابلة للتفسير من خلال العوامل المقلية أو الحسية أو الصحية.

– عدم القدرة على بناء أو المحافظة على علاقات شخصية مع الرفاق والمعلمين.

– مشاعر أو سلوكات غير مناسبة في الظروف أو الأحداث الطبيعية.

مزاج أو شعور عام بعدم السعادة والاكتتاب.[97]

هـ– الإعاقات الجسمية والصحية:

تشمل أنواعا مختلفة من العجز أو إصابات بدنية شديدة ومزمنة تصيب الجهاز العصبي المركزي أو العظام أو العضلات أو الحالة الصحية تؤدي إلى محدودية القدرة على النشاط الحركي والتحمل الجسدي والرشاقة والتنقل بشكل مستقل، ومن ثم عدم القدرة على القيام بالوظائف الجسمية الحركية دون مساعدة الغير وتصنف الى أربعة أنواع:

ا. على مستوى الجهاز العصبي المركزي شلل عصبي، حبل شوكي، صرع.

ب على مستوى الهيكل العظمي تشوه بتر، هشاشة والتهاب العظام....

ج على مستوى العضلات ضمور وانحلال

د. على مستوى الصحة: ربو هيموفيليا، قلب.[98]

---

[96] مصطفى نوري القمش وخليل عبد الرحمن المعايطة، سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مقدمة في التربية الخاصة، الطبعة الأولى، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2007،ص 174.

[97] أسامة حمدان الرقب، رعاية ذوي الإعاقة في الإسلام، دار يافا العلمية للنشر، عمان، الأردن، 2012، ص 10

[98] أنظر الدليل الإسترشادي لحماية الطفل العربي ذي الإعاقة من الإساءة، المكون الأول، المرجع السابق، ص 54.

تلخص هذه الدراسة إلى أن الإعلام الإذاعي يلعب دورًا حيويًا في تعزيز القيم الاجتماعية ودعم ذوي الإعاقة من خلال برامجه المتنوعة والمؤثرة. إذ يساعد في نشر الوعي المجتمعي حول قضايا الإعاقة وأهمية تبني قيم العدالة والمساواة والتضامن، مما يسهم في خلق مجتمع أكثر شمولية وتقبلًا للتنوع.

الفصل الثالث: الجانب التطبيقي

المبحث الأول: التعريف بالمبحوثين

نتعرف على مجموعة من الشخصيات البارزة الذين ساهموا بجهودهم في تعزيز التنمية الاجتماعية ودمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع. تشمل هذه الشخصيات سعدية بوبركة الإعلامية المتعددة المواهب التي تسعى لزيادة الوعي حول قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة وتعزيز الدمج الاجتماعي من خلال برامجها الإذاعية. ومن ثم، يأتي مختار بوعلال الرائد الاجتماعي ورئيس جمعية الإصلاح والإرشاد لذوي الاحتياجات الخاصة، الذي يعمل على توفير الدعم النفسي والاجتماعي لهؤلاء الأفراد وعائلاتهم. بالإضافة إلى مبارك ربيعة، خبيرة التعليم المتخصصة ورئيسة المصلحة التقنية بمدرسة صغار الصم البكم، التي تسعى لتوفير بيئة تعليمية ملائمة لاحتياجات الطلاب ذوي الإعاقة. كما تشمل الشخصيات الأخرى فاطمة، قائدة المجتمعية ورئيسة جمعية البسمة التي تعمل على تحسين جودة الحياة لذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تقديم الدعم والخدمات الاجتماعية، وسميرة بوعسرية، المعلمة المتخصصة ومثال للتغلب على الإعاقة البصرية، التي تعمل على تعزيز التوعية والتفاهم حول الإعاقة البصرية وأهمية الدمج التعليمي بالإضافة إلى ذلك نذكر قايد فرح، أخصائية الأرطفونيا لذوي الاحتياجات الخاصة، التي تعمل على تقديم العلاج والتأهيل للأفراد الذين يعانون من اضطرابات النطق واللغة. كما تشمل ياقوتة بن عيشوش، رئيسة جمعية الوفاء لذوي الاحتياجات الخاصة في تيارت الجزائر، التي تسعى لتحسين جودة حياة ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال برامج تعليمية وتدريبية متنوعة. وأيضا هادية بوكنودة أخصائية أرطفونية لذوي الإعاقة في تيارت الجزائر، التي تعمل على تقديم الدعم والعلاج للأفراد ذوي الإعاقة النطقية والسمعية. تجمع كل هذه الشخصيات بين التفاني والعطاء في تحسين حياة ذوي الاحتياجات الخاصة ودعمهم في المجتمع، وتلعب دورا حيويا في تحقيق التنمية الاجتماعية وبناء مجتمع أكثر شمولا وعدالة.

المبحث الثاني : التعريف بالبرنامج الإذاعي "ذوي الهمم"

برنامج ذوي الهمم هو مبادرة إذاعية شاملة تهدف إلى تسليط الضوء على قضايا وتحديات ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع. يُعتبر هذا البرنامج مبادرة رائدة في مجال الإعلام الاجتماعي، حيث يسعى إلى تعزيز الوعي والتفهم بين أفراد المجتمع حول قضايا هذه الفئة المهمة.

يتم بث برنامج "ذوي الهمم مرة في الأسبوع، وتحديدا يوم الأحد صباحًا في تمام الساعة 9:05 ، وتتراوح مدة البرنامج بين 30 دقيقة اذا كان مسجل و 52 دقيقة في حال كان مباشر يتميز البرنامج بمرونة محتواه، حيث يتناول مجموعة متنوعة من المواضيع والقضايا التي تهم ذوي الاحتياجات الخاصة.

تقوم المذيعة سعدية بوبركة، بتقديم الحلقات الأسبوعية، والتي تتناول مواضيع تركز على الإنجازات والتحديات التي يواجهها ذو الاحتياجات الخاصة. ويُعتبر البرنامج فضاء لتبادل الأفكار والخبرات، وتقديم الدعم اللازم لهذه الفئة.

من جانبها، تهدف إدارة البرنامج إلى تعزيز الوعي والتضامن مع ذوي الاحتياجات الخاصة وتشجيع المجتمع على دعم حقوقهم واحتياجاتهم. ويُعتبر هذا البرنامج جزءا من الجهود المبذولة لبناء مجتمع شامل ومتفهم.

يعتبر برنامج "ذوي الهمم" منصة لتقديم الحلول العملية والنصائح القيمة التي تعزز الاندماج الاجتماعي وتسهم في تحقيق المساواة والعدالة في المجتمع. يُعتبر البرنامج مصدرًا مهما لتبادل الخبرات والمعرفة، حيث يتم استضافة مجموعة متنوعة من الضيوف بما في ذلك الخبراء والمتخصصين في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة، والمنظمات غير الحكومية والأفراد ذوي الخبرة والمعرفة.

ويستهدف برنامج "ذوي الهمم" تحقيق مجموعة من الأهداف الرئيسية، منها تسليط الضوء على قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، وزيادة الوعي والتفهم في المجتمع تجاه تحدياتهم وتشجيع المشاركة الفعالة لهم في الحياة الاجتماعية، وتعزيز مبدأ المساواة والعدالة لهم، وتحفيز الابتكار والتطوير في تقديم الخدمات لهم، ودعم رفاهيتهم النفسية والاجتماعية، وتقديم النصائح والتوجيهات لهم ولأسرهم.

باختصار، يُعد برنامج "ذوي الهمم" مصدرًا مهما للتوعية والتضامن مع ذوي الاحتياجات الخاصة، ويساهم بشكل كبير في تعزيز التفاهم والمساواة في المجتمع.

المبحث الثالث: إسهامات البرنامج الإذاعي ذوي الهمم في خدمة ذوي الإحتياجات الخاصة والتحديات التي طرحها في البرنامج وسبل الحل

في سياق الجهود المتواصلة لتعزيز حقوق ودمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع، يبرز البرنامج الإذاعي ذوي الهمم كإسهامة إعلامية رائدة تساهم بشكل فعال في خدمة هذه الفئة. يسعى البرنامج إلى تسليط الضوء على التحديات التي يواجهها ذوو الاحتياجات الخاصة، وفي الوقت ذاته، يحتفي بإنجازاتهم وقصص نجاحهم الملهمة من خلال التعاون مع الجمعيات والمؤسسات المختلفة، يقدم البرنامج دعماً شاملاً لذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم، ويعزز الوعي المجتمعي بأهمية التكاتف والتضامن معهم. يتناول هذا المحور إسهامات برنامج "ذوي الهمم" البارزة في تحسين جودة حياة ذوي الاحتياجات الخاصة.

برنامج "ذوي الهمم" يقدم إسهامات بارزة في خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تسليط الضوء على قضاياهم، دعمهم، وتعزيز التوعية والتضامن المجتمعي يعرض البرنامج قضايا متعددة تتعلق بالتحديات التي يواجهها ذوو الاحتياجات الخاصة ويساهم في نشر قصص النجاح، ومن خلال التعاون مع العديد من الجمعيات والمؤسسات، يسهم البرنامج في تحسين جودة حياة هذه الفئة وتعزيز اندماجهم في المجتمع نذكر هنا مشاركات الجمعيات والمؤسسات تتجلى في جمعية البسمة لذوي الإعاقة الذهنية التي يكمن دورها في تقديم رؤى حول التحديات والاحتياجات الخاصة بذوي الإعاقة الذهنية. تبرز الجمعية المبادرات والبرامج التي تقوم بها لدعم هذه الفئة، مثل ورش العمل التعليمية والتدريبية، والأنشطة الترفيهية التي تهدف إلى تحسين نوعية حياتهم وتعزيز اندماجهم في المجتمع. تقدم الجمعية أيضا خدمات استشارية لأسر ذوي الإعاقة الذهنية لمساعدتهم في التعامل مع التحديات اليومية بالإضافة إلى ذلك .

تأتي مدرسة الصغار الصم البكم التي تشغل دوراً مهماً في البرنامج من خلال تقديم قصص النجاح للطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية. تعرض المدرسة البرامج التعليمية المتخصصة والطرق المبتكرة التي تعتمدها التعليم وتدريب الأطفال الصم والبكم، مما يساعد في تعزيز قدراتهم التواصلية والتعليمية. تقدم المدرسة أيضاً دورات تدريبية لأولياء الأمور لمساعدتهم في دعم أبنائهم وتطوير مهاراتهم هذا من جهة ومن جهة أخرى جمعية الإصلاح والإرشاد لذوي الإعاقة التي تقدم إسهامات مميزة في البرنامج من خلال تنظيم حملات توعية مجتمعية، وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي الأسر ذوي الاحتياجات الخاصة تسلط الجمعية الضوء على البرامج والأنشطة التي تساهم في تمكين ذوي الإعاقة من المشاركة الفعالة في المجتمع، مثل دورات التدريب المهني والبرامج الرياضية. كما تعمل الجمعية على تعزيز الوعي بحقوق ذوي الإعاقة والمساهمة في تغيير النظرة المجتمعية تجاههم أما جمعية القلم.

التي شاركت في البرنامج وركزت على التعليم والتمكين المعرفي لذوي الاحتياجات الخاصة. تبرز الجمعية الجهود المبذولة لدعم تعليم هذه الفئة، وتقديم الموارد التعليمية المناسبة، وتنظيم الفعاليات التي تساهم في تنمية مهاراتهم وقدراتهم. تدعم الجمعية أيضا البحث العلمي والدراسات التي تهدف إلى تحسين السياسات التعليمية والخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة نجد أيضا الاتحاد الولائي للمكفوفين الذي يقدم خدمات متنوعة لدعم المكفوفين، مثل برامج التأهيل والتدريب، وتوفير الأدوات المساعدة لتسهيل حياتهم اليومية. يبرز الاتحاد قصص النجاح للأفراد المكفوفين الذين تمكنوا من تحقيق إنجازات بارزة في مختلف المجالات، ويعمل على تعزيز فرصهم في التعليم والعمل والمشاركة المجتمعية وجمعية الوفاء التي تضيف قيمة في البرنامج من خلال تنظيم برامج دعم وتوعية لذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم. تشمل مبادرات الجمعية ورش عمل تثقيفية، وبرامج تعليمية مخصصة، ودعم نفسي واجتماعي لذوي الإعاقة تركز الجمعية على تمكين الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير بيئة داعمة لتحقيق اندماجهم الكامل في المجتمع لا ننسى قصص النجاح مثالنا على ذلك معلمة مدرسة الصغار الصم البكم من ذوي الإعاقة البصرية.

التي تعتبر واحدة من قصص النجاح الملهمة التي يعرضها البرنامج. تبرز هذه القصة كيف تمكنت المعلمة من التغلب على التحديات التي واجهتها بسبب إعاقتها البصرية، وكيف استطاعت تحقيق التميز في مجال التعليم وتقديم الدعم لطلابها بكل تفان وإخلاص. تظهر القصة أيضا دور الإرادة القوية والعزيمة في تحقيق الأهداف رغم الصعوبات، مما يجعلها نموذجا يحتذى به لذوي الاحتياجات الخاصة ومثال الإرادة القوية خديم آسيا الطالبة المتفوقة وحافظة القرآن من ذوي الإعاقة البصرية.

تعد قصة خديم آسيا مثالاً رائعاً للإصرار والتفوق. تعرض هذه القصة كيف استطاعت آسيا، رغم إعاقتها البصرية، التفوق في دراستها وحفظ القرآن الكريم يعكس البرنامج إصرارها وعزيمتها، وكذلك الدعم الذي تلقته من أسرتها ومدرستها، مما ساهم في تحقيقها لهذه الإنجازات المذهلة توضح القصة كيف يمكن للدعم المجتمعي والعائلي أن يلعب دورا كبيرا في تحقيق الأشخاص ذوي الإعاقة لأهدافهم كما أن للبرنامج تأثير واسع وكبير.

حيث يأثر برنامج "ذوي الهمم بشكل كبير في تحسين الوعي المجتمعي حول قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، ويعزز من تقدير المجتمع لمساهماتهم وقدراتهم. من خلال عرض قصص النجاح وإبراز دور الجمعيات والمؤسسات الداعمة، يساعد البرنامج في تحفيز المزيد من المبادرات المجتمعية والخطوات العملية لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة. كما يساهم البرنامج في تشجيع ذوي الاحتياجات الخاصة على المشاركة الفعالة في المجتمع، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم وقدراتهم.

من خلال تسليط الضوء على التحديات والإنجازات، يعمل البرنامج على تغيير النظرة السلبية تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة ويعزز من قيم التفاهم والتعاون في المجتمع. يساهم البرنامج في تعزيز السياسات الداعمة لذوي الاحتياجات الخاصة، ويشجع على توفير المزيد من الفرص التعليمية والمهنية لهذه الفئة، مما يعزز من دمجهم الكامل في المجتمع أي تعزيز التفاعل المجتمعي.

لأن البرنامج يساعد في تعزيز التفاعل بين المجتمع وذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تنظيم حلقات نقاش وورش عمل مفتوحة، يشارك فيها أفراد من المجتمع لتبادل الأفكار والتجارب وتسهيل الوصول إلى الخدمات

وعرض كيفية الوصول إلى الخدمات المختلفة التي يحتاجها ذو الاحتياجات الخاصة، مثل الخدمات الصحية، التعليمية، والاجتماعية وتمكين التكنولوجيا.

يعني أن البرنامج يتناول كيفية استخدام التكنولوجيا المساعدة لتحسين حياة ذوي الاحتياجات الخاصة، مثل الأجهزة التي تسهل التواصل والتنقل وتعزيز النشاطات الرياضية.

أي يشجع البرنامج على مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة في النشاطات الرياضية، ويسلط الضوء على الفعاليات الرياضية الخاصة بهم وتقديم الدعم الأسري.

لأن البرنامج يوفر المنصة لدعم أسر ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تقديم نصائح وإرشادات حول كيفية التعامل مع التحديات اليومية ، بالإضافة إلى ذلك فقد طرح البرنامج عدة تحديات واجهت فئة ذوي الإحتياجات الخاصة تجلت في نقص التوعية والفهم لدى المجتمع حول احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة و صعوبة الوصول إلى الخدمات الطبية والتأهيلية المناسبة حيث يوجد نقص في التمويل والموارد اللازمة لتوفير الخدمات والدعم لذوي الاحتياجات الخاصة كما يواجهون تحديات التمييز والتحرش في بيئات العمل والتعليم إلى جانب صعوبة في الوصول إلى وسائل النقل العامة والمرافق العامة بسبب عدم توافر التكييف والتوجيه اللائق ومشكل قلة التوظيف المناسب لذوي الاحتياجات الخاصة في القطاع العام والخاص زيادة إلى نقص التكنولوجيا المساعدة والأدوات المساعدة التي تسهل حياة ذوي الاحتياجات الخاصة وعدم توفر بنية تحتية ملائمة لضمان الوصول إلى الخدمات الأساسية مثل المدارس والمستشفيات علاوة على ذلك هناك تحديات التمييز والإقصاء الاجتماعي التي يعاني منها الأفراد ذوو الاحتياجات الخاصة في المجتمع وصعوبة الحصول على التأمين الصحي والتأمين الاجتماعي لدعم تكاليف العلاج والعناية أيضا نجد نقص في البرامج التعليمية المتخصصة والمعلمين المؤهلين لتلبية احتياجات التعليم الخاص كما نرى قلة الوعي بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة وعدم تنفيذ التشريعات والسياسات الملائمة أيضا التحديات النفسية والاجتماعية التي تنتج عن الشعور بالعزلة والانعزال لدى ذوي الاحتياجات الخاصة إلى جانب نقص الوعي بالتقنيات المساعدة والابتكارات التكنولوجية التي يمكن أن تسهم في تحسين جودة حياته والإفتقار للدعم العاطفي

والنفسي لذوي الاحتياجات الخاصة وعائلاتهم والتضييق في الفرص التعليمية والتدريبية بسبب قلة التمويل والتوجيه عدم الوعي بالاحتياجات الخاصة لدى المشرعين واتخاذ القرارات السياسية غير الملائمة وصعوبة الانتقال من التعليم الخاص إلى سوق العمل بسبب عدم توافر الفرص الملائمة ومشكل التمييز الجنسي والعرقي التي تعيق دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع نقص الوعي بأهمية الشمولية والتنوع في صناعة السياسات والبرامج الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة هذا من جهة ومن جهة أخرى تطرق البرنامج إلى سبل الحل من خلال الجمعيات وذوي الإعاقة والأخصائيين الاجتماعيين الذين إستضافهم وكانت آرائهم تصب إلى زيادة الحملات التوعوية والتثقيفية لتعزيز الفهم والتوعية بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع وزيادة التمويل الحكومي والمساهمات الخاصة لتحسين وتوسيع نطاق الخدمات الطبية والتأهيلية كما أكدو على تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص لتوفير الموارد والدعم للمؤسسات والجمعيات التي تخدم ذوي الاحتياجات الخاصة وفرض سياسات صارمة لمكافحة التمييز والتحرش وتشديد العقوبات ضد المتجاوزين وتوفير وسائل النقل العامة المناسبة وتوجيهات للمرافق العامة لضمان الوصول الكامل لذوي.

الاحتياجات الخاصة وتحفيز الشركات والمؤسسات على توظيف المزيد من ذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير بيئة عمل ملائمة تطوير وتوفير تقنيات وأدوات مساعدة متطورة لتلبية احتياجات ذوي الاحتياجات الخاص وركزو على تحسين البنية التحتية لضمان إمكانية الوصول الكامل للخدمات الأساسية في المجتمع تعزيز حملات التوعية والتثقيف لتغيير النظرة السلبية وتحسين تفاهم المجتمع لذوي الاحتياجات الخاصة كذلك توسيع نطاق التغطية الصحية لتشمل خدمات التأهيل والعلاج لذوي الاحتياجات الخاصة وتنظيم دورات تدريبية وورش عمل متخصصة لتأهيل المعلمين والمدربين في مجال التعليم الخاص مع تشجيع الحكومات على وضع تشريعات وسياسات فعالة لحماية حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة وتعزيز دمجهم في المجتمع ، توفير دورات تدريبية وورش عمل لتعزيز الدعم العاطفي والنفسي لذوي الاحتياجات الخاصة وعائلاتهم كما أيدو فكرة تشجيع البحث والتطوير في مجال تكنولوجيا المساعدة لتطوير حلول مبتكرة لتلبية احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة وتعزيز التعاون الدولي وتبادل الخبرات والممارسات الجيدة في مجال دعم ذوي الاحتياجات الخاصة توفير برامج تأمينية ملائمة لتغطية تكاليف العلاج والرعاية الصحية لذوي الاحتياجات الخاصة وأيضا توفير مناهج تعليمية متخصصة وتنمية قدرات المعلمين لتلبية احتياجات التعليم الخاص تشجيع الاستثمار في برامج التوظيف والتأهيل المهني لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة اقتصادي و تطوير وتنفيذ برامج لتوفير الإسكان المناسب والمتاح لذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير خدمات الرعاية اليومية والمؤسسات الاجتماعية لتلبية احتياجات الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة وعائلاتهم.

المبحث الرابع : استراتيجية التواصل الفعال مع برنامج ذوي الهمم :

تسعى المذيعة سعدية بوبركة من خلال برنامجها الإذاعي "ذوي الهمم" إلى تعزيز التواصل الفعال مع المستمعين وإشراكهم في محتوى البرنامج وذلك باستخدام استراتيجيات متنوعة تضمن تفاعلا مثريا و مشاركة حقيقية تعتمد هذه الاستراتيجيات على عدة طرق اتصال تشمل الإتصالات الهاتفية المباشرة على الرقم 046202956 أثناء البث المباشر حيث يمكن للمستمعين مشاركة تجاربهم الشخصية وطرح الأسئلة المتعلقة بمواضيع الحلقة مما يخلق شعورا بالمشاركة الحية كذالك تستخدم وسائل التواصل الإجتماعي مثل: الفيسبوك وتويتر وإنستغرام لنشر التحديثات والتفاعل المستمر مع الجمهور .يوفر البريد الإلكتروني (socialmedia@ raiotiaret.net) وسيلة للتواصل الشخصي والمفصل، بينما تسهم الرسائل النصية القصيرة على الرقم المذكور أعلاه في تعزيز التفاعل الفوري أثناء البث المباشر .

يضم الموقع الإلكتروني للبرنامج (radiotiaret.net) قسما خاصا للتواصل مما يسهل الوصول إلى المحتوى والمعلومات المتعلقة بالبرنامج يتفاعل المستمعون بطرق مختلفة منها مشاركة القصص الشخصية التي تعرض تجارب التحديات والنجاحات طرح الأسئلة والاستفسارات حول حقوق وخدمات ذوي الإحتياجات الخاصة وتقديم اقتراحات لتحسين البرنامج ومواضيعه المستقبلية تعبر التعليقات وردود الفعل التي يتلقاها البرنامج عبر وسائل الإتصال المتنوعة عن أراء المستمعين مما يساعد في تحسين جودة البرنامج .

يعزز التفاعل الفوري أثناء البث المباشر شعور الجمهور بأنهم جزء من البرنامج ويزيد حيوية البث .يسهم برنامج ذوي الهمم في تحسين الوعي المجتمعي حول قضايا ذوي الإحتياجات الخاصة ويعزز من تقدير المجتمع لمساهماتهم و قداتهم مما يشجع على المزيد من المبادرات لدعمهم.

نتائج الدراسة ومناقشة الفرضيات:

الفرضية الأولى: تعزز البرامج الإذاعية لذوي الاحتياجات الخاصة قيم التسامح والتعاطف في المجتمع. يمكن أن تؤدي هذه البرامج إلى زيادة الوعي والتفاهم بين الناس من خلال طرح قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة وتسليط الضوء على تحدياتهم ونجاحاتهم. يمكن أن يؤدي هذا التوعية إلى تعزيز قيم التسامح والتعاطف في المجتمع بشكل عام.

أثبتت الدراسة صحة هذه الفرضية.

نتيجة الفرضية الأول: يظهر من تحليل البرامج الإذاعية لذوي الاحتياجات الخاصة أنها تساهم بشكل كبير في تعزيز قيم التسامح والتعاطف في المجتمع من خلال طرح قصصهم وتحدياتهم ونجاحاتهم، يتمكن المستمعون من فهم أعمق لحياة ذوي الاحتياجات الخاصة ومشاكلهم، مما يؤدي إلى تحسين مستوى التسامح والتعاطف في المجتمع بشكل عام.

أثبتت الدراسة صحة هذه الفرضية.

الفرضية الثانية: تعمل البرامج الإذاعية لذوي الاحتياجات الخاصة على تغيير النظرة العامة تجاههم وتعزيز الاحترام والتضامن من خلال استضافة ضيوف ذوي الاحتياجات الخاصة وطرح قصصهم وتجاربهم، يمكن أن تساهم هذه البرامج في كسر النمطية السلبية وتغيير النظرة العامة تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة، وبالتالي تعزيز الاحترام والتضامن معهم.

أثبتت الدراسة صحة هذه الفرضية.

نتيجة الفرضية الثانية: تعمل البرامج الإذاعية لذوي الاحتياجات الخاصة على تغيير النظرة العامة تجاههم وتعزيز الاحترام والتضامن من خلال استضافة ضيوف ذوي الاحتياجات الخاصة وطرح قصصهم وتجاربهم، يمكن أن تساهم هذه البرامج في كسر النمطية السلبية وتغيير النظرة العامة تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة، وبالتالي تعزيز الاحترام والتضامن معهم.

أثبتت الدراسة صحة هذه الفرضية.

الفرضية الثالثة: تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة وتعزيز قدراتهم نتيجة الفرضية تظهر البيانات أن البرامج الإذاعية لذوي الاحتياجات الخاصة تسهم في تمكينهم وتعزيز قدراتهم من خلال توفير المعلومات والدعم المناسب لهم، مما يساعدهم في تحقيق استقلالية أكبر وتحسين جودة حياتهم.

نتيجة الفرضية الثالثة تساهم البرامج الإذاعية لذوي الاحتياجات الخاصة في تمكينهم وتعزيز قدراتهم من خلال طرح قضايا التعليم والتوظيف والاحتياجات الصحية والاجتماعية، يمكن أن تساهم هذه البرامج في تعزيز الوعي

بالفرص المتاحة لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة وتحسين فرصهم وقدراتهم. يمكن أن تؤدي هذه البرامج إلى تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة وتعزيز قدراتهم بشكل عام.

أثبتت الدراسة صحة هذه الفرضية.

الفرضية الرابعة: تعزيز المشاركة والمساواة في المجتمع.

يظهر التحليل أن البرامج الإذاعية لذوي الاحتياجات الخاصة تعمل على تعزيز المشاركة والمساواة في المجتمع من خلال تسليط الضوء على قضاياهم وتحدياتهم، مما يشجع على إقامة مجتمع أكثر شمولية وتضامنية.

نتيجة الفرضية الرابعة: تسهم البرامج الإذاعية لذوي الاحتياجات الخاصة في تعزيز المشاركة والمساواة في المجتمع من خلال طرح قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة وتسليط الضوء على تحدياتهم ونجاحاتهم، يمكن أن تعزز هذه البرامج المشاركة والمساواة بين جميع أفراد المجتمع. يمكن أن تؤدي هذه البرامج إلى زيادة الوعي بأهمية دعم وتقدير قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة وتشجيع المجتمع على المساهمة في تحقيق المساواة والتضامن.

أثبتت الدراسة صحة هذه الفرضية.

بناءً على النتائج، فإن البرامج الإذاعية لذوي الاحتياجات الخاصة تؤثر بشكل إيجابي على المجتمع بتعزيز قيم التسامح والتعاطف، وتغيير النظرة العامة تجاههم، وتمكينهم وتعزيز قدراتهم، وتعزيز المشاركة والمساواة في المجتمع.

خلاصة الجانب التطبيقي لموضوع دور البرامج الإذاعية في خدمة القيم الاجتماعية: برنامج "ذوي الهمم" باستخدام أداة المقابلة

في هذا البحث، تم الاعتماد على أداة المقابلة لجمع البيانات وتحليل دور البرامج الإذاعية في خدمة القيم الاجتماعية، مع التركيز على برنامج "ذوي الهمم" كنموذج تطبيقي. أظهرت المقابلات مع مجموعة متنوعة من المشاركين أن البرنامج يسهم بفعالية في نشر الوعي حول قضايا ذوي الإعاقة وتعزيز التفاهم والتعاطف داخل المجتمع. المشاركون أكدوا أن البرنامج ينجح في تغيير النظرة السلبية السائدة تجاه ذوي الإعاقة، من خلال إبراز قصص نجاحهم وتسليط الضوء على التحديات التي يواجهونها، مما يشجع على دعمهم وتحفيزهم على تحقيق المزيد من الإنجازات.

تجارب الضيوف الذين شاركوا في البرنامج كشفت عن تأثير إيجابي كبير على حياتهم الشخصية والمهنية. فقد أشاروا إلى أن مشاركتهم في البرنامج مكنتهم من مشاركة قصصهم وتحدياتهم مع جمهور واسع، مما أدى إلى زيادة الوعي والدعم من المجتمع. هذا الدعم انعكس بشكل إيجابي على ثقتهم بأنفسهم وشجعهم على الاستمرار في مواجهة تحدياتهم اليومية.

من خلال المقابلات، تم التعرف على عدة تحديات تعيق تحقيق الأهداف المرجوة من البرنامج، منها نقص الموارد المالية والبشرية وصعوبة الوصول إلى جمهور أوسع. اقترح المشاركون حلولًا لتلك التحديات، من أبرزها زيادة التمويل من خلال إقامة شراكات مع منظمات المجتمع المدني والحصول على دعم حكومي. كما أوصوا بالتعاون مع وسائل الإعلام الأخرى لتوسيع نطاق البث والوصول إلى جمهور أكبر، مما يضمن استدامة البرنامج وزيادة تأثيره.

بالإضافة إلى ذلك، يوصى بتوفير التدريب والدعم الفني للمساهمين في إنتاج البرنامج لضمان جودته واستمراريته. تعزيز المشاركة المجتمعية من خلال حملات توعية وإشراك المؤثرين المحليين يمكن أن يزيد من التفاعل والدعم للبرنامج، مما يعزز دوره في نشر القيم الاجتماعية الإيجابية.

في الختام، أثبتت أداة المقابلة فعاليتها في جمع رؤى متعمقة حول تأثير البرامج الإذاعية في تعزيز القيم الاجتماعية. يمثل برنامج "ذوي الهمم" نموذجًا ناجحًا يسهم في بناء مجتمع أكثر شمولية وتضامنًا، ويعزز من تكافؤ الفرص والتفاهم بين جميع أفراد المجتمع. هذه النتائج تؤكد أهمية دعم وتوسيع مثل هذه البرامج لضمان استمراريتها وتعزيز تأثيرها الإيجابي في المجتمع.

النتائج العامة لدراسة برنامج "ذوي الهمم" ودوره في خدمة القيم الاجتماعية

1. زيادة الوعي المجتمعي

– **توعية الجمهور**: أسهم برنامج "ذوي الهمم" في رفع مستوى الوعي حول قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، ما أدى إلى تحسين الفهم المجتمعي لأهمية دعم هذه الفئة.

– **تغيير المفاهيم**: ساعد البرنامج في تغيير المفاهيم الخاطئة والحد من التمييز ضد ذوي الإعاقة من خلال تقديم معلومات دقيقة وقصص نجاح ملهمة.

2. الدعم الاجتماعي والنفسي

– **تقديم الدعم**: وفر البرنامج دعماً نفسياً واجتماعياً كبيراً لذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم، من خلال مناقشة التحديات التي يواجهونها والحلول الممكنة.

– **منصة للتعبير**: أتاح البرنامج منصة لذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم للتعبير عن تجاربهم وتحدياتهم، مما عزز شعورهم بالمشاركة والتقدير.

3. تعزيز القيم الاجتماعية

– تعزيز التضامن: ساعد البرنامج في تعزيز قيم التضامن والتعاون المجتمعي من خلال تشجيع الجمهور على المشاركة في دعم ذوي الاحتياجات الخاصة.

– نشر الإيجابية: عرض البرنامج نماذج إيجابية لأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة نجحوا في تجاوز تحدياتهم، مما ساهم في نشر التفاؤل والإيجابية.

4. تشجيع المبادرات المجتمعية

– **إلهام المبادرات**: ألهم البرنامج العديد من المبادرات المجتمعية والجمعيات لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة، مما أدى إلى زيادة عدد البرامج والخدمات المقدمة لهم.

– **زيادة المشاركة**: أدى إلى زيادة مشاركة المجتمع في الأنشطة التطوعية والمبادرات التي تدعم ذوي الاحتياجات الخاصة.

5. تحسين السياسات والخدمات

– تأثير على السياسات: ساهم البرنامج في دفع الجهات المختصة لتحسين السياسات والخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال تسليط الضوء على القضايا والتحديات التي تواجههم.

– **تطوير المرافق**: شجع على تطوير المرافق والبنية التحتية لتكون أكثر ملاءمة لذوي الاحتياجات الخاصة، بما في ذلك المدارس والمراكز الصحية والمرافق العامة.

استنتاج

أظهرت الدراسة أن برنامج "ذوي الهمم" للإعلامية سعدية بوبركة لعب دوراً مهماً في خدمة القيم الاجتماعية، من خلال زيادة الوعي، تقديم الدعم، تعزيز التضامن المجتمعي، وتشجيع المبادرات المجتمعية، فضلاً عن تحسين السياسات والخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة. هذا البرنامج يمثل نموذجاً ناجحاً لكيفية استخدام الإعلام في تحقيق أهداف اجتماعية نبيلة.

خاتمة

خاتمة

ختامًا يمكن القول بأن البرامج الإذاعية تلعب دورًا محوريًا في تعزيز القيم الاجتماعية وتعزيز الوعي بين مختلف شرائح المجتمع. برنامج "ذوي الهمم" كنموذج لهذا الدور، يظهر بوضوح كيف يمكن للإعلام المسموع أن يكون وسيلة فعالة لدعم فئة مهمة في المجتمع، وتقديم محتوى يعزز من قيم التكاتف والتضامن والاحترام المتبادل. من خلال تقديم قصص نجاح وتحديات ذوي الهمم، يسهم البرنامج في تغيير الصور النمطية وتعزيز الفهم والتقدير لهذه الفئة.

لقد أظهرت الدراسة بوضوح أن هذه البرامج لا تقتصر فوائدها على الترفيه فقط، بل تمتد لتشمل التوعية والتثقيف، مما يسهم في بناء مجتمع أكثر شمولية وتفاهمًا. ولتحقيق أقصى استفادة من هذه البرامج، يوصى بمزيد من البحوث والدراسات لتعزيز تأثيرها وتطوير محتواها بما يلبي احتياجات المجتمع ويعزز من قيمه الإنسانية النبيلة.

علاوة على ذلك، يمكن أن تسهم هذه البرامج في صياغة سياسات إعلامية شاملة تهدف إلى دمج ذوي الهمم في جميع جوانب الحياة الاجتماعية. ولذا، فإن توسيع نطاق هذه البرامج وتطوير محتوياتها بناءً على التقييمات المستمرة واستجابة الجمهور يمثل خطوة هامة نحو تحقيق مجتمع أكثر تكافلًا وتفاهمًا.

توصيات:

1- تعزيز محتوى البرامج الإذاعية الموجهة لذوي الهمم:

- زيادة عدد البرامج الإذاعية المخصصة لذوي الهمم لتغطية مختلف اهتماماتهم واحتياجاتهم.

- إشراك خبراء في التربية الخاصة وذوي الهمم في إعداد وتقديم هذه البرامج لضمان جودة المحتوى وملاءمته.

2- التوعية والتثقيف المجتمعي عبر البرامج الإذاعية:

- إنتاج برامج توعوية تهدف إلى تغيير النظرة السلبية تجاه ذوي الهمم وزيادة الوعي حول حقوقهم وقدراتهم.

- تنظيم حملات إذاعية لتعريف المجتمع بالقوانين والتشريعات التي تضمن حقوق ذوي الهمم.

3- توفير التدريب الإعلامي لذوي الهمم*:

- إقامة دورات تدريبية لذوي الهمم في مجالات الإعلام والإذاعة لتمكينهم من المشاركة الفعالة في إنتاج البرامج الإذاعية.

- تشجيع المؤسسات الإعلامية على توظيف ذوي الهمم في مختلف الأدوار داخل الإذاعة.

4- إشراك الأسر والمؤسسات التعليمية*:

- إشراك الأسر والمؤسسات التعليمية في البرامج الإذاعية المخصصة لذوي الهمم لتعزيز التعاون والتنسيق بين جميع الأطراف المعنية.

- تقديم برامج تثقيفية للأهالي والمعلمين حول أفضل طرق دعم ذوي الهمم وتطوير قدراتهم.

5- الاستفادة من التكنولوجيا في تطوير البرامج الإذاعية*:

- استخدام التكنولوجيا الحديثة لتحسين جودة البرامج الإذاعية، مثل البث المباشر عبر الإنترنت والبودكاست.

- تطوير تطبيقات إذاعية تفاعلية تمكن ذوي الهمم من المشاركة والتفاعل بشكل أكبر مع البرامج.

6- إجراء بحوث ودراسات مستمرة:

- دعم الأبحاث والدراسات التي تركز على تقييم تأثير البرامج الإذاعية على ذوي الهمم والمجتمع.

- إنشاء وحدات بحثية متخصصة داخل المؤسسات الإعلامية لرصد وتقييم احتياجات ذوي الهمم وتطوير المحتوى الإعلامي بناءً على هذه الدراسات.

اقتراحات عملية:

1- إطلاق برنامج إذاعي شامل لذوي الهمم:

- تصميم برنامج إذاعي شامل يتضمن فقرات تعليمية، ترفيهية، وتثقيفية، ويتيح الفرصة لذوي الهمم للمشاركة بآرائهم وتجاربهم.

2- تفعيل الشراكات مع المنظمات غير الحكومية*:

- التعاون مع المنظمات غير الحكومية والجمعيات الأهلية التي تعمل مع ذوي الهمم لتقديم الدعم اللوجستي والمحتوى المتخصص للبرامج الإذاعية.

3- إنشاء مكتبة صوتية رقمية*:

- إنشاء مكتبة صوتية رقمية تحتوي على برامج إذاعية ومحتويات تعليمية يمكن لذوي الهمم وأسرهم الوصول إليها في أي وقت.

4- تقديم جوائز وحوافز للمبدعين من ذوي الهمم في مجال الإعلام*:

- تنظيم مسابقات وجوائز للمبدعين من ذوي الهمم في مجال الإعلام والإذاعة لتحفيزهم على الابتكار والإبداع.

5- تطوير محتوى برامج موجهة للأطراف الداعمة*:

- تطوير برامج إذاعية موجهة للأهالي، المعلمين، وأصحاب العمل حول كيفية دعم ذوي الهمم ودمجهم بشكل فعال في المجتمع.

6- إنشاء قاعدة بيانات تفاعلية*:

- إنشاء قاعدة بيانات تفاعلية تحتوي على معلومات وموارد حول حقوق وخدمات ذوي الهمم يمكن الوصول إليها عبر الإذاعة والمواقع الإلكترونية المرتبطة بها.

إن تنفيذ هذه التوصيات والاقتراحات يمكن أن يسهم بشكل كبير في تحسين دور البرامج الإذاعية في خدمة القيم الاجتماعية ودعم ذوي الهمم، مما يعزز من دمجهم في المجتمع ويزيد من وعي الجمهور حول قدراتهم وحقوقهم.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

الكتب:

1. إبراهيم رمضان الديب، أسس ومهارات بناء القيم التربوية وتطبيقاتها في العملية التعليمية، أم القرى للترجمة والتوزيع، 2006.
2. أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب، المجلد 11، ط3، دار صادر، بيروت ,1994.
3. أسامة حمدان الرقب، رعاية ذوي الإعاقة في الإسلام، دار يافا العلمية للنشر، عمان، الأردن، 2012.
4. جمال العيفة: مؤسسات الإعلام والإتصال (الوظائف، الهياكل، الأدوار)، ديوان المطبوعات الجامعية،2010.
5. جمال مجاهد وآخرون: مدخل إلى الإتصال الجماهيري، دار المعرفة الجامعية، مصر، دون طبعة 2009.
6. حسن عماد مكاوي وعادل عبد الغفار :الإذاعة في القرن الحادي والعشرين، الدار اللبنانية المصرية، القاهرة، ط1،2008 .
7. حسن عماد مكاوي، "مبادئ الإعلام الإذاعي"، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 2010.
8. زكريا عبد العزيز محمد التلفزيون والقيم للشباب والمراهقين مركز الإسكندرية، مصر، 2002.
9. زهير إحدادن: مدخل لعلوم الإعلام والإتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2014 .
10. زهير إحدادن :الصحافة المكتوبة في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية،2012 .
11. سامي محسن الختاتنة، فاطمة عبد الرحيم التواسة, علم النفس الاجتماعي، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن 2011.
12. سيد عبد الحميد عطية، هناء حافظ بدوي: الخدمة الاجتماعية ومجالاتها التطبيقية المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية، مصر، 1998.
13. صالح خليل الصقور: الإعلام والتنشئة الاجتماعية، ط1، دار أسامة عمان، ط1،2012 .
14. صالح محمد حميد :دور الإذاعات المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية، ط1، 2012.
15. عبد الباسط محمد الحطامي: مقدمة في الإذاعة والتلفزيون، دار أسامة نبلاء ناشرون عمان، ط1،2015 .
16. عبد الدائم عمر حسن الكتابة والإنتاج الإذاعي بالراديو، دار الفرقان للنشر، عمان،1998 .
17. عبد الرحمن بدوي، منهج البحث العلمي، دار المعارف، القاهرة، 2002.
18. عبد العزيز خالد الشريف مبادئ وأساسيات الإعلام المعاصر، دار يافا العلمية، عمان، ط1،2014 .

19.عبد الكريم بكار، تأسيس عقلية الطفل، 20 دار وجوه للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، 2012.

20.عبد الله الشثري، "القيم الاجتماعية ودورها في بناء المجتمع"، ط1، دار الفكر العربي، الرياض، 2011.

21.عبد الله العكش، البحث العلمي والمناهج والإجراءات، مطبعة عين الحديثة، الإمارات العربية، 1986.

22.عبد المنصف حسن رشوان ممارسة الخدمة الاجتماعية مع الفئات الخاصة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2006.

23.عواطف عبد الرحمان: الصحافة العربية في الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1985.

24.غريب سيد أحمد، علم الاجتماع الريفي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1998.

25.فيصل محمد أبو عيشة :الدعاية والإعلام، دار أسامة عمان، ط1،2011 .

26.كامل خورشيد مراد: الإتصال الجماهيري والإعلام التطور الخصائص النظريات دار المسيرة عمان، ط1، 2011.

27.ماجي الحلواني وعاطف عدلي العبد: الأنظمة الإذاعية للدول العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987 .

28.محمد الجفيري، إعداد وتقديم البرامج الإذاعية والتلفزيونية، دار صناع الإبداع للإنتاج والتوزيع، 2015.

29.محمد سيد فهمي: الفئات الخاصة من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2001.

30.محمد صاحب سلطان: وسائل الإعلام والإتصال)دراسة في النشأة والتطور، دار المسيرة، عمان، ط1، 2012.

31.محمد عابد الجابري، "القيم الاجتماعية في التراث العربي"، ط2، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2009.

32.محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط3، عالم الكتب، القاهرة، 2004.

33.محمد معوض، المدخل إلى فنون العمل التلفزيوني، دار الفكر العربي القاهرة 1984.

34.محمد منير حجاب، "الإعلام الإذاعي والتلفزيوني"، ط1، دار المعارف، القاهرة، 2005،.

35.مصطفى يوسف كافي، قضايا إعلامية معاصرة، دار الإعصار العالمي، عمان، ط1،2016 .

36.مصطفى نوري القمش وخليل عبد الرحمن المعايطة، سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مقدمة في التربية الخاصة، الطبعة الأولى، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2007.

37.ناديا سلامة، التربية الخاصة في العالم العربي"، ، ط1، دار الفكر، عمان، 2010.

38. وسيم حسام الدين الأحمد الحماية القانونية لحقوق المعاقين ذوي الاحتياجات الخاصة، منشورات الحلبي، بيروت، لبنان،2011.

39. يوسف مرزوق، الإذاعة الإقليمية وتحقيق أهداف التنمية، دار الكتاب، القاهرة، 1980.

المجلات:

1. طاهري الخضر العيد، أهمية وظائف الإذاعة المحلية في الجزائر، مجلة الحوار الثقافي، جامعة زيان عاشور الجلفة، المجلد 09، العدد 2، 2020 .

2. عز الدين دفع الله عيسى القيم الاجتماعية المؤثرة على الإنتاج الاقتصادي لدى قبائل الفلاتة في منطقة ما يرنو، مجلة دراسات حوض النيل مجلد 10، العدد 21 جامعة النيلين، دار المنظومة، مصر، 2018.

3. وليدة حدادي :دور الإعلام المحليفي بناء الأمن الهوياتي في المجتمع الجزائري، الإذاعة المحلية نموذجا، مجلة الروائي للدراسات الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف، مجلد، عدد 02، ديسمبر 2018.

الرسائل الجامعية:

1. بلقاسم خيرة وقدوش حورية: دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحفي لدى المرأة الماكثة في البيت، مذكرة ماستر، قسم علوم الإعلام والإتصال، جامعة مستغانم،2007 .

2. بوعلي نصير :البارابول والجمهور في الجزائر، رسالة ماجستير معهد علوم الإعلام والإتصال، جامعة الجزائر، 1993.

3. رشيد فريح، الإذاعة الجزائرية بين الخدمة العمومية والتوجه التجاري، دراسة حالة القناة الأولى، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص تسيير المؤسسات الإعلامية، جامعة الجزائر، 2008-2009.

4. شعباني مالك: دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، رسالة دكتوراه في علم اجتماع التنية، جامعة منتوري، قسنطينة،2006 .

5. مغيرة ليندة وبوعناني آسياء الحماية القانونية للمعاقين، مذكرة ماستر في القانون الخاص الشامل، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عبد الرحمن ميرة بجاية 2017.

6. مليكة زيد :دور إذاعة الوادي في تنمية الوعي الدين المرأة الماكثة في البيت مذكرة ماستر، قسم العلوم الإسلامية، جامعة الوادي 2015.

7. نوال بومشطة: ترتيب الأولويات في أخبار الإذاعات المحلية، إذاعة أم البواقي نموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والإتصال، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي 2014.

المعاجم والقواميس:

1. أبي الرحمن بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، سلسلة المعاجم والفهارس الجزء الأول، د م أ.
2. فريدريك معتوق، معجم العلوم الإجتماعية، انترناسيونال، ط2، بيروت، لبنان، 1998.
3. مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز طبعة خاصة بوزارة، التربية والتعليم د.م.ن، مصر 1994.
4. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، الطبعة الرابعة مكتبة الشروق الدولية، مصر، 2004.
5. محمد جمال الفار: المعجم الإعلامي، دار أسامة ودار المشرف الثقافي، عمان.
6. محمد عاطف غيث، قاموس علم الإجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2006.
7. المنجد الأبجدي، ط5، دار المشرق، بيروت، لبنان، 1986.

الجرائد الرسمية:

1. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، عدد 14، 1990/04/03 .

المواقع الإلكترونية:

2. http://www.arabsd.org/Files 0000449 First%20Part.pdf

الملاحق

الملحق رقم 01:

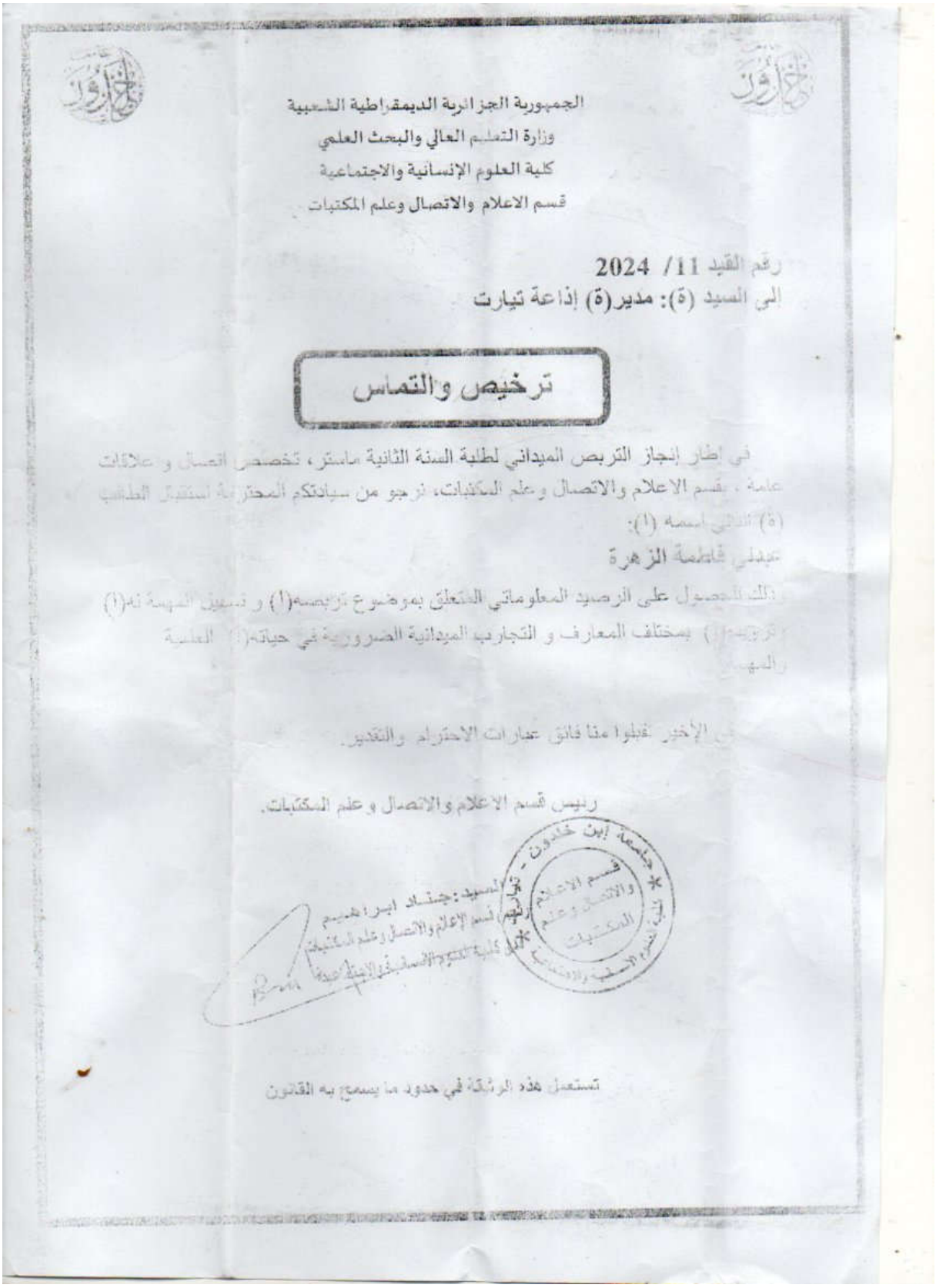

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات

رقم القيد 11/ 2024
الى السيد (ة): مدير(ة) إذاعة تيارت

ترخيص والتماس

في إطار إنجاز التربص الميداني لطلبة السنة الثانية ماستر، تخصص اتصال و علاقات عامة ، بقسم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات، نرجو من سيادتكم المحترمة استقبال الطالب (ة) الذي اسمه (ا):
عبدلي فاطمة الزهرة
ذلك للحصول على الرصيد المعلوماتي المتعلق بموضوع تربصه(ا) و تسهيل المهمة له(ا) لتربصه(ا) بمختلف المعارف و التجارب الميدانية الضرورية في حياته(ا) العلمية والمهنية.

في الأخير تقبلوا منا فائق عبارات الاحترام والتقدير.

رئيس قسم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات.

السيد: جنـاد ابراهيم
رئيس قسم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

تستعمل هذه الوثيقة في حدود ما يسمح به القانون

الملحق رقم 02: دليل أسئلة المقابلة حول مقدمة برنامج ذوي الإحتياجات الخاصة مع السيدة سعدية بوبركة بإذاعة تيارت الجهوية

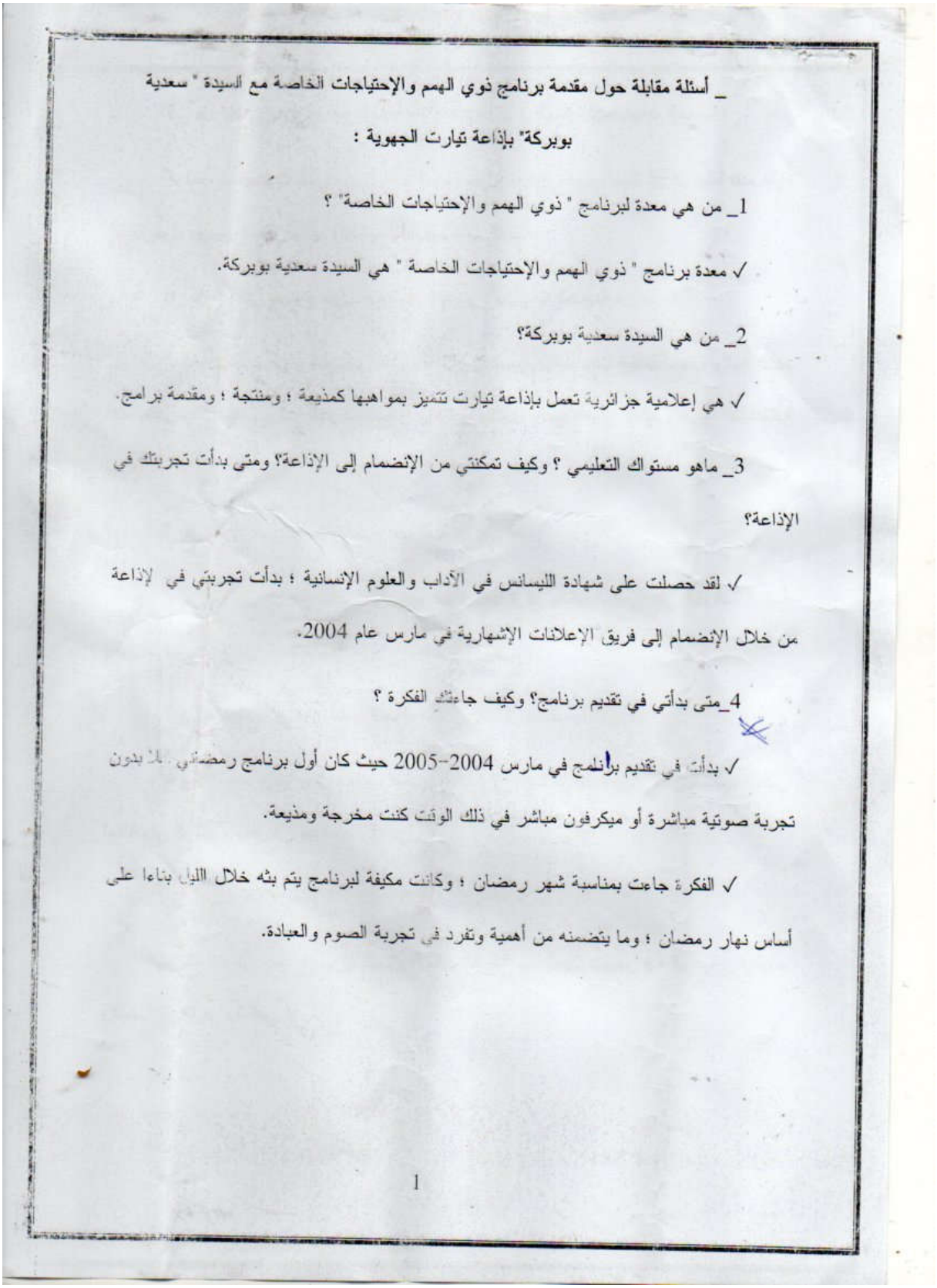

_ أسئلة مقابلة حول مقدمة برنامج ذوي الهمم والإحتياجات الخاصة مع السيدة " سعدية بوبركة" بإذاعة تيارت الجهوية :

1_ من هي معدة لبرنامج " ذوي الهمم والإحتياجات الخاصة" ؟

✓ معدة برنامج " ذوي الهمم والإحتياجات الخاصة " هي السيدة سعدية بوبركة.

2_ من هي السيدة سعدية بوبركة؟

✓ هي إعلامية جزائرية تعمل بإذاعة تيارت تتميز بمواهبها كمذيعة ؛ ومنتجة ؛ ومقدمة برامج.

3_ ماهو مستواك التعليمي ؟ وكيف تمكنتي من الإنضمام إلى الإذاعة؟ ومتى بدأت تجربتك في الإذاعة؟

✓ لقد حصلت على شهادة الليسانس في الآداب والعلوم الإنسانية ؛ بدأت تجربتي في الإذاعة من خلال الإنضمام إلى فريق الإعلانات الإشهارية في مارس عام 2004.

4_متى بدأتي في تقديم برنامج؟ وكيف جاءتك الفكرة ؟

✓ بدأت في تقديم برنامج في مارس 2004-2005 حيث كان أول برنامج رمضاني لي بدون تجربة صوتية مباشرة أو ميكرفون مباشر في ذلك الوقت كنت مخرجة ومذيعة.

✓ الفكرة جاءت بمناسبة شهر رمضان ؛ وكانت مكيفة لبرنامج يتم بثه خلال الليل بناءا على أساس نهار رمضان ؛ وما يتضمنه من أهمية وتفرد في تجربة الصوم والعبادة.

1

5_ هل إستفدتي من البرامج السابقة حول هذه فئة ذوي الهمم والإحتياجات الخاصة؟

✓ نعم، لقد استفدت كثيراً من البرامج السابقة حول فئة ذوي الهمم، حيث أن كل حلقة تقدم فكرة جديدة حول موضوع معين وتلهم للاهتمام بالموضوعات القادمة.

6_ هل سمعتي ببرامج حول فئة ذوي الهمم والإحتياجات الخاصة من قبل ؟

✓ نعم، سمعت عن برامج متنوعة تهتم بفئة ذوي الهمم والإحتياجات الخاصة، مثل برامج الدعم الاجتماعي والتوعية، وبرامج التدريب المهني والتعليم، وكذلك برامج تطوير الذات وتعزيز الاستقلالية لهم.

7_هل تأثرتي ببرامج سابقة حول هذه الفئة ؟

✓ لا، لم أتأثر ببرامج سابقة حول هذه الفئة؛ لأنها تركز بشكل أساسي على الجوانب السلبية والمواد السلبية بدلاً من الإيجابيات.

8_هل بإمكانك أن تعطينا مقارنة حول ما كان يقدم ؟ وما تقدميه الآن ؟

✓ ماكان يقدم يركز على الجانب المادي و الإداري ؛ أما ما أقدمه يركز على الجانب النفسي لحالة ولي المعاق ومعاق في حد ذاته .

9_ ماهي أركان برنامج ؟

✓ يتناول ركن واحد هو ذوي الهمم والإحتياجات الخاصة بحيث تتضمن فيه التوعية و التثقيف والدعم الإجتماعي والنفسي .

2

10_هل يعتمد برنامج ذوي الهمم والإحتياجات الخاصة على ضيوف ؟ ومانوع هؤلاء ضيوف؟

✓ نعم، برنامج دعم ذوي الهمم والإحتياجات الخاصة قد يعتمد على ضيوف متخصصين في مجالات مختلفة لتقديم المعلومات والتجارب القيمة.

✓ نوع هؤلاء الضيوف التي قد تستضيفها هذه البرامج تشمل:

متخصصون طبيون –ناجحون ذوي الهمم –خبراء اجتماعيين ونفسانيين –الجمعيات ناشطة في هذا المجال بإضافة إلى اتصال بمديرية نشاط الاجتماعي .

11_ماهي مدة برنامج ذوي الاحتياجات الخاصة ؟ وهل برنامج مسجل ام مباشر؟

✓ مدته 30 دقيقة لما يكون مسجل ؛ و52 دقيقة عندما يكون مباشر .

12_ متى يقدم برنامج ؟ وهل تلاحظين بأنه وقت مناسب ؟

✓ موعد البرنامج يوم الأحد في تمام الساعة 9:05 بعد موجز الأخبار.

✓ نعم ،يبدو أن هذا التوقيت مناسب للعديد من الأشخاص، خاصة إذا كانوا متاحين في ذلك الوقت.

13_هل أسهم برنامج في حل المشاكل فئة ؟ أعطينا عينة حول مشاكل التي تم حلها ؟

✓ نعم، يهدف برنامج ذوي الاحتياجات الخاصة غالبًا إلى مساعدة الفئات المستهدفة في حل مجموعة متنوعة من المشاكل وتحقيق أهداف محددة.

✓ من الأمثلة على المشاكل التي تم حلها هي : فئات الموجودة في مناطق النائية هناك قلة وعي ؛ فنحاول تمرير رسالة من خلال برنامج .

3

14_هل يلاقي برنامج ذوي الهمم والإحتياجات الخاصة إقبالا ؟ وهل هناك متابعة للبرنامج؟

✓نعم ، هناك إقبال كبير على برنامج ذوي الاحتياجات الخاصة بحيث يتمتع بسمعة جيدة ويوفر فرصا فعّالة للمشاركة والتعلم.

✓ نعم ، هناك متابعة ودليل وجود عائلات و إنشغالاتهم ومشاركة الجمعيات وتنسيقات مديرية نشاط إجتماعي .

15_ ماهي أكثر فئة تعرضا للمشاكل ؟

✓ فئة المعاقين الصم والبكم .

16_ هل برنامج ذوي الاحتياجات الخاصة لديه صفحة على الفايسبوك ومن غير الفايسبوك؟ هل يتصلون بيك هاتفيا إذا اتصلوا بيك ماذا يطلبون منك؟ وهل اتصلوا بيك خارج برنامج ؟

✓ على صفحة الإذاعة فقط ، لاتوجد صفحة على برنامج ، نعم يتصلون ضيوف مختصين ببرنامج ، نعم يتصلوا بيا خارج برنامج حالات تنسب للإذاعة تحتاج إما لتوجيه أو إما لتسجيل .

17_هل هناك للبرنامج أرقات محددة ؟

✓ نعم ، لديه وقت محدد للبث ، ويبث مرة واحدة في الأسبوع وهو يوم الأحد.

18_ هل أنت راضية على برنامج ؟

✓ نعم ، هناك رضا ونأمل دائما المزيد من التطوير في البرنامج .

19_ ماهي مشاريعكم المستقبلية حول برنامج ؟

✓ ما أقدمه الآن نتمنى أن يصل ما فيه الكفاية.

4

الملحق رقم 03: مقابلة مع مبارك ربيعة، رئيسة المصلحة التقنية بمدرسة الصغار الصم البكم، حول رأيها في برنامج الإذاعة "ذوي الهمم:"

.1س: كيف ترى أن برنامج "ذوي الهمم" الإذاعي يسهم في خدمة قيم المجتمع؟

ج: يمثل برنامج "ذوي الهمم" فرصة ممتازة للتوعية بقضايا الأشخاص ذوي الإعاقة وتعزيز الوعي بحقوقهم وتحدياتهم، مما يسهم في تعزيز قيم المساواة والتضامن في المجتمع.

.2س: ما هو تأثير برنامج "ذوي الهمم" على الطلاب في مدرستك؟

ج: لقد لاحظنا تحسناً في التوعية والتفاعل لدى الطلاب تجاه قضايا الإعاقة، وزيادة في مشاركتهم في الأنشطة التوعوية والتطوعية المتعلقة بهذا الموضوع.

.3س: هل تعتقدين أن برامج مثل "ذوي الهمم" الإذاعية يمكن أن تؤثر في تغيير التصورات السلبية حول الأشخاص ذوي الإعاقة؟

ج: بالتأكيد، فالبرامج الإذاعية تعتبر وسيلة قوية لتغيير النظرة العامة وتحفيز التفكير الإيجابي تجاه الاختلاف والتنوع في المجتمع.

.4س: ما هي الجوانب التي تراها بحاجة للتطوير في برنامج "ذوي الهمم" الإذاعي؟

ج: يمكن تعزيز جودة البرنامج من خلال زيادة التفاعل مع الجمهور، وتضمين مزيد من التغطية لقضايا متعلقة بالإعاقة بشكل شامل ومتنوع.

.5س: هل لديكم أي توصيات لتطوير برامج مماثلة في المستقبل؟

ج: يمكن تعزيز تأثير هذه البرامج من خلال تشجيع المشاركة المجتمعية والشراكات مع المنظمات ذات الصلة، بالإضافة إلى توفير تدريب ودعم فني للموظفين المشاركين في إنتاج البرامج.

يرجى مراعاة توجيه الأسئلة بحيث تتناسب مع ثقافة المقابلة والموقف المهني للمقابلةس6: كيف وصفتِ تجربتك بالمشاركة في برنامج "ذوي الهمم" الإذاعي كضيفة؟

ج: كانت تجربة رائعة وممتعة بالفعل. كانت لحظة فريدة لمشاركة الأفكار والتجارب والرؤى مع الجمهور والتواصل معهم من خلال البرنامج

.7.س: هل وجدتِ أن البرنامج يعكس بشكل جيد مواضيعه ويعالج القضايا بشكل فعّال؟

ج: نعم، وجدت أن البرنامج يعكس مواضيعه بشكل جيد ويتعامل مع القضايا بطريقة تفاعلية ومباشرة، مما يجعله قناة فعّالة لتوعية الجمهور.

- .8س: هل وجدتِ أن المشاركة في البرنامج ساهمت في نشر الوعي بقضايا ذوي الإعاقة؟

ج: بالتأكيد، لقد شعرت بأن المشاركة في البرنامج ساهمت في زيادة الوعي وتعزيز التفاهم بين الناس حول قضايا ذوي الإعاقة.

9س: هل لديكِ أي توصيات أو اقتراحات لتطوير برنامج "ذوي الهمم" الإذاعي؟

ج: يمكن أن يكون من الجيد تضمين المزيد من القصص الواقعية والتجارب الشخصية لذوي الإعاقة لتعزيز التفاعل والتأثير.

.10س: هل ترى أن المشاركة في البرنامج قد أثرت على مسار عملك أو تفكيرك بشكل معين؟

ج: نعم، وجدت أن المشاركة في البرنامج قد فتحت أفقًا جديدًا أمامي وزادت من إلهامي للمساهمة بشكل أكبر في دعم قضايا ذوي الإعاقة.

مقابلة مع بوكنودة هادية أخصائية أرطفونية

1. س: مرحبًا، يمكنك أن تشاركينا بتجربتك كأخصائية أرطفونية؟

ج: بالطبع، بدأت مسيرتي كأخصائية أرطفونية منذ سنوات عديدة، حيث قدمت الدعم والمساعدة للأفراد ذوي الإعاقة الذهنية وعائلاتهم في مختلف الجوانب النفسية والاجتماعية والتعليمية.

2. س: ما هو رأيك في برنامج الإذاعة "ذوي الهمم" ودوره في توعية المجتمع بقضايا الإعاقة؟

ج: إن برنامج "ذوي الهمم" يعتبر مبادرة مهمة وفعّالة في تسليط الضوء على قضايا ذوي الإعاقة الذهنية وتعزيز الوعي والتفاهم في المجتمع. يوفر هذا البرنامج منصة قيمة لمشاركة القصص والتجارب التي تلهم وتثري المستمعين.

3. س: هل تعتقدين أن البرنامج يمكن أن يساهم في تغيير النظرة العامة تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة؟

ج: بالتأكيد، إن تواجد البرنامج في الإذاعة يمكن أن يلعب دورًا كبيرًا في تغيير النظرة العامة وتقديم صورة أكثر شمولية وفهمًا أعمق لحياة وتحديات ذوي الإعاقة.

4. س: هل لديك أمثلة عن تأثير البرنامج على المجتمع المحلي أو الأفراد الذين استفادوا منه؟

ج: نعم، لقد سمعت من عدة أشخاص عن كيفية استفادتهم من البرنامج وكيف ساهم في توعيتهم وتحفيزهم لتقديم الدعم والمساعدة لذوي الإعاقة في مجتمعهم.

5. س: ما هي التحديات التي تواجه عملك كأخصائية أرطفونية في المجتمع؟

ج: تحديات الوصول إلى الموارد الكافية والدعم المالي، بالإضافة إلى التحديات النفسية والاجتماعية التي يواجهها الأفراد والعائلات في مواجهة الإعاقة.

6. س: كيف يمكن للمجتمع دعم وتشجيع الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية بشكل أفضل؟

ج: يمكن للمجتمع دعم ذوي الإعاقة الذهنية من خلال توفير فرص العمل المناسبة وتوفير الدعم النفسي والاجتماعي والتعليمي لهم.

7. س: هل لديك أي اقتراحات لتطوير برنامج "ذوي الهمم" الإذاعي؟

ج: قد يكون من الجيد تضمين المزيد من القصص الشخصية والتجارب التي تلهم وتشجع على التفاعل والتأثير في المجتمع.

8. س: ما هي الرسالة التي تودين توجيهها للمجتمع بشأن دعم وتقدير ذوي الإعاقة الذهنية؟

ج: أود أن أحث المجتمع على التفاعل والتضامن مع ذوي الإعاقة الذهنية وتقدير قدراتهم وتوفير الدعم اللازم لهم للمشاركة بفعالية في المجتمع.

9. س: هل تعتقدين أن هناك توجهًا متزايدًا نحو تضمين قضايا ذوي الإعاقة في وسائل الإعلام؟

ج: نعم، لاحظت زيادة في التوجه نحو تضمين قضايا ذوي الإعاقة في وسائل الإعلام، وهذا مؤشر إيجابي على التغيير في الوعي والتفاهم بشأن هذه القضايا.

سؤال 10: ما هي الخطوات التي يمكن أن يقوم بها الأفراد والمجتمع بشكل عام لدعم برامج مثل "ذوي الهمم" الإذاعية وتعزيز تأثيرها في المجتمع؟

ج: يمكن للأفراد والمجتمع بشكل عام دعم برامج مثل "ذوي الهمم" الإذاعية عبر عدة خطوات، منها:

1. الاستماع والمشاركة: دعم البرنامج من خلال الاستماع المنتظم لحلقاته والمشاركة فيها بالاتصال وإرسال التعليقات والاقتراحات.

2. التوعية والتشجيع: تشجيع الآخرين على الاستماع للبرنامج والتعرف على قصص ذوي الإعاقة وتأثيرهم في المجتمع.

3. المشاركة الاجتماعية: تنظيم فعاليات ونقاشات مجتمعية حول مواضيع تتناولها البرامج الإذاعية لتعزيز التفاهم والتواصل.

4. الدعم المالي: تقديم الدعم المالي للبرنامج من خلال التبرعات أو الرعاية المالية لضمان استمراريته وتطويره.

5. التواصل مع الجهات المعنية: التواصل مع الجهات المسؤولة عن البرامج الإذاعية وتقديم التعليقات والاقتراحات لتحسين محتوى البرنامج وزيادة تأثيره في المجتمع.

10 أسئلة وأجوبة لمقابلة مع بن عيشوش ياقوتة، الاختصاصية الأرطفونية، حول برنامج الإذاعة "ذوي الهمم:"

.1س: مرحبًا، يمكنكِ أولاً أن تشاركينا بتجربتكِ في مجال الأرطفولوجيا وكيف بدأتِ مسيرتكِ في هذا المجال؟

ج: بالطبع، بدأت مسيرتي في مجال الأرطفولوجيا منذ سنوات، حيث عملت في مختلف البرامج والمشاريع التي تهتم بتقديم الدعم والخدمات للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

.2س: ما هو رأيكِ في برنامج الإذاعة "ذوي الهمم" وكيف يساهم في نشر الوعي حول قضايا الإعاقة؟

ج: يعتبر برنامج "ذوي الهمم" الإذاعي منصة مهمة لنشر الوعي وتعزيز التفاهم حول قضايا الإعاقة، حيث يساهم في إبراز قصص النجاح والتحديات التي يواجهها أصحاب الإعاقة.

.3س: كيف ترى أن يمكن لبرنامج مثل هذا أن يؤثر على المجتمع المحلي؟

ج: يمكن لبرنامج مثل "ذوي الهمم" أن يلقي بالضوء على قضايا الإعاقة ويشجع على التفاعل والتضامن مع أصحاب الإعاقة، مما يؤدي إلى تحسين التفاهم والدعم في المجتمع.

.4س: هل لديكِ أمثلة على تأثير البرنامج على الأفراد الذين استفادوا منه؟

ج: نعم، شهدنا تحولًا إيجابيًا في وعي الجمهور وزيادة الدعم لذوي الإعاقة بفضل برامج مثل "ذوي الهمم"، حيث تغيرت طريقة التفكير وزادت مستويات التضامن والتفاهم.

.5س: كيف يمكن للأفراد والجماعات المحلية أن يشاركوا ويدعموا برامج مثل "ذوي الهمم" الإذاعية؟

ج: يمكن للأفراد والجماعات المحلية دعم البرامج الإذاعية من خلال المشاركة الفعالة فيها والتعبير عن دعمهم لها، بالإضافة إلى نشر الوعي بأهميتها وتشجيع المبادرات المشابهة.

.6س: هل لديكِ أي اقتراحات لتحسين وتطوير برنامج "ذوي الهمم"؟

ج: من الجيد توسيع نطاق البرنامج ليشمل المزيد من قصص النجاح والمواضيع ذات الصلة بقضايا الإعاقة، كما يمكن الاستفادة من تجارب وآراء الجمهور لتحسين جودة البرنامج.

.7س: هل تعتقدين أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن يعزز تأثير برامج مثل "ذوي الهمم" الإذاعية؟

ج: نعم، يمكن لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي تعزيز تفاعل الجمهور مع البرنامج وزيادة الوعي بقضايا الإعاقة، كما يمكنها توسيع دائرة الجمهور وزيادة التأثير.8.

س: ما هي التحديات التي واجهتكِ كاختصاصية أرطفونية في تنفيذ برامج توعية مثل "ذوي الهمم" الإذاعية؟

ج: التحدي الرئيسي يكمن في توفير الموارد اللازمة لتنظيم وتنفيذ البرامج بشكل فعال، بما في ذلك التمويل والموارد البشرية والتقنية، إضافة إلى تحدي التواصل مع الجمهور المستهدف بشكل فعال.

.9س: هل يمكنكِ مشاركة تجربة مؤثرة عملتِ فيها مع برنامج "ذوي الهمم" الإذاعي؟

ج: بالطبع، شهدت تفاعلًا إيجابيًا من قبل المستمعين الذين شاركوا بقصصهم وتجاربهم، مما أثر إيجابيًا على توعية المجتمع وتغيير النظرة العامة تجاه قضايا ذوي الإعاقة.

.10س: ما هو تأثير برنامج "ذوي الهمم" الإذاعي على تغيير السلوك والمواقف تجاه ذوي الإعاقة في المجتمع؟

ج: يساهم برنامج "ذوي الهمم" في تغيير السلوك والمواقف من خلال تعزيز التفاهم والتضامن مع ذوي الإعاقة، وتشجيع المجتمع على قبولهم ودعمهم بكل كرامة واحترام.

.11س: هل لديكِ أي نصيحة للشباب الذين يهتمون بمساهمة في برامج إذاعية مشابهة؟

ج: نصيحتي للشباب الذين يهتمون بمساهمة في برامج إذاعية مشابهة هي الاستماع إلى احتياجات الجمهور المستهدف والتعبير عن قصصهم بطريقة مبتكرة وملهمة، كما يجب أن يكونوا مستعدين لمواجهة التحديات والعمل بجدية لتحقيق التأثير المرجو.

.12س: كيف يمكن للجمعيات والمنظمات غير الحكومية أن تدعم برامج مثل "ذوي الهمم" الإذاعية؟

ج: يمكن للجمعيات والمنظمات غير الحكومية دعم برامج مثل "ذوي الهمم" الإذاعية من خلال تقديم الدعم المالي والتقني، وكذلك من خلال توفير الخبرات والموارد البشرية اللازمة لتنظيم وتنفيذ البرامج بشكل فعال.

أسئلة وأجوبة لمقابلة مع فاطمة، رئيسة جمعية البسمة، حول برنامج الإذاعة "ذوي الهمم:"

.1س: مرحبًا، يمكنك أولاً أن تشاركينا بنبذة عن جمعية البسمة ورسالتها في خدمة ذوي الإعاقة الذهنية؟

ج: بالطبع، جمعية البسمة تعمل على تقديم الدعم والخدمات لذوي الإعاقة الذهنية وعائلاتهم، من خلال توفير الرعاية الشاملة وتعزيز قدراتهم وتحقيق التكامل في المجتمع.

.2س: ما هو رأيك في برنامج الإذاعة "ذوي الهمم" وكيف ترى أهميته في تسليط الضوء على قضايا ذوي الإعاقة الذهنية؟

ج: إن برنامج "ذوي الهمم" يعتبر منبرًا هامًا لتوعية المجتمع بقضايا ذوي الإعاقة الذهنية وتحفيز التفاعل والتضامن معهم، وهو يسهم في تغيير النظرة العامة وزيادة الوعي بهذه القضايا المهمة.

.3س: كيف تعتقدين أن البرنامج يمكن أن يؤثر على حياة ذوي الإعاقة وعائلاتهم؟

ج: يمكن للبرنامج أن يلعب دورًا هامًا في تعزيز التفاهم والدعم لذوي الإعاقة وعائلاتهم، ويساعدهم على التعبير عن تحدياتهم وانجازاتهم، مما يسهم في تحسين جودة حياتهم.

.4س: هل لديكم أمثلة على تأثير البرنامج على المجتمع المحلي أو على الأفراد الذين استفادوا منه؟

ج: نعم، شهدنا تغيرًا إيجابيًا في وعي المجتمع بقضايا ذوي الإعاقة وزيادة التفاعل والدعم لهم، وسمعنا العديد من القصص الناجحة التي أثرت في حياة الأفراد المستمعين.

.5س: كيف يمكن للمجتمع دعم وتشجيع البرامج الإذاعية التي تسلط الضوء على قضايا الإعاقة؟

ج: يمكن للمجتمع دعم البرامج الإذاعية من خلال الاستماع النشط والمشاركة فيها، ونشر الوعي بأهميتها وتشجيع الجهات المعنية على استمرارية تقديمها.

.6س: هل ترون أن هناك حاجة لزيادة عدد البرامج التي تعنى بقضايا ذوي الإعاقة الذهنية؟

ج: بالتأكيد، إن زيادة عدد البرامج المخصصة لذوي الإعاقة الذهنية تعتبر خطوة مهمة نحو تعزيز التواصل والتفاهم وزيادة الدعم لهم.

.7س: هل لديكم خطط لتطوير البرنامج أو توسيع نطاقه في المستقبل؟

ج: نعم، نعمل دائمًا على تطوير وتحسين برامجنا لتلبية احتياجات ذوي الإعاقة وعائلاتهم، ونسعى لتوسيع نطاق برنامج "ذوي

.8س: ما هي التحديات التي واجهتكِ كاختصاصية أرطفونية في تنفيذ برامج توعية مثل "ذوي الهمم" الإذاعية؟

ج: التحدي الرئيسي يكمن في توفير الموارد اللازمة لتنظيم وتنفيذ البرامج بشكل فعال، بما في ذلك التمويل والموارد البشرية والتقنية، إضافة إلى تحدي التواصل مع الجمهور المستهدف بشكل فعال.

.9س: هل يمكنكِ مشاركة تجربة مؤثرة عملتِ فيها مع برنامج "ذوي الهمم" الإذاعي؟

ج: بالطبع، شهدت تفاعلًا إيجابيًا من قبل المستمعين الذين شاركوا بقصصهم وتجاربهم، مما أثر إيجابيًا على توعية المجتمع وتغيير النظرة العامة تجاه قضايا ذوي الإعاقة.

.10س: ما هو تأثير برنامج "ذوي الهمم" الإذاعي على تغيير السلوك والمواقف تجاه ذوي الإعاقة في المجتمع؟

10 أسئلة وأجوبة لمقابلة مع بوعسرية ورأيها في برنامج "ذوي الهمم:"

.1س: مرحبًا، يمكنكِ أولاً أن تشاركينا تجربتك كضيفة في برنامج "ذوي الهمم"؟

ج: بالطبع، كانت تجربة رائعة وملهمة للغاية. كان لدي الفرصة لمشاركة قصتي وتجاربي مع الجمهور، وكانت الاستجابة مذهلة.

.2س: ما هو رأيك في دور برامج مثل "ذوي الهمم" في رفع الوعي حول قضايا الإعاقة؟

ج: إنها فرصة رائعة لنشر الوعي وتعزيز التفاهم بين الناس حول قضايا الإعاقة، وتشجيع المجتمع على دعم وتضامن ذوي الإعاقة.

.3س: هل يمكنكِ مشاركة تأثير البرنامج على حياتك الشخصية أو المهنية؟

ج: بالتأكيد، كانت تجربة مثمرة جدًا. تلقيت الكثير من الدعم والتشجيع من المستمعين، وكانت لحظة فرصة للتواصل والتأثير الإيجابي.

.4س: هل كانت هناك تحديات خاصة واجهتك خلال مشاركتك في البرنامج؟

ج: بالطبع، كانت هناك بعض التحديات مثل التواصل بشكل فعال وتقديم رسالتي بوضوح بالرغم من صعوبة الإعاقة البصرية، ولكن بالمجمل كانت تجربة ممتعة ومفيدة.

.5س: كيف يمكن للبرنامج أن يساعد في تغيير النظرة العامة نحو ذوي الإعاقة؟

ج: من خلال إبراز قصص النجاح والتحديات التي يواجهها ذوو الإعاقة، يمكن للبرنامج تحفيز المجتمع لتغيير النظرة النمطية والمساهمة في بناء مجتمع أكثر شمولية وتفهمًا.

.6س: هل لديكِ أي نصيحة للأشخاص الذين يفكرون في المشاركة كضيوف في برامج مثل هذا؟

ج: نصيحتي هي أن يكونوا مستعدين لمشاركة قصصهم بصراحة وتواضع، وأن يستمتعوا بالتجربة ويستفيدوا منها لنشر الوعي وتغيير النظرة العامة.

.7س: كيف يمكن للمجتمع المحلي دعم برامج مثل "ذوي الهمم"؟

ج: يمكن للمجتمع المحلي دعم برامج مثل "ذوي الهمم" من خلال المشاركة الفعالة والتفاعل مع البرنامج، وكذلك عبر تقديم الدعم المعنوي والمادي لاستمرارية البرامج.8. س: هل تعتقدين أن برنامج "ذوي الهمم" يمكن أن يلعب دورًا في تحفيز الطلاب ذوي الإعاقة في المدرسة؟

ج: بالتأكيد، إن رؤية النماذج الإيجابية وسماع قصص النجاح من قبل أشخاص يعانون من نفس الإعاقة يمكن أن تكون محفزة للطلاب ذوي الإعاقة وتعزز من ثقتهم بأنفسهم.

.9س: هل تعتقدين أن البرامج الإذاعية مثل "ذوي الهمم" يمكن أن تساهم في تعزيز التفاهم والتضامن بين الطلاب في المدرسة؟

ج: بالتأكيد، إن تجربة الاستماع إلى قصص النجاح والتحديات التي يواجهها زملاؤهم في المدرسة يمكن أن تعزز التفاهم والتضامن بين الطلاب، وتجعلهم يشعرون بالانتماء إلى مجتمع مدرسي متكامل.

.10س: هل لديكِ رسالة أو توجيه للمجتمع بشأن دعم وتشجيع البرامج التي تركز على قضايا ذوي الإعاقة؟

ج: أود أن أشجع المجتمع على دعم وتشجيع البرامج التي تسلط الضوء على قضايا ذوي الإعاقة، فالتفاهم والتضامن المجتمعي هو ما يمكن أن يجعل الفارق في حياة هؤلاء الأشخاص ويسهم في بناء مجتمع أكثر شمولية وتفهمًا.تحديات التي قد أواجهها كمعلمة في مدرسة الصغار الصم البكم ومعاقة بصريا قد تتضمن:

1. التواصل مع الطلاب: تواجه التحدي في التواصل الفعال مع الطلاب الصم والبكم، وأيضًا الطلاب ذوي الإعاقة البصرية.

2. توفير المواد التعليمية المناسبة: قد تكون التحديات في توفير المواد التعليمية المناسبة والتكنولوجيا المساعدة لتسهيل التعلم.

3. تقديم الدعم الفردي: يمكن أن يكون التحدي في تقديم الدعم الفردي لكل طالب وفقًا لاحتياجاته الخاصة.

4. التفاعل مع الأهالي: التحدي في التواصل مع أهالي الطلاب لفهم احتياجاتهم وتقديم الدعم المناسب.

5. التواصل مع الزملاء: قد تواجه التحدي في التواصل والتعاون مع الزملاء لتبادل الخبرات والممارسات الجيدة في التعليم.

بالنسبة للحلول المقترحة، يمكن اتباع بعض الاستراتيجيات مثل:

1. استخدام اللغة الإشارية: تعلم اللغة الإشارية واستخدامها كوسيلة للتواصل مع الطلاب الصم والبكم.

2. استخدام التكنولوجيا المساعدة: استخدام التكنولوجيا المساعدة مثل أجهزة التكبير والكتب الصوتية لتسهيل التعلم للطلاب ذوي الإعاقة البصرية.

3. التعليم الفردي: تقديم الدعم والتعليم الفردي لكل طالب وفقًا لاحتياجاته الخاصة من خلال تصميم خطط تعليمية مخصصة.

4. التواصل المستمر: التواصل المستمر مع أهالي الطلاب وتقديم الدعم والمشورة لهم في تعزيز تعلم أطفالهم.

5. التدريب والتطوير المهني: الاستفادة من الدورات التدريبية وورش العمل لتطوير مهارات التعليم الخاصة وتبادل الخبرات مع الزملاء في المجال.

ج: يساهم برنامج "ذوي الهمم" في تغيير السلوك والمواقف من خلال تعزيز التفاهم والتضامن مع ذوي الإعاقة، وتشجيع المجتمع على قبولهم ودعمهم بكل كرامة واحترام.

11. س: هل لديكِ أي نصيحة للشباب الذين يهتمون بمساهمة في برامج إذاعية مشابهة؟

ج: نصيحتي للشباب الذين يهتمون بمساهمة في برامج إذاعية مشابهة هي الاستماع إلى احتياجات الجمهور المستهدف والتعبير عن قصصهم بطريقة مبتكرة وملهمة، كما يجب أن يكونوا مستعدين لمواجهة التحديات والعمل بجدية لتحقيق التأثير المرجو.

12.س: كيف يمكن للجمعيات والمنظمات غير الحكومية أن تدعم برامج مثل "ذوي الهمم" الإذاعية؟

ج: يمكن للجمعيات والمنظمات غير الحكومية دعم برامج مثل "ذوي الهمم" الإذاعية من خلال تقديم الدعم المالي والتقني، وكذلك من خلال توفير الخبرات والموارد البشرية اللازمة لتنظيم وتنفيذ البرامج بشكل فعال.

الملحق رقم 04: أسئلة مقابلة مع رئيس جمعية الإرشاد والإصلاح " بن علال مختار "

تاريخ إجراء مقابلة على الساعة 14.00 زولا يوم السبت 11 ماي 2024 داخل مكتب رئيس جمعية حول رأيهم في برنامج الإذاعي لذوي الهمم:

1. ما هي أهداف ومهمة جمعيتكم؟ وما الأنشطة التي تقومون بها لتحقيق هذه الأهداف؟

✓ 1-أهداف جمعيتنا تشمل تعزيز حقوق وتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة في مجتمعنا، وتوفير الدعم والخدمات التي يحتاجون إليها لتحسين جودة حياتهم. نقوم بتحقيق هذه الأهداف من خلال تنظيم مجموعة من الأنشطة مثل: تقديم الدعم النفسي والاجتماعي.

2. كيف يمكن للمتطوعون أو الطلاب الذين يشاركون في تربصات مثلي أن يساعدوا في دعم وتعزيز أهداف جمعيتكم؟

✓ 2- يمكن للمتطوعين والطلاب المشاركين في تربصاتكم تقديم الدعم المباشر لأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة عبر المشاركة في الأنشطة والفعاليات التي تنظمها الجمعية. كما تسمح جمعية لجميع الأفراد المجتمع للإنخراط ومشاركة في الجمعية وذلك بتقديم ملف الإنخراط ومتكون من نسخة بطاقة التعريف الوطنية وشهادة ميلاد بإضافة إلى صورتان شمسيتان.

3. ما هي أبرز التحديات التي تواجهها الأشخاص ذوو الإعاقة في منطقتكم؟ وما الخدمات التي تقدمها الجمعية للمساعدة في تخطي هذه التحديات؟

✓3- تتنوع التحديات التي يواجهها الأشخاص ذوي الاعاقة في مناطق مختلفة، ومن أبرزها قلة التوعية والتفهم من المجتمع، ونقص الوصول إلى الخدمات الصحية والتعليمية والتأهيلية المناسبة، بالإضافة إلى صعوبة الوصول إلى الفرص الوظيفية المناسبة والاندماج الاجتماعي.

تقدم الجمعية مجموعة متنوعة من الخدمات لمساعدة في تخطي هذه التحديات، بما في ذلك الدعم النفسي والاجتماعي للأفراد وعائلاتهم، وتوفير الخدمات التأهيلية والتوجيهية لتطوير مهاراتهم واكتساب الاستقلالية، بالإضافة إلى توفير المعلومات والتوعية للمجتمع حول قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة لتعزيز التفهم والتضامن.

4. كيف يمكن للمجتمع المحلي أن يساهم في دعم جمعيتكم ودعم الأفراد ذوي الإعاقة؟

✓4- يمكن للمجتمع المحلي أن يساهم في دعم جمعيتنا ودعم الأفراد ذوي الاعاقة بعدة طرق، منها:

أ. التوعية والتثقيف: يمكن للمجتمع المحلي المساهمة في زيادة الوعي بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تنظيم فعاليات توعوية وندوات، وتبادل المعرفة والخبرات حول كيفية دعم هذه الفئة من الأفراد.

ب. المشاركة في الأنشطة والفعاليات: يمكن لأفراد المجتمع المحلي المساهمة في تنظيم ومشاركة في الأنشطة والفعاليات التي تنظمها الجمعية لدعم ذوي الاعاقة، سواء كمتطوعين أو من خلال الدعم المالي.

ج. توفير الدعم المادي والمعنوي: يمكن للمجتمع المحلي تقديم الدعم المادي للجمعية من خلال التبرعات والتمويل، بالإضافة إلى تقديم الدعم المعنوي للأفراد ذوي الاعاقة وعائلاتهم من خلال التضامن والتعاطف.

5. هل لديكم أمثلة على نجاحات سابقة لأفراد ذوي الإعاقة الذين تم دعمهم أو تمكنوا من تحقيق إنجازات بفضل جهود الجمعية؟

✓ 5-بالطبع! هنا بعض الأمثلة على نجاحات سابقة لأفراد ذوي الاعاقة الذين استفادوا من دعم الجمعيات مثل: مساهمة في إنجاح بعض عمليات جراحية للأشخاص مصابين بمتلازمة الداون وكذلك بعض عمليات جراحية لأشخاص معاقين حركيا .

6. ما هي أهم الاحتياجات التي يمكن للمتطوعين أو الطلاب مثلي تلبيتها خلال تربصهم لدعم جمعيتكم؟

✓ 6- خلال تربصهم لدعم جمعيتنا، يمكن للمتطوعين أو الطلاب تلبية العديد من الاحتياجات المهمة، منها:

**الدعم في التنظيم والتنفيذ.

**الدعم العاطفي والاجتماعي.

**المشاركة في التوعية والتثقيف.

**تطوير المشاريع والبرامج.

7. كيف يمكن للأفراد الذين يرغبون في المساهمة أو الانضمام إلى جمعيتكم في المستقبل أن يتواصلوا معكم أو يقدموا المساعدة؟

✓ 7- للأفراد الذين يرغبون في المساهمة أو الانضمام إلى جمعيتنا في المستقبل، يمكنهم اتباع الخطوات التالية للتواصل أو تقديم المساعدة:

**الاتصال بنا عبر رقم الهاتف الخاص بجمعية :07.70.82.87.05

**متابعة وسائل التواصل الاجتماعي وذلك عبر صفحة خاصة بجمعية في فيسبوك .

** زيارة مقر موجود بعنوان شارع ڤلاب العربي بجانب مديرية الصحة بتيارت.

8. كيف تقوم الجمعية بتقديم الدعم والرعاية للأفراد ذوي الإعاقة وعائلاتهم؟ هل هناك برامج خاصة تستهدف فئات معينة من الإعاقات؟

✓ 8- الجمعية تقدم الدعم والرعاية للأفراد ذوي الاعاقة وعائلاتهم من خلال مجموعة من البرامج والخدمات المتنوعة التي تستهدف تلبية احتياجاتهم وتعزيز جودة حياتهم. هنا بعض الأمثلة على البرامج التي قد تقدمها الجمعية:

برامج التأهيل والتوجيه

الدعم النفسي والاجتماعي

التوعية والتثقيف

نعم، غالبًا ما تكون هناك برامج مخصصة تستهدف فئات معينة من الاعاقات، مثل البرامج التي تستهدف الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية، أو الإعاقة العقلية، أو الإعاقة السمعية، وهكذا. تتم تصميم هذه البرامج بناءً على احتياجات وتحديات كل فئة من الاعاقات لضمان تقديم الدعم الأمثل والفعال.

9. ما هي أبرز المشاريع أو الأنشطة التي نظمتها الجمعية مؤخرًا لدعم المجتمع ذو الإعاقة؟

✓ 9-يمكن أن تتضمن المشاريع والأنشطة التي يقوم بها الجمعيات لدعم المجتمع ذو الاعاقة ما يلي:

_ تقوم الجمعية بتنظيم حملات توعوية لزيادة الوعي بقضايا ذوي الاعاقة وتعزيز التفهم والتضامن في المجتمع.

_يمكن أن تقدم الجمعية خدمات الدعم النفسي والاجتماعي للأفراد ذوي الاعاقة وعائلاتهم لمساعدتهم في التعامل مع التحديات اليومية.

_مشاركة في يوم العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة.

_بناء مقر للأشخاص بدون مأوى .

10. كيف تعمل الجمعية على تمكين الأفراد ذوي الإعاقة اجتماعيًا واقتصاديًا؟ هل هناك برامج تدريبية أو توظيفية مخصصة لهم؟

✓ 10- الجمعية تعمل على تمكين الأفراد ذوي الاعاقة اجتماعياً واقتصادياً من خلال مجموعة من الأساليب والبرامج، بما في ذلك:

**الدعم في البحث عن العمل والتوظيف.

**التوعية والتثقيف لأصحاب العمل والمجتمع.

**دعم المشاريع الصغيرة والمشاريع الحرفية.

11. ما هي أهم التحديات التي تواجه جمعية ذوي الإعاقة في الحصول على التمويل والدعم المالي للمشاريع والبرامج؟

✓ 11-تواجه جمعيات ذوي الاعاقة عدة تحديات في الحصول على التمويل والدعم المالي لمشاريعها وبرامجها، منها:

التنافس على التمويل

تحديات التسويق والجذب الجديد

القيود المالية والميزانية المحدودة

التغيرات السياسية والاقتصادية

نقص الوعي والتفهم

تتطلب هذه التحديات استراتيجيات فعّالة لجذب التمويل وتنفيذ المشاريع بنجاح، بما في ذلك بناء شبكات تمويل قوية، وتطوير قدرات الجمعية في التسويق وإدارة الموارد، وتعزيز التفاعل مع الجهات الداعمة المحتملة، وتعزيز الشفافية والمساءلة في استخدام الموارد المالية.

12. هل لدى الجمعية شراكات مع الحكومة المحلية أو الهيئات الدولية أو المؤسسات الخاصة؟ كيف تؤثر هذه الشراكات على قدرة الجمعية على تقديم خدماتها؟

✓ 12- لا توجد لدى الجمعية شراكات مع الحكومة المحلية أو الهيئات الدولية أو المؤسسات الخاصة.

13. ما هي الأنشطة التي يمكن للمتطوعين القيام بها داخل الجمعية؟ وكيف يمكن للمتطوعين المساهمة بشكل أكبر في تحقيق أهداف الجمعية؟

✓ 13- يمكن للمتطوعين داخل الجمعيات العديد من الأنشطة والمساهمات التي تساعد في تحقيق الأهداف الجمعية. إليك بعض الأمثلة على الأنشطة التي يمكن للمتطوعين القيام بها:

المساعدة في التنظيم والتنفيذ

المشاركة في العمل التطوعي الميداني

التوعية والتثقيف

مشاركة الجمعية في إحصاء فئات هشة من المجتمع

لزيادة مساهمتهم في تحقيق الأهداف الجمعية، يمكن للمتطوعين اتباع بعض الخطوات، مثل:

تطوير المهارات الشخصية والمهنية

التفاعل والمشاركة الفعالة

التعاون مع الفريق

الاستمرارية.

الملحق رقم 05: بطاقة تقنية لإذاعة تيارت

بطاقة تقنية

2024 موجز

التسمية: إذاعة تيارت الجهوية
المقر والمساحة: ساحة محمد بوضياف،460 م
تاريخ التدشين: أنشئت إذاعة تيارت في 28 أكتوبر 1998.
الهاتف: 046202961
الفاكس: 046202957
خطوط الأستوديو: 046202956 – 046202958
البريد الالكتروني: tiaretfm51@gmail.com,
الفايسبوك: radiotiaret

تحوي إذاعة تيارت هياكل قاعدية عديدة مرتبطة بنوعية وخصوصية الرسالة والمهمة التي تؤديها وتتكون من بناية تنقسم الى عدة اقسام:
الجناح التقني: مركز البث والارسال، استوديو البث، استوديو الإنتاج، خلية المزج والتركيب

الجناح الإداري: الاستقبال والتوجيه، قاعة المحاضرات، الأمانة، المديرية، الإدارة والمالية، الاشهار، التحرير، الإنتاج، الأرشيف الصوتي، لجنة المشاركة، النادي، المخزن ومستودع السيارات.

الوسائل البشرية:
المديرة، سكرتيرة، 04 رؤساء المصالح، 07 صحافيين، 04 منشطين، 05 مخرجين، 06 تقنيين،04 ساقين، 06 أعوان الامن، 01 أرشيف.

تطور حجم البث الساعي منذ تاريخ انشاء الاذاعة:
04 ساعات من 28 أكتوبر 1998 إلى 25 أكتوبر 2000 - 08 ساعات من 26 أكتوبر 2000 إلى 01 جويلية 2006
12 ساعة من 02 جويلية 2006 إلى 24 جوان 2007 - 15 ساعة من 25 جوان 2007 إلى 09 فيفري 2008
23 ساعة من 10 فيفري إلى 21 جوان 2008 - 12 ساعة من 22 جوان 2008 إلى يومنا هذا من الساعة 06.55 إلى 20.0

الربط مع القنوات الوطنية و الموضوعاتية:
20.00 سا – 21.00 سا الإذاعة الثقافية - 21.00 سا – 00.00 سا القناة الأولى - 00.00 سا 02.00 سا إذاعة القران الكريم
02.00 سا – 05.00 سا القناة الأولى – 05.00 سا – 06.55 سا إذاعة القرآن الكريم.

مجال التغطية
تيارت: FM 92.5، FM 99.0 – فرندة: FM 104.1 –السوقر وعين الذهب: FM 89.4، FM 90.3 – الرصفة: FM 100.3 - تاخمرت: FM 97.0 – مغيلة: FM 88.8 – عين كرمس: FM 106.6 - قصر الشلالة: FM 91.0.

قائمة الوسائل التقنية:
تجهيزات رقمية حديثة (أستوديوهات رقمية + نظام سمعي رقمي).
ستوديو متنقل (véhicule Mercedes HF)

لغة البث:
تبث إذاعة تيارت الجهوية برامجها اليومية بالعربية يمثل اللسان العربي فيها 99 % والمشتق الأمازيغي باللهجة الامازيغية بنسبة: 01 % وعلى مدار 12 ساعة يوميا.

الملحق رقم 06: الهيكل التنظيمي لإذاعة تيارت

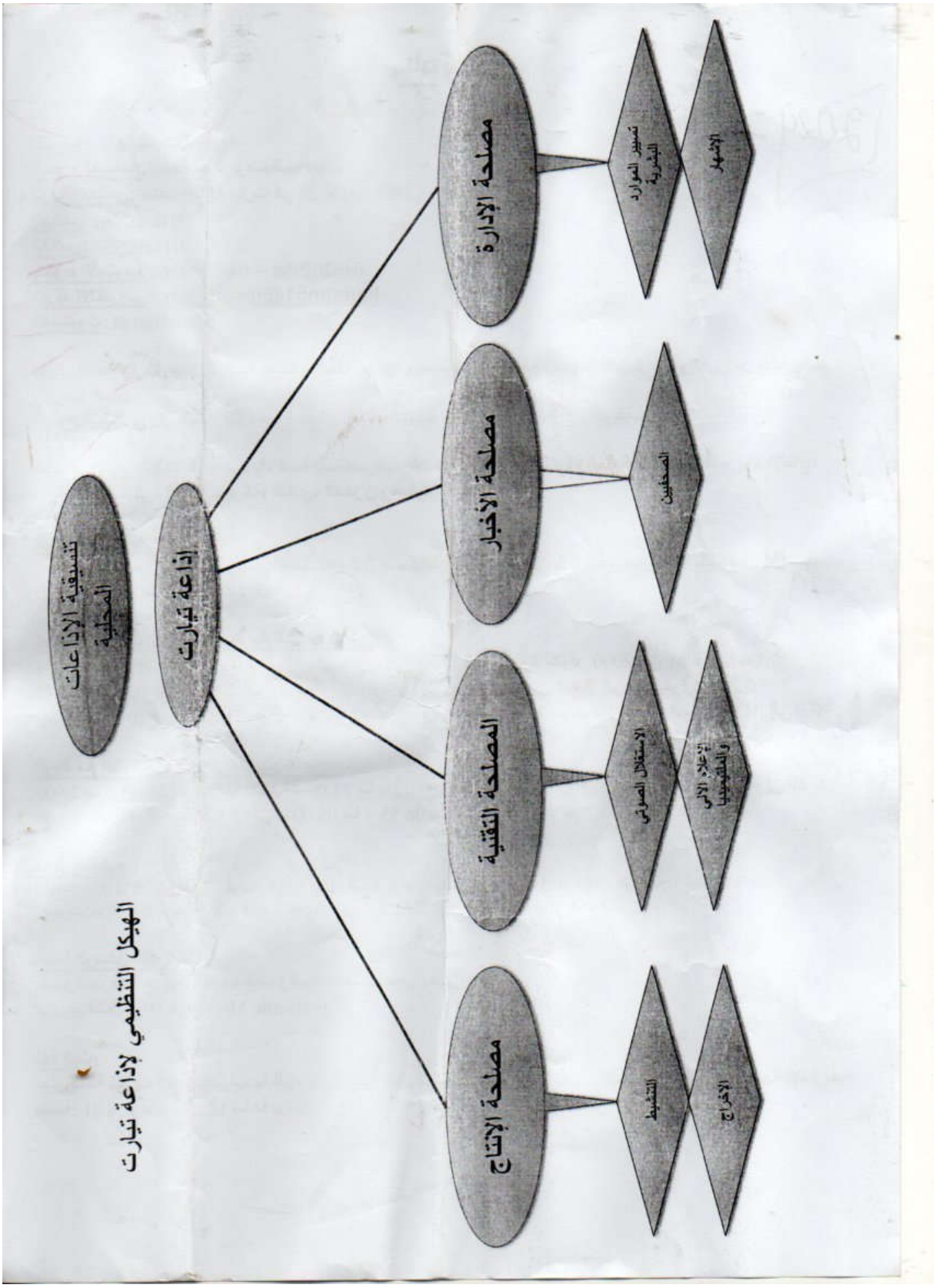

الملحق رقم 07: تصريح شرفي خاص بالإلتزام بقواعد التصريح العلمية لإنجاز البحث

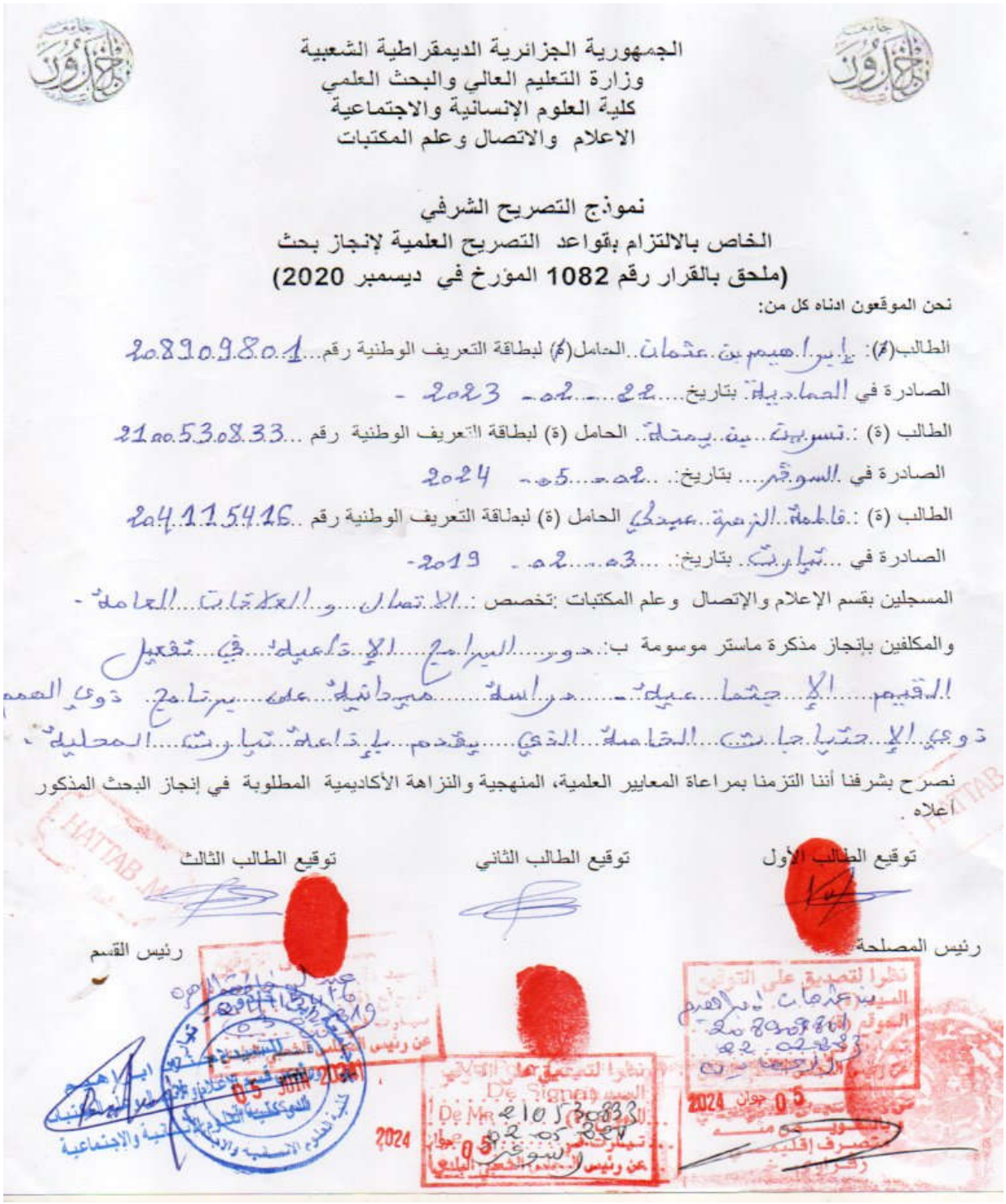

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
الاعلام والاتصال وعلم المكتبات

نموذج التصريح الشرفي
الخاص بالالتزام بقواعد التصريح العلمية لإنجاز بحث
(ملحق بالقرار رقم 1082 المؤرخ في ديسمبر 2020)

نحن الموقعون ادناه كل من:

الطالب(ة): إبراهيم بن عثمان الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم 208909801
الصادرة في الصادية بتاريخ 22-02-2023

الطالب (ة): تسوبت بن يمنة الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم 210053083
الصادرة في السوقر بتاريخ: 05-02-2024

الطالب (ة): فاطمة الزهرة عيدلي الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم 204115416
الصادرة في تيارت بتاريخ: 03-02-2019

المسجلين بقسم الإعلام والإتصال وعلم المكتبات :تخصص: الاتصال والعلاقات العامة

والمكلفين بإنجاز مذكرة ماستر موسومة ب: دور البرامج الإذاعية في تفعيل القيم الاجتماعية لدى عينة من ذوي الهمم دراسة ميدانية على عينة من ذوي الإحتياجات الخاصة الذين يقدم لهم إذاعة تيارت المحلية

نصرح بشرفنا أننا التزمنا بمراعاة المعايير العلمية، المنهجية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

توقيع الطالب الثالث | توقيع الطالب الثاني | توقيع الطالب الأول

رئيس القسم | رئيس المصلحة

الملحق رقم 08: إستمارة الإذن بالإيداع

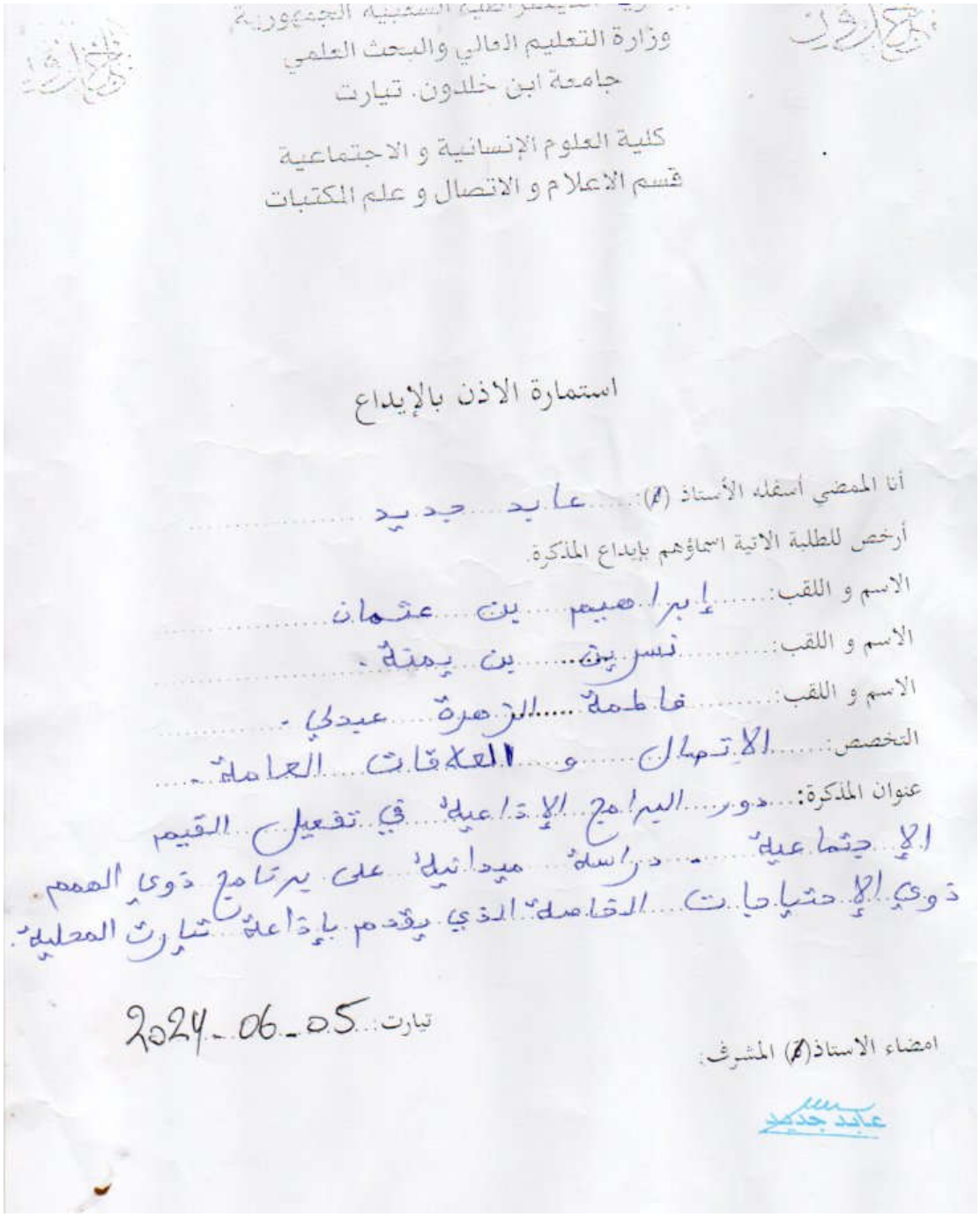

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون. تيارت

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم الاعلام و الاتصال و علم المكتبات

استمارة الاذن بالإيداع

أنا الممضي أسفله الأستاذ (ة): عابد جديد

أرخص للطلبة الاتية اسماؤهم بإيداع المذكرة.

الاسم و اللقب: ابراهيم بن عثمان

الاسم و اللقب: نسرين بن يمنة

الاسم و اللقب: فاطمة الزهرة عبدلي

التخصص: الاتصال و العلاقات العامة

عنوان المذكرة: دور البرامج الإذاعية في تفعيل القيم الإجتماعية دراسة ميدانية على برنامج ذوي الهمم ذوي الإحتياجات الخاصة الذي يقدم بإذاعة تيارت المحلية

تيارت: 2024-06-05

امضاء الاستاذ(ة) المشرف:

عابد جديد